



# ويبو

A/41/3

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٥/٨/٢٤

## المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

### جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الحادية والأربعون

جنيف، من ٢٦ سبتمبر/أيلول إلى ٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥

استعراض تنفيذ البرنامج في الفترة من

الأول من يناير/كانون الثاني إلى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٥

تقرير من إعداد الأمانة

#### مقدمة

١ - استعراض تنفيذ البرنامج هذا (المشار إليه فيما بعد بكلمة "الاستعراض") يلخص الأنشطة الرئيسية التي نفذتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٥، ويقدم للدول الأعضاء بياناً إجمالياً عن اتجاهات كل بند من بنود البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ (WO/PBC/7/2) خلال الفترة قيد الاستعراض.

٢ - ولا ينبغي النظر إلى هذا الاستعراض على أنه وثيقة مكملة لتقرير أداء البرنامج لسنة ٢٠٠٤ (A/41/2)، لأن التقرير المذكور أعد في سياق إطار عمل الويبو المتعلق بالإدارة القائمة على النتائج، وهو يقيّم التقدم المحرز في تحقيق الأهداف والنتائج المتوقعة، في حين يستهدف الاستعراض تقديم معلومات أولية إلى الدول الأعضاء بشأن تنفيذ البرنامج في سنة معينة قبل تقديم تقرير أداء البرنامج ذي الصلة. ويركز الاستعراض لذلك على التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة بدلاً من تقديم معلومات تفصيلية عن أداء البرنامج.

## البرنامج الرئيسي ١

### الهيئات المؤسسة للدول الأعضاء

٣ - ارتفع عدد الدول الأعضاء في الويبو إلى ١٨٢ دولة عضواً في نهاية شهر يونيو/حزيران ٢٠٠٥، عقب انضمام جزر القمر إلى اتفاقية الويبو في ٣ أبريل/نيسان ٢٠٠٥.

## البرنامج الرئيسي ٢

### التوجيه والإدارة التنفيذية

٤ - استجابة للتحديات المتعددة الأبعاد لصورة الملكية الفكرية المتغيرة واقتصاد المعارف الحديث العهد، يكفل البرنامج الرئيسي ٢ أن يقدم المكتب الدولي حلاً فعالاً وناجحة في الوقت المناسب. كما يكفل البرنامج سير عمل المنظمة اليومي وتطورها على الأجل الطويل عن طريق تقديم معلومات سياسية واستراتيجية إلى أكثر من ١٨٠ دولة عضواً في الويبو.

٥ - وبناء على البرنامج الرئيسي ٢، أدى المدير العام مهامه التنفيذية، واضطلع بمسؤولياته الرسمية بمساعدة مباشرة من فريق كبار المسؤولين الإداريين خلال الفترة قيد الاستعراض.

### البرنامج الفرعي ٢-١ - مكتب المدير العام

٦ - اجتمع المدير العام بكبار المسؤولين الإداريين في الويبو واستشارهم بصورة منتظمة. وقد أتاحت تلك الاجتماعات مناخاً يتسم بالشفافية ويسمح باتخاذ قرارات تنفيذية متكاملة وتدقق المعلومات القيمة وتنظيم جدول البرنامج ومتابعة القرارات المتخذة في الوقت المناسب.

٧ - وكفل المدير العام مواصلة العلاقات الرفيعة المستوى بين ممثلي الدول الأعضاء والأمانة على أساس منتظم شامل وواسع النطاق، واستمرار الاتصالات الوثيقة مع الدول الأعضاء في جنيف والخارج على السواء. وخلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٥، قام المدير العام بثلاث مهمات في الخارج واستقبل ٦٥ ممثلاً للدول الأعضاء، بمن فيهم وزراء وسفراء ورؤساء منظمات دولية ووطنية. وسهرت شعبة التشرifications على تأمين سلسلة تنفيذ إجراءات تلك الزيارات وغيرها.

٨ - وقد سهل التعاون مع الحكومات تنفيذ المعاهدات التي تديرها الويبو، وعزز شفافتها وتعليلها. وراقب المدير العام أيضاً تطور التعاون مع منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف) ومنظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية.

٩ - وقد اتخذ مكتب المدير العام بعض التدابير الملموسة الرامية إلى استعراض وتعزيز عدد من الإجراءات واللوائح الإدارية الداخلية. وشرع في تنفيذ عدة مشروعات، بما في ذلك إعداد مبادئ توجيهية لإدارة المشروعات الرئيسية وإنشاء فريق عامل داخلي لاستعراض الإجراءات والممارسات الداخلية وتقييمها واستكمالها عند الضرورة. وينظر ذلك الفريق العامل حالياً في مشروع اقتراح يرمي إلى إعداد أحكام جديدة للمشتريات. وإعداد خريطة مفصلة للمنظمة، وإنشاء فريق عامل آخر لفحص

واقترح تعديل البند ١-٦ من النظام الأساسي للموظفين المتعلق بأنشطة واهتمامات الموظفين خارج المكتب الدولي، وإعداد قواعد موحدة لشهادة الخدمة في الويبو، واحتمال تعديل النظام الأساسي والإداري لموظفي الويبو.

١٠- وقدم المكتب دعماً إضافياً مهماً إلى المدير العام في شكل إعداد المراسلات مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية والأفراد، وكذلك الخطب والبيانات والمواد الإعلامية. كما قدم دعماً مهماً إلى اجتماعات كبار المسؤولين الإداريين وتابع أعمالها، ونسق سير عمل شعب التشريرات والاتصالات والسفريات والتمثيل.

## البرنامج الفرعي ٢-٢- المشورة بشأن السياسة العامة واللجان الاستشارية والمراقبة الداخلية والعلاقات الخارجية

١١- استمر تقديم مشورة خاصة بشأن السياسة العامة إلى المدير العام وفريق كبار المسؤولين الإداريين، بما في ذلك تحليل المبادرات الجديدة المحتملة، والتوجيهات السياسية الواجب أخذها في الحسبان داخل نظام الملكية الفكرية الدولي لصياغة اقتراحات سياسية وعملية.

١٢- ولم يعقد أي اجتماع للجنة الاستشارية المعنية بالسياسات خلال الفترة قيد الاستعراض. غير أنه استمرت الاتصالات بين الأعضاء، وأجريت مناقشات غير رسمية بينهم ركزت بصورة خاصة على جدول أعمال اللجنة المقبل.

١٣- وعلى الرغم من أن اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال لم تجتمع خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٥، إلا أنه استمر دعم العلاقات بين الويبو ومختلف جماعات قطاع الأعمال.

١٤- وواصلت الويبو توسيع وتعزيز ارتباطها بوكالات الصحافة الدولية والصحفيين العاملين في سويسرا. وخلال الفترة قيد الاستعراض، أصدرت المنظمة ٣٦ بياناً صحفياً، وغطى نحو ٦٠٠ ١ مقالة صحفية (التقطها نظام واحد فقط) بعض المسائل المتعلقة بالويبو والملكية الفكرية.

١٥- وشاركت ٤٣ مجموعة تضم مسؤولين حكوميين ورجال أعمال وطلبة وبلغ عددهم ١٠٠ ١ شخص في اجتماعات إعلامية عن تاريخ الويبو وهيكلها وأنشطتها. وحضر نحو أربعة آلاف زائر ثمانية معارض فنية نظمت في الويبو. ونشرت ١٢ مقالة جديدة أو مستكملة عن الويبو في حوليات دولية مختلفة، كما نشرت منشورات مماثلة أخرى تضمنت ردوداً على استعلامات عامة عن الويبو والملكية الفكرية.

١٦- واستضاف مركز الويبو الإعلامي معرضين، عرضت في أولهما أعمالاً فنية معظمها من الدول الأعضاء، وسلط ثانيهما الأضواء على الرابطة بين الملكية الفكرية والرياضة.

١٧- وشاركت الويبو أيضاً في الاجتماع السنوي لفريق الأمم المتحدة المعني بالاتصالات، الذي استضافته منظمة العمل الدولية في مايو/أيار في جنيف.

١٨- وبالنسبة لأنشطة المراقبة الداخلية، استمر التركيز أساساً على مراجعة الحسابات الداخلية وتقييم أداء الأنشطة. وفي مضمار التقييم، أنجز عمل مهم في سبيل وضع إطار استراتيجي جديد للويبو يرد تفصيله في البرنامج والميزانية المقترحين لفترة السنتين ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ (الوثيقة A/41/4)، وكذلك في

إعداد إطارات لنتائج البرنامج، أي الأهداف والنتائج المرتقبة ومؤشرات الأداء. وعلاوة على ذلك، فإن تقرير أداء البرنامج لسنة ٢٠٠٤ (الوثيقة A/41/2) ومجمل تنفيذ البرنامج في الفترة من الأول من يناير/كانون الثاني إلى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٥ (الوثيقة A/41/3)، جرى إعدادهما على أساس مساهمات المشرفين على برامج الويبو. كما أنجزت بعض الأعمال التحضيرية المرتبطة بوضع سياسة تقييمية لأداء أنشطة الويبو.

١٩- وبالنسبة لمراجعة الحسابات الداخلية، قدم مشروع ميثاق تدقيق داخلي للويبو إلى الدول الأعضاء في الاجتماع غير الرسمي للجنة البرنامج والميزانية في فبراير/شباط، ومن ثم في الاجتماع الرسمي للجنة المذكورة في أبريل/نيسان. وقررت اللجنة أن ينظر فريقها العامل المنشأ مؤخراً في اقتراح يرمي إلى إنشاء لجنة الويبو للتدقيق ووضع ميثاق لها. واجتمع الفريق العامل في مايو/أيار ويونيه/حزيران، وشرع في مراجعة ميثاق التدقيق الداخلي وإعادة صياغته. وفي نهاية الفترة قيد الاستعراض، كان العمل ما زال جارياً في هذا الصدد، غير أن من المرتقب اختتامه في الدورة الأخيرة للفريق العامل المخطط عقدها في ١٤ و١٥ يولييه/تموز ٢٠٠٥، واعتماد الميثاق الذي سيعرض على جمعيات الويبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥ لإقراره رسمياً وإدراجه كملحق جديد في نظام الويبو المالي ولائحته.

٢٠- واستمر تبادل الآراء والمعلومات بشأن المسائل المتعلقة بالمراقبة الداخلية والممارسات ومناهج العمل مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المتعددة الأطراف الأخرى. وفي هذا الصدد، أسهمت الويبو إسهاماً ملحوظاً في إعداد قواعد ومعايير للتقييم في منظومة الأمم المتحدة، والتي اعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في اجتماعه السنوي في روما في أبريل/نيسان. والغرض المتوخى من قواعد ومعايير التقييم هو تسهيل التعاون والتقييم في مضمارة منظومة الأمم المتحدة، ودعم نوعية التقييم وتحسينها وإضفاء الصفة الاحترافية عليها. وعلاوة على ذلك، فإن الأمانة كانت ممثلة في مؤتمر منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف للمحققين، والذي عقد في واشنطن في يونيه/حزيران.

٢١- وبالنسبة للعلاقات الخارجية، واصلت الويبو تعاونها مع منظمات أسرة الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الحكومية الأخرى.

٢٢- وطورت الويبو تعاونها أيضاً مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، وعلى الأخص في الأعمال التحضيرية المتعلقة بمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. وكجزء من مساهمتها في ذلك المؤتمر، نظمت الويبو محفلاً على الخط بشأن الملكية الفكرية في مجتمع المعلومات من ١ إلى ١٥ يونيه/حزيران، وكان المحفل متاحاً لأصحاب المصالح جميعاً.

٢٣- وشاركت الويبو في المناقشات التي أجراها الفريق العامل المعني بإدارة الإنترنت. ومن المرتقب أن يقدم ذلك الفريق نتائج عمله في تقرير للنظر فيه واتخاذ التدابير المناسبة في المرحلة الثانية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في تونس العاصمة سنة ٢٠٠٥. والفريق المذكور الذي يضم ٤٠ خبيراً دولياً من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني اختارتهم الأمانة العامة للأمم المتحدة، وقد عقد أربعة اجتماعات في جنيف في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٤ وفي فبراير/شباط وأبريل/نيسان ويونيه/حزيران ٢٠٠٥، وأجرى مناقشات مكثفة على الخط.

٢٤- وبناء على طلب الدول الأعضاء، واصلت الويبو تعاونها الوثيق مع منتدى الأمم المتحدة الدائم بشأن قضايا الشعوب الأصلية، وحافظت على دور نشط في فريق الدعم المشترك بين الوكالات

والمعني بقضايا الشعوب الأصلية، والتي هي عضو فيه. ويستهدف الفريق المذكور تيسير التنسيق والتعاون بين وكالات الأمم المتحدة بشأن قضايا الشعوب الأصلية، وبصورة خاصة المنتدى الدائم. وفي يناير/كانون الثاني، شاركت الويبو في حلقة تدريبية دولية بشأن مناهج العمل المتعلقة بالموافقة الحرة المسبقة والمستتيرة والشعوب الأصلية، والتي نظمها المنتدى الدائم وفريق الدعم السابق ذكره. وخلال الدورة الرابعة للمنتدى الدائم في مايو/أيار، نظمت الويبو دورة إعلامية شارك في رئاستها أحد أعضاء المنتدى، وتناولت بالبحث التطورات الحديثة التي طرأت على الويبو فيما يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وأشكال التعبير الفولكلوري، وكذلك التدابير التي اتخذت لتعزيز المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الويبو. واستمر المنتدى الدائم في المشاركة في دورات لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.

٢٥- وقد أثارت اتفاقية اليونسكو الجديدة بشأن تنوع أشكال التعبير الثقافي بعض القضايا الأساسية المتعلقة بالملكية الفكرية، وكذلك بعض الأسئلة المتعلقة بالعلاقة بين الاتفاقية الجديدة المقترحة والصكوك المعتمدة الأخرى. وطلبت الدول الأعضاء في اليونسكو على وجه التحديد أن تشارك الويبو في الإدلاء برأيها في هذا الصدد. وخلال الفترة قيد الاستعراض، شاركت الويبو كمراقب في دورتين للجنة اليونسكو الحكومية الدولية المكلفة بإعداد تلك الاتفاقية. وفي يونيو/حزيران، وضعت اللجنة الصيغة النهائية لمشروع الاتفاقية التي ستطرح لاعتمادها رسمياً على المؤتمر العام لليونسكو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥. وتعزز التعاون بين الويبو واليونسكو بشأن التراث الثقافي غير المادي، عندما دعيت الويبو إلى المشاركة في اجتماع للخبراء بغرض إعداد مبادئ توجيهية لتنفيذ اتفاقية اليونسكو لصون التراث الثقافي غير المادي لسنة ٢٠٠٣. وما زال العمل التقني جارياً بين الويبو واليونسكو للكشف عن آليات عملية كفيلة بتعزيز التكامل بين حماية الملكية الفكرية وصون التراث الثقافي.

٢٦- وبالنسبة للمسائل المتعلقة بحقوق الإنسان، واصلت الويبو متابعة عمل مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان والمساهمة فيه. وشاركت بنشاط في فحص مشروع التعليقات العامة على حقوق الإنسان والملكية الفكرية، والذي وضعته اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما تعاونت تعاوناً وثيقاً مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية على الأخص. والأكثر اهتماماً في هذا المضمار هو الفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية، وكذلك العمل الجاري حالياً لإعداد مشروع إعلان بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وبناء على طلب مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ومكتب العمل الدولي، استمرت الويبو في تقديم منح دراسية لأفراد الشعوب الأصلية في برامجها التعليمية.

٢٧- واستمر التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية بمشاركة الويبو في حلقة تدريبية للبرنامج عقدت في نيروبي في فبراير/شباط بشأن تطوير القدرات للنفوذ إلى الموارد الوراثية والاقتراس العادل والمنصف للمنافع المستمدة من الانتفاع بها في أفريقيا. وبالنسبة إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، استمر العمل وفقاً للإجراءات التي اعتمدها الجمعية العامة لليوبو للإجابة عن بعض المسائل المتعلقة بالموارد الوراثية وشروط الكشف عنها. وأعدت الويبو مشروع دراسة في هذا الشأن وعمته للتعليق عليه. وأدرجت التعليقات التي تلقتها في مشروع دراسة منقح تم النظر فيه في اجتماع حكومي دولي مخصص لذلك الغرض في ٣ يونيو/حزيران، بغية إعداد نسخة نهائية وإبلاغها للمسؤولين عن اتفاقية التنوع البيولوجي.

٢٨- وظل تعاون الويبو ومنظمة الأغذية والزراعة قائماً على أساس الاقتراحات التي قدمت خلال الدورة الأخيرة للجنة الموارد الوراثية، وأثناء الحلقة الدراسية التي عقدت في منظمة الأغذية والزراعة، وكذلك على أساس المشاركة في فريق الاتصال المعني بصياغة اتفاق نموذجي لنقل المواد بموجب المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية.

٢٩- واشتركت الويبو ومنظمة التجارة العالمية في تنظيم الدورة الثانية لمؤتمر مدرسي قانون الملكية الفكرية في الفترة من ٢٧ يونيو/حزيران إلى ٨ يوليه/تموز. وعلاوة على ذلك، واصلت الويبو مشاركتها في اجتماعات منظمة التجارة العالمية، ودرست كل التطورات المتعلقة بالملكية الفكرية في جدول أعمال الدوحة بشأن التنمية استعداداً للمؤتمر الوزاري الذي سيعقد في هونغ كونغ.

٣٠- وبالإشتراك مع الأوبوف، يجري العمل حالياً على إعداد الصيغة النهائية لمنشور مشترك باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية عن الندوتين المشتركتين للويبو والأوبوف بشأن تواجد البراءات وحقوق مستولدي الأصناف النباتية للنهوض بالمستحدثات التكنولوجية الإحيائية (سنة ٢٠٠٢) وحقوق الملكية الفكرية في مجال التكنولوجيا الإحيائية النباتية (سنة ٢٠٠٣).

### البرنامج الفرعي ٢-٣- التخطيط الاستراتيجي ومراقبة الميزانية والشؤون القانونية

٣١- ظل رصد وتحليل القضايا والاتجاهات الجديدة المتعلقة بالملكية الفكرية مركز الاهتمام الرئيسي للتخطيط الاستراتيجي بغية التصدي على الوجه المناسب للتحديات الجديدة التي تواجهها الويبو. واجتمع فريق كبار المسؤولين الإداريين بانتظام خلال الفترة قيد الاستعراض، ونسق عمله بشأن مختلف المسائل المهمة.

٣٢- ومن أجل إعداد مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، بدأ العمل على تنفيذ عملية داخلية تسمح للمسؤولين عن البرنامج بتنسيق الاقتراحات المقدمة، والتوصل إلى توصيات بشأن التوجيهات والسياسات الاستراتيجية. وقدمت المساعدة أيضاً في فبراير/شباط ومايو/أيار إلى الدورتين غير الرسميتين للجنة البرنامج والميزانية، وفي أبريل/نيسان إلى الدورة الثامنة للجنة البرنامج والميزانية.

٣٣- ودعم التوجيه الاستراتيجي لبعض برامج أكاديمية الويبو العالمية بغية تعزيز الأنشطة التي ظهرت أهميتها للانتفاع بالملكية الفكرية كأداة للتنمية.

٣٤- واتخذت بعض المبادرات التنسيقية السياسية الداخلية من أجل تحسين الاتصالات والمشاورات والتنسيق داخل المنظمة، لا سيما فيما يتعلق ببعض المسائل الشاملة المحددة مثل البرنامج والميزانية وتعبئة الموارد وتدابير خفض التكاليف وتخطيط القوى العاملة والنشر الملائم للموارد البشرية والمباني وتكنولوجيا المعلومات والأسفار وغيرها. وكانت المسائل المتعلقة بالتنسيق فيما بين القطاعات وداخل القطاعات محل الاستعراض بالتعاون الوثيق مع المسؤولين عن البرنامج. وأجريت مناقشات موضوعية الوجهة للكشف عن المجالات المتكررة والمزدوجة من أجل زيادة ترشيد وتنسيق برامج وأنشطة معينة.

٣٥- وبالنسبة لمراقبة الميزانية والشؤون المالية، استمر التركيز خلال الفترة قيد الاستعراض على ما يلي: تحديد وتنفيذ التدابير الرامية إلى تخفيض التكاليف، وتحسين التنبؤ بالإيرادات، وإعداد وثائق

للدورات الرسمية وغير الرسمية للجنة البرنامج والميزانية، بما في ذلك البرنامج والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، والتصديق على التعهدات لتحمل الالتزامات وفقاً لما هو مصرح به في الميزانية والأموال المتوفرة واستخدام الموارد باقتصاد، وتحسين نظم مراقبة ورصد الميزانية كي تتمشى مع نظام الويبو المالي ولائحته، وتحسين نظم خطط العمل ورصد الاعتمادات، وزيادة تحسين نظام الإدارة المتكاملة للمعلومات.

٣٦- وعقدت دورة غير رسمية للجنة البرنامج والميزانية في فبراير/شباط للنظر في الوثائق التي أعدتها الأمانة بشأن "الوضع المالي للويبو على الأجلين القصير والطويل"<sup>(١)</sup> و"خيارات بشأن المبنى الجديد"<sup>(٢)</sup>.

٣٧- وطرح البرنامج والميزانية المقترحة للسنتين ٢٠٠٦ و٢٠٠٧<sup>(٣)</sup> على الدورة الثامنة للجنة البرنامج والميزانية في أبريل/نيسان. وأوصت اللجنة باعتماد البرنامج والميزانية المقترحة للسنتين ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ خلال انعقاد جمعيات الدول الأعضاء في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥. وبناء على قرار اللجنة، اجتمع فريق عامل غير رسمي للجنة في مايو/أيار ويونيه/حزيران لدراسة واعتماد اقتراح يرمي إلى إنشاء لجنة للويبو لتدقيق الحسابات، ومشروع ميثاق للويبو للتدقيق الداخلي للحسابات أعدته الأمانة<sup>(٤)</sup>، وتقديمها إلى الجمعية العامة للنظر فيهما. وعلاوة على ذلك، نظمت بعض الاجتماعات الإعلامية بالاشتراك مع مجموعات إقليمية ومنسقين إقليميين.

٣٨- واستمر إسداء المشورة القانونية بشأن بعض المسائل الدستورية والقضايا القانونية العامة والعقود والمسائل القانونية المتعلقة بالشؤون الإدارية والموارد البشرية داخل الأمانة وكذلك للدول الأعضاء والكيانات العامة والخاصة الأخرى. وخصص وقت طويل للنظر بصورة خاصة في الأنشطة المتعلقة بما يلي: انضمام أعضاء جدد إلى معاهدات الويبو، وطلبات المنظمات غير الحكومية الراغبة في حضور اجتماعات الويبو بصفة مراقب، وتقديم عطاء جديد لإنشاء المبنى الجديد. وقدمت المساندة القانونية أيضاً بشأن إعادة صياغة الأحكام المتعلقة بالأنشطة الخارجية لموظفي الويبو، وصندوق المعاشات التقاعدية المحدود العضوية، وتفسير أحكام النظام الأساسي للموظفين ولائحته، والعلاقات مع مجلس موظفي الويبو.

٣٩- وخلال الفترة قيد الاستعراض، تلقت الويبو وفحصت ٢٢ صكاً جديداً للتصديق أو الانضمام، وأرسلت ٢٦ تليغاً بشأن المعاهدات التي تديرها. وورد نحو ٧٠ في المائة من صكوك التصديق أو الانضمام من البلدان النامية، و٣٠ في المائة من البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر. ووصلت القائمة البريدية للمعاهدات إلى ١٠٢ ٧ مشترك، وبلغ عدد الصفحات المخصصة للمعاهدات على شبكة الويب ١٣١ ٩٢٥ صفحة.

٤٠- وتلقت الويبو طلبات من منظمة حكومية دولية واحدة و٣٠ منظمة دولية و١٨ منظمة وطنية غير حكومية للحصول على مركز مراقب لدى الويبو، ويمثل ذلك زيادة نسبتها ١٢٨ في المائة مقابل الفترة ذاتها في سنة ٢٠٠٤. ومن بين تلك المنظمات، استوفت منظمة حكومية دولية واحدة

(١) الوثيقة WO/PBC/IM/05/2.

(٢) الوثيقة WO/PBC/IM/05/3.

(٣) الوثيقة WO/PBC/8/3.

(٤) الوثيقة WO/PBC/8/4.

و ٢٢ منظمة دولية و ١٨ منظمة وطنية غير حكومية الشروط المطلوبة. وستقدم مجموعة الوثائق ذات الصلة إلى جمعيات الدول الأعضاء في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥.

٤١- واستمر تقديم المساعدة وإسداء المشورة القانونية داخل الويبو وخارجها فيما يتعلق بإصدار وثائق المنظمة في منشورات مختلفة، وإصدار نسخ مصدق عليها عن المعاهدات التي تديرها المنظمة، وإعداد صكوك نموذجية للانضمام إلى مختلف معاهدات المنظمة والتصديق عليها، وشرح مزايا الانضمام إلى معاهدات معينة للمنظمة.

٤٢- وبالنسبة لمشروع المبنى الجديد (المصمم بحجم أصغر)، أعدت المنظمة الوثائق المتعلقة بقرض البنك والعتاء الخاص بمرحلة البناء، بما في ذلك القواعد الجديدة المتعلقة بالمشتريات. وما زال ذلك المشروع محل موافقة جمعيات الدول الأعضاء، بناء على توصية إيجابية من لجنة البرنامج والميزانية تقدمت بها في شهر أبريل/نيسان.

٤٣- وقدمت المساندة والمشورة القانونية أيضاً داخل المنظمة فيما يتعلق بأكثر من ٨٠ عقداً بشأن الإيجارات والمشتريات وتقديم الخدمات ومذكرات التفاهم مع الدول الأعضاء ومكاتب الملكية الفكرية والجامعات والمنظمات الحكومية الدولية. وشملت بعض الأنشطة الأخرى إسداء المشورة بشأن تفسير بعض اتفاقات الويبو السارية التنفيذ حالياً والرسوم والضرائب وتسوية نزاعين تعاقديين وتفسير امتيازات وحصانات المنظمة وموظفيها.

٤٤- وواصلت الويبو المشاركة بنشاط في اجتماعات ومداولات المستشارين القانونيين التابعين لمنظمة الأمم المتحدة.

## البرنامج الفرعي ٢-٤ - مكاتب الاتصال والتنسيق الخارجي

مكتب الويبو للاتصال في واشنطن دي. سي.

٤٥- واصل المكتب المذكور أداء مهمته البالغة الأهمية لتوطيد العلاقات مع أعضاء الكونغرس الأمريكي وموظفيه والأوساط الصناعية والأكاديمية وموظفي الوكالة الفدرالية للملكية الفكرية والمنظمات غير الحكومية.

٤٦- وتعاون المكتب مع أعضاء الكونغرس الأمريكي بغية إعداد قرار في الكونغرس يعترف فيه بأهمية عمل الويبو ويمتدح أهداف اليوم العالمي للملكية الفكرية. وقد اعتمد مجلس النواب الأمريكي ذلك القرار بالإجماع. وحضر الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية وقرار الكونغرس أكثر من ١٥٠ شخصاً من بين سفراء الدول الأعضاء في الويبو وأعضاء الكونغرس الأمريكي وموظفيه.

٤٧- وواصل المكتب متابعة جلسات الكونغرس، وشارك في المؤتمرات التي استضافتها الجمعية الأمريكية المعنية بقانون الملكية الفكرية ونقابة المحامين الأمريكية وجمعية مالكي الملكية الفكرية وجامعة فوردهام وكلية حقوق كاردوزو والبنك الدولي ومؤتمرات الكونغرس الحزبية المعنية بالملكية الفكرية ووسائل التسلية وغيرها. وواصل المكتب أيضاً متابعة المقالات المتعلقة بالويبو والملكية الدولية والمنشورة في الصحافة الأمريكية.



## مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك

٤٨- استمر المكتب في الاتصال بمجتمع الأمم المتحدة الدبلوماسي والقطاع الخاص في الولايات المتحدة. وخلال الفترة قيد الاستعراض، نظم المكتب عدة اجتماعات مهمة أو ألقى محاضرات فيها، بما في ذلك اجتماع بشأن الملكية الفكرية والتنمية شارك في رعايته مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة. واستضاف المكتب أيضاً محاضرة أقيمت خلال الدورة الرابعة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية من أجل التعريف بالعمل الذي تؤديه لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وحضر ٥٠٠ شخص تلك الاحتفالات.

٤٩- وشملت أنشطة الاتصال الرئيسية بالقطاع الخاص والمجتمع المدني من بين جملة أمور حلقة تدريبية بشأن التحكيم والوساطة شاركت في رعايتها نقابة المحامين الأمريكية. كما شملت محاضرات في أربع جامعات أمريكية بشأن السياسة الدولية للملكية الفكرية.

٥٠- وتابع المكتب نحو ٣٣ اجتماعاً للأمم المتحدة، وشارك في عدة ندوات وحلقات تدريبية نظمتها بعض الهيئات المهنية المعنية بالملكية الفكرية، بما في ذلك اجتماع اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة، والاجتماع الخاص الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة مع مؤسسات بريتون وودز، واجتماع لجنة التنمية الاجتماعية، والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، واجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والدورة المستأنفة للجنة الخامسة المعنية بالشؤون الإدارية والميزانية، واجتماع اللجنة الرفيعة المستوى والمعنية بالبرامج والتي ناقشت من بين جملة أمور مسائل الاستعراض المتوقع لأعمال تنفيذ إعلان الألفية. وعلاوة على ذلك، حضر المكتب الاجتماعات التي نظمتها بعض الهيئات المهنية المعنية بالملكية الفكرية مثل مؤتمر جامعة فورد هام بشأن القانون الدولي والسياسة الدولية للملكية الفكرية، والاجتماع بشأن حوار المستهلكين عبر الأطلنطي، والمؤتمر الدولي لجمعية العلامات التجارية.

٥١- ومن أجل الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية، استضاف المكتب احتفالاً تحت عنوان "الموسيقى العالمية" لتوضيح أهمية حق المؤلف للفنانين المبدعين، ونظم حلقة تدريبية بشأن حقوق الملكية الفكرية للدبلوماسيين وموظفي أمانة الأمم المتحدة بالاشتراك مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وبلغ عدد الحاضرين فيها ٣٥ شخصاً.

٥٢- واستقبل المكتب زائرين من إيطاليا والصين اطلعوا على أنشطة الويبو تحت رعاية وزارة الخارجية الأمريكية. وزار المكتب أيضاً أربعة أساتذة جامعيين للاستفسار عن إمكانية التعاون مع الويبو.

٥٣- وواصل المكتب تقديم برامج التعليمية، وأتاح الفرصة لسبعة طلاب من مختلف الجنسيات والشهادات الجامعية لدراسة أنشطة المكتب.

## مكتب الويبو للتنسيق في بروكسل

٥٤- انتقل المكتب إلى مكاتب جديدة في أبريل/نيسان بناء على توصيات مكتب منسق الأمم المتحدة للأمن.

٥٥- واستمر المكتب في تمثيل الويبو أو في المشاركة في الاجتماعات التي تنظمها اللجنة الأوروبية، وفي دورات البرلمان الأوروبي، وكذلك في عدد كبير من الاحتفالات التي عقدت في بروكسل. كما استمر في تبليغ زملائه في مقر الويبو بالأحداث والتطورات المهمة التي طرأت على مستوى الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وأصحاب المصالح الآخرين.

٥٦- وللاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية، نظم المكتب احتفالاً بالتعاون مع مجموعة من المفكرين المقيمين في بروكسل، ومثل الويبو في اجتماع آخر نظمه مجموعة من المفكرين من أصدقاء أوروبا تحت عنوان "تحسين إدراك أهمية مناقشة حماية الملكية الفكرية". وألقى المكتب محاضرة في حلقة تدريبية نظمتها منظمات الاتحاد الدولي لإدارة حقوق الاستنساخ.

#### مكتب الويبو في سنغافورة

٥٧- استكملت الأعمال التحضيرية لافتتاح مكتب الويبو في سنغافورة، بعدما وافقت الدول الأعضاء على العرض الذي تقدمت به حكومة سنغافورة. وشرع المكتب في مزاولة عمله لصالح الدول الأعضاء في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. وعقدت ندوة إقليمية في يونيو/حزيران، كانت بمثابة الاحتفال الرسمي الأول الذي يعقد في المكتب.

### البرنامج الرئيسي ٣

#### البراءات ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

٥٨- واصلت الويبو تطوير المبادئ القانونية وتنسيق الممارسات في مجال البراءات. وشملت الأنشطة الرئيسية خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٥ مناقشة العمل المقبل بشأن تنسيق قانون البراءات الموضوعي في الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات. وأحرز تقدم ملحوظ بشأن الاقتراحات الرامية إلى إصلاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في الدورة السادسة للفريق العامل المعني بإصلاح المعاهدة المذكورة، التي عقدت في مايو/أيار.

٥٩- وعقب تصديق رومانيا على معاهدة قانون البراءات، وصل العدد الإجمالي للدول التي انضمت إلى المعاهدة المذكورة أو صدقت عليها إلى عشر دول. ونتيجة لذلك، دخلت المعاهدة حيز التنفيذ في ٢٨ أبريل/نيسان ٢٠٠٥.

٦٠- ووصل العدد الإجمالي للطلبات المتسلمة خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥ إلى ٥٣٩ ٦٤ طلباً، مما يثبت الاستخدام المكثف لمعاهدة التعاون بشأن البراءات.

٦١- وخلال الدورة الحادية عشرة، استمر اجتماع الإدارات الدولية في تناول المسائل المشتركة بينها بالبحث، بما في ذلك تنفيذ التغييرات المرجوة وتحسين نوعية واتساق البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وشملت الموضوعات الخاصة ما يلي: النتائج المترتبة على إصلاح التصنيف الدولي للبراءات الذي سيصبح نافذاً اعتباراً من الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦، واقتسام المعلومات بشأن النظم الإدارية السليمة، وإنشاء فرقة عاملة لاستعراض شامل لمفهوم ونطاق التوثيق الأدنى لمعاهدة التعاون بشأن البراءات.

٦٢- وخلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٥، قدمت المعلومات والمشورة القانونية إلى الدول المتعاقدة بهدف تعزيز نوعية وفعالية العلاقات الثنائية للمكتب الدولي. وعلاوة على ذلك، نظمت ندوات ودورات تدريبية لصالح المنتفعين أو المنتفعين المحتملين بمعاهدة التعاون بشأن البراءات بغية تعزيز الانتفاع بذلك النظام.

٦٣- ووافقت لجنة الخبراء المعنية بالتصنيف الدولي للبراءات على التعديلات الأخيرة المقترح إدخالها على الطبعة الثامنة للتصنيف المذكور. وبالنسبة لإصلاح التصنيف، وافقت لجنة الخبراء على عدد من الوثائق، وقررت من ثم أن برنامج إصلاح التصنيف قد استكمل.

### البرنامج الفرعي ٣-١- تطوير قانون البراءات الدولي والخدمات المرتبطة به

٦٤- تمثل أحد الأنشطة الرئيسية في إعداد وعقد الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات في يونيو/حزيران. وقبل انعقاد تلك الدورة، أجريت مشاورات غير رسمية بشأن خطة العمل المقبلة للجنة المذكورة في فبراير/شباط بناء على دعوة إلى الاجتماع من المدير العام. وخصص ذلك الاجتماع للنظر في الخيارات المحتملة لخطة عمل اللجنة في المستقبل. وركزت المحادثات على معرفة ما إذا كان ينبغي أن تتناول المناقشات ست مسائل في وقت واحد وعلى نحو سريع (حالة التقنية السابقة، وفترة الإمهال، والجدة، والنشاط الابتكاري، وكفاية الكشف عن الاختراع، والموارد الوراثية)، على أن تدرس المسائل الأربع الأولى في اللجنة، وتدرس المسألتان الأخيرتان في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، أو إذا كان ينبغي مناقشة مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي ككل، وبالإضافة إلى بعض المسائل الأخرى مثل أحكام بشأن المرونة للصالح العام، ونقل التكنولوجيا، وكشف مصدر الموارد الوراثية في طلبات البراءات. غير أن اللجنة لم تتوصل إلى اتفاق بشأن شروط ونطاق عملها المقبل.

٦٥- ومعاهدة قانون البراءات التي اعتمدت سنة ٢٠٠٠ بهدف تنظيم وتنسيق المتطلبات الرسمية التي نصت عليها مكاتب البراءات الوطنية أو الإقليمية لإيداع طلبات البراءات الوطنية أو الإقليمية وحفظ البراءات، وكذلك بعض المتطلبات الإضافية المتعلقة بالبراءات أو بطلبات البراءات، دخلت حيز التنفيذ في ٢٨ أبريل/نيسان ٢٠٠٥.

٦٦- وشملت بعض الأنشطة الأخرى المتعلقة بقانون البراءات العام على الأخص ما يلي: ترويج معاهدات الملكية الصناعية، وإسداء المشورة بشأن القوانين الوطنية، والتعاون الوثيق مع القطاعات والأنشطة ذات الصلة داخل الويبو، والأنشطة المتعلقة بالبراءات ومسائل الصحة والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وجدول أعمال التنمية والمنشورات المتعلقة بالبراءات. وشملت بعض الأنشطة الأخرى أعمال متابعة التطورات العامة لأنظمة البراءات على المستوى الدولي، وعمل المنظمات الحكومية الدولية، وإدارة معاهدة بودابست.

٦٧- وتواصل العمل على تحسين الإطار القانوني والإجرائي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، ووفقاً لأهداف إصلاح المعاهدة المذكورة التي وضعتها جمعية اتحاد المعاهدة، بما في ذلك تبسيط وتنسيق الإجراءات، وخفض التكاليف بالنسبة لمودعي الطلبات، وتحقيق التوازن بين عبء عمل إدارات المعاهدة ونوعية الخدمات المقدمة، والتنسيق بين أحكام المعاهدة وأحكام معاهدة قانون البراءات، والتحقق من أن النظام يخدم مصلحة كل المكاتب بغض النظر عن حجمها.

٦٨- وخلال الدورة السابعة التي عقدت في مايو/أيار، تدارس الفريق العامل المعني بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات عدداً من الاقتراحات الرامية إلى إدخال تحسينات إضافية على النظام، كما وافقت على ذلك جمعية اتحاد المعاهدة سنة ٢٠٠٤. وأقر الفريق العامل بعض التعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية للمعاهدة، وتقديمها إلى الجمعية، علماً بأن تلك التعديلات كانت تتعلق بالعناصر والأجزاء الناقصة في الطلبات الدولية، وتصحيح الأخطاء البديهية، واستعادة حق الأولوية، والاستثناءات من نظام التعيين الشامل. ومن المتوقع أن تساعد تلك التعديلات المقترحة مودعي الطلبات على تجنب فقدان الحقوق في ظروف معينة وفقاً لمعاهدة قانون البراءات. وأقر الفريق العامل أيضاً بعض التعديلات المقترحة الأخرى الرامية إلى الاستفادة إلى حد كبير من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لنشر الطلبات الدولية وإصدار مجلة معاهدة التعاون بشأن البراءات في شكل إلكتروني، ودعم البحث الدولي بإضافة وثائق براءات جمهورية كوريا إلى مجموعة الوثائق الدنيا، وتيسير نظام المعاهدة بصورة أكبر لعدد كبير من مودعي الطلبات في البلدان النامية بإضافة اللغة العربية كلغة للنشر.

٦٩- ورأى الفريق العامل أنه يتعين الالتفات بصورة أكبر إلى بعض التعديلات الأخرى المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية، مثل نشر الطلبات الدولية بلغات متعددة، وتحسين نوعية الأبحاث الدولية بالسماح بإجراء أبحاث دولية إضافية على الطلبات الدولية، علماً بأن التعريف المبكر بحالة التقنية السابقة يخدم مصلحة كل من مودعي الطلبات والمكاتب المعينة والمختارة والغير. وأحاط الفريق العامل علماً بأن إحدى الدول الأعضاء طلبت تأجيل مناقشة اقتراحها المتعلق بالإعلان عن مصدر الموارد الوراثية والمعارف التقليدية في طلبات البراءات.

### البرنامج الفرعي ٣-٢- نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

٧٠- خلال الفترة قيد الاستعراض، تلقى المكتب الدولي ٥٣٩ ٦٤ طلباً دولياً أودع في كل أنحاء العالم. وبلغ عدد الطلبات المتلقاة من البلدان النامية ٥٣١ ٣ طلباً.

٧١- ومن بين الطلبات الدولية المودعة والبالغ عددها ٥٣٩ ٦٤ طلباً، تضمن ٥٧١ ١٨ طلباً، أي ٢٨,٨ في المائة من الطلبات، استمارة طلب معدة باستخدام البرنامج الحاسوبي PCT-EASY، في حين أن ٤٧٨ ١٥ طلباً، أي ٢٤ في المائة من الطلبات، وصلت في شكل إلكتروني بالكامل.

٧٢- وبحلول نهاية شهر يونيه/حزيران، تلقى المكتب الدولي، بصفته مكتب تسلم الطلبات، ٣ ٧٠٣ طلبات دولية، من بينها ٢ ٢٥٢ طلباً، أي ٦٠,٨ في المائة، في شكل إلكتروني.

٧٣- وأفضت معالجة الطلبات الدولية بصورة خاصة إلى نشر ٣٤٠ ٦٠ طلباً دولياً خلال تلك الفترة، وكذلك إلى إعادة نشر ٣٧٥ ٢١ طلباً دولياً، وإصدار ٢٦ عدداً من مجلة معاهدة التعاون بشأن البراءات. ووصل عدد الوثائق النموذجية التي طلبتها المكاتب الوطنية وأرسل المكتب الدولي نسخاً عنها في شكل إلكتروني خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٥ إلى ٦٢٥ ٦٠٣٤ وثيقة، أي ٩١,٦ في المائة من كل الوثائق، في حين أرسل الوثائق المتبقية وعددها ٨٥٣ ٥٤٩ وثيقة، أي ٨,٤ في المائة من إجمالي الوثائق، في شكل ورقي.

٧٤- واستدعت التعديلات التي أدخلت على اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، والتي اعتمدها جمعية المعاهدة المذكورة في دورتها الثالثة والثلاثين في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤ ودخلت حيز

التنفيذ في الأول من أبريل/نيسان ٢٠٠٥ ما يلي: تنقيح دليل مودع الطلبات بالإنكليزية والفرنسية، وتنقيح مواد الندوات والحلقات التدريبية بالصينية والإنكليزية والفرنسية والألمانية واليابانية والإسبانية، ونشر نسخ منقحة عن اللائحة التنفيذية للمعاهدة بلغات مختلفة، واستكمال فهرس ومراجع المعاهدة، ومراجعة كاملة لمواقع المعاهدة على الويب بالعربية والصينية والألمانية واليابانية، وتنظيم تدريب داخلي في مكتب المعاهدة.

٧٥- وفي الفترة المتراوحة بين الأول من يناير/كانون الثاني و ٣٠ يونيو/حزيران، أجرى المكتب الدولي اتصالات بالدول المتعاقدة وقدم لها المعلومات والمشورة القانونية في ٢٦٢ ١ مناسبة، من بينها ٣٦,٨ في المائة تتعلق بالبلدان الصناعية، و٣,٢ في المائة ببعض البلدان الأوروبية والآسيوية، و٣٤,٦ في المائة بالبلدان النامية، و٧,٥ في المائة بالبلدان الأقل نمواً.

٧٦- وخلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٥، نظمت ٦٢ ندوة وحلقة تدريبية شارك فيها ٢ ٧٨٨ شخصاً وعقدت في ٢٢ بلداً (الأرجنتين وبلجيكا وكندا وكوبا والدانمرك وإكوادور ومصر وفنلندا وفرنسا وألمانيا وهنغاريا وإيطاليا واليابان والأردن وجمهورية كوريا والمكسيك وإسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وفيت نام). وعقدت دورات واجتماعات عمل مع عدد من المسؤولين الحكوميين في أحد عشر بلداً (النمسا والبرازيل والجمهورية الدومينيكية والدانمرك ومصر وألمانيا وهنغاريا والأردن وإسبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وفنزويلا) وكذلك مع بعض الأوساط المستفيدة في ثلاثة بلدان (كوبا وألمانيا واليابان) خارج مقر الويبو. وعقدت دورات واجتماعات عمل أخرى في مقر الويبو حضرها مسؤولون حكوميون من ١٨ بلداً (بلجيكا ومصر وهندوراس وإندونيسيا وكينيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ومنغوليا وميانمار وناميبيا ونيجيريا والنرويج والاتحاد الروسي وجنوب أفريقيا والسودان وترينيداد وتوباغو وأوكرانيا وفنزويلا وزامبيا).

٧٧- وصدرت المنشورات والنصوص التالية و/أو كانت متيسرة على الإنترنت: صفحات مستكملة من دليل مودع الطلب بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ونسخته على الإنترنت، والقسم الرابع من مجلة معاهدة التعاون بشأن البراءات، ونشرة أنباء معاهدة التعاون بشأن البراءات، والنظام الدولي للبراءات في سنة ٢٠٠٤، ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ولائحتها التنفيذية كما دخلت حيز التنفيذ في الأول من أبريل/نيسان ٢٠٠٥ بالإنكليزية والفرنسية والألمانية واليابانية، وتاريخ اللائحة التنفيذية للمعاهدة المذكورة من ١٩ يونيو/حزيران ١٩٧٠ إلى الأول من أبريل/نيسان ٢٠٠٥، وفهرس النص القانوني للمعاهدة، والاستثمارات المعدلة للمعاهدة، ونسخ من الاستثمارات المعدلة، والمواد المستكملة للحلقات التدريبية، والجدول المعدل للبيانات المرجعية المهمة للمعاهدة، ومجموعة كاملة من الاتفاقات المستكملة والمتعلقة بتسيير عمل إدارات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، وعرض للاختراعات والمخترعين المرموقين، ومجموعة من الاستراتيجيات المناسبة للمنتفعين بالمعاهدة، ومعلومات بشأن الاحتفال بتسليم مليون طلب خاص بالمعاهدة، ومحفوظات معدة ومرسلة بالبريد بشأن نشرة أخبار المعاهدة في فترة السنوات ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٢، ووثائق تتضمن معلومات عامة بلغات مختلفة. وعلاوة على ذلك، أصبحت التغييرات المدخلة على اللائحة التنفيذية للمعاهدة والنافذة اعتباراً من الأول من أبريل/نيسان ٢٠٠٥ متاحة على الإنترنت.

٧٨- وفي سنة ٢٠٠٤، نفذت بعض المبادرات لا سيما في مجال إدارة وتحليل البيانات الإحصائية بغية دعم قدرة المكتب الدولي على تلبية طلبات المنتفعين بمعاهدة التعاون بشأن البراءات ومكاتب الملكية الصناعية، وتعزيز نوعية الخدمات المقدمة بموجب تلك المعاهدة. وأصبحت الخدمات القيمة

الثلاث الأولى والناجمة عن تلك المبادرات متاحة على صفحة مخصصة على موقع الويبو على شبكة الويب: إحصاءات شهرية عن المعاهدة، وإحصاءات مرحلية وطنية، وإحصاءات سنوية عن البراءات.

٧٩- وعلاوة على ذلك، اعتمدت بعض الإجراءات الداخلية بهدف إتباع سياسة حديثة لتعزيز نوعية الخدمات المقدمة.

### البرنامج الفرعي ٣-٣ - التصنيف الدولي للبراءات

٨٠- خلال الفترة قيد الاستعراض، عقدت الاجتماعات التالية المتعلقة بالتصنيف الدولي للبراءات: الدورة السادسة والثلاثون للجنة خبراء اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (جنيف، فبراير/شباط)، اجتماع خبراء في تكنولوجيا المعلومات لتنفيذ عملية إصلاح التصنيف الدولي للبراءات (جنيف، مايو/أيار)، والدورة الثالثة عشرة للفريق العامل المعني بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات (جنيف، يونيو/حزيران).

٨١- وأقرت لجنة الخبراء الجزء الأخير من التعديلات المدخلة على التصنيف الدولي للبراءات، الذي سيصبح جزءاً من الطبعة الثامنة للتصنيف. وبالنسبة إلى إصلاح التصنيف، وافقت اللجنة على عدد من الوثائق التي تمثل أساساً لتطبيق التصنيف المنقح. وبعدما استنتجت اللجنة أن كل الأعمال المتعلقة ببرنامج إصلاح التصنيف قد استنفدت، رأت أن مرحلة الإصلاح الأساسية للتصنيف قد انتهت واستكملت.

٨٢- وتدارس الخبراء في تكنولوجيا المعلومات في اجتماعهم مسألة التنفيذ التقني لإصلاح التصنيف الدولي للبراءات في كل من المكتب الدولي ومكاتب الملكية الصناعية، وناقشوا بعض المسائل المهمة المتعلقة بتنفيذ الإصلاح، واستنتجوا أنه سيكون بإمكان أغلبية المكاتب أن تنفذ التغييرات الضرورية في الوقت المناسب حين دخول الطبعة الثامنة للتصنيف حيز التنفيذ.

٨٣- وبدأ الفريق العامل المعني بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات مرحلة جديدة، فتدارس اقتراحات عديدة لمراجعة التصنيف، وواصل عمله بناء على برنامج تنفيذ نتائج الإصلاح، واستعرض مواد التدريب المخصصة لمكاتب الملكية الصناعية. وشرع الفريق العامل أيضاً في إعداد برنامج من شأنه تطوير التصنيف للسنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٨.

٨٤- وأنجزت أعمال تحضيرية مهمة بغية إصدار الطبعة الثامنة للتصنيف الدولي للبراءات. وستكون النشرة المطبوعة للتصنيف بأكمله متاحة على الإنترنت أيضاً في يولييه/تموز ٢٠٠٥، قبل دخول الطبعة الثامنة حيز التنفيذ في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦ بوقت طويل. وستنشر المواد المتعلقة بالتصنيف والفهارس وقائمة الموضوعات في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥.

٨٥- واستكمل تطوير النظام الجديد لإدارة التصنيف، وبدأ اختباره من المنفعين به. وسيُنشر النظام الجديد خلال سنة ٢٠٠٥. وتم إعداد مواصفات وتعريف الوثائق النموذجية وعيّنات من الملفات الخاصة بمخرجات نظام إدارة التصنيف، مثل ملف التصنيف وملف الصلاحية وغير ذلك.

٨٦- وبالنسبة إلى مجموعة الوثائق الدنيا للتصنيف، أحرز تقدم ملحوظ في المجالات التالية: ازدياد عدد المراجع غير المتعلقة بالبراءات والتي هي جزء من الدوريات المتعلقة بالمعارف التقليدية،

والاستعراض الشامل لمفهوم وتعريف ومحتوى مجموعة الوثائق الدنيا للتصنيف، واستحداث مكتبة رقمية للملكية الفكرية.

٨٧- واختتمت الأعمال المتعلقة بالمعارف التقليدية، واستتبع ذلك إضافة ١٣ دورية للمعارف التقليدية إلى قائمة المراجع غير المتعلقة بالبراءات. وتمت الموافقة على إضافة تلك الدوريات في الدورة الحادية عشرة لاجتماع الإدارات الدولية في فبراير/شباط. ونتيجة لإصدار النسخة الجديدة للقائمة، أتحت الفرصة لمراجعة واستكمال تفاصيل كل الدوريات الحالية لتعزيز نوعية وإمكانية استخدام القائمة. ونشرت القائمة الجديدة على موقع الويب على شبكة الويب، واتخذت الترتيبات اللازمة لنشرها في عدد خاص من القسم الرابع من مجلة معاهدة التعاون بشأن البراءات.

٨٨- وتكلفت فرقة عاملة بمراجعة مجموعة الوثائق الدنيا لمعاهدة التعاون بشأن البراءات بصورة شاملة، وتناولت بالبحث بعض المسائل المتعلقة بتوثيق البراءات، بما في ذلك مسألة البلدان واللغات الإضافية والمراجع خلاف البراءات. وإلى جانب ذلك العمل المهم، شرعت الفرقة العاملة في تقييم المسائل التقنية الواجب دراستها لكي يمكن إضافة وثائق براءات جمهورية كوريا إلى مجموعة الوثائق الدنيا للبراءات التي يتعين على إدارات البحث الدولي أن تأخذها في الحسبان عند إجراء أي بحث دولي.

٨٩- ويتعلق المجال الثالث الذي تقدمت فيه الأعمال بمشروع يستهدف استحداث مكتبة رقمية للملكية الفكرية، بإمكانها أن تساعد الفاحصين في اختيار الوثائق الواجب النظر فيها عند إجراء أي بحث دولي. وتدرس حالياً فرقة عاملة تضم ممثلين لإدارات البحث الدولي نموذجاً أولياً أعده المكتب الدولي للمساعدة في تحديد متطلبات المكتبة الرقمية. ومن المرتقب الانتفاع بردود الفعل لزيادة تحسين النموذج الذي سيستند إليه النظام النهائي.

٩٠- ومن المزمع تطوير مجموعة الوثائق الدنيا لمعاهدة التعاون بشأن البراءات على موقع شبكة الويب بغية مساندة أنشطة الفرقة العاملة في تأدية الأعمال السابق ذكرها، والتي من المرتقب أن تنجم عنها تحسينات في نوعية الأبحاث الدولية.

## البرنامج الرئيسي ٤

### العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية

٩١- خلال الفترة موضع الاستعراض، باشرت اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية أعمالاً مكثفة في سبيل تطوير القانون الدولي بصورة تدريجية في تلك المجالات. ووافقت اللجنة في دورتها الرابعة عشرة في أبريل/نيسان على نص اقتراح أساسي يرمي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة منقحة لقانون العلامات التجارية في الفترة من ١٣ إلى ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٦. واتخذت قرارات إجرائية مهمة بصدد ذلك المؤتمر الدبلوماسي في اجتماع تحضيرى عقد في أبريل/نيسان.

٩٢- وتواصلت أنشطة التسجيل بموجب نظم مدريد ولاهاي ولشبونة. وفي نهاية يونيو/حزيران، كان عدد الطلبات الدولية للعلامات التي تسلمها المكتب الدولي ٨٣١ ١٦ طلباً، مما يمثل زيادة نسبتها ١٩,٤ في المائة بالمقارنة بالفترة ذاتها سنة ٢٠٠٤. كما تسلم ٥٨٩ طلباً دولياً للرسوم والنماذج

الصناعية، مما يمثل انخفاضاً بنسبة ٢٢,٩ في المائة. وتسلم طلبين دوليين جديدين بموجب نظام لشبونة. وفي ٣٠ يونيو/حزيران، كان ٧٨١ تسجيلاً دولياً لتسميات المنشأ نافذاً.

٩٣- وواصل المكتب الدولي مباشرة أنشطته الاستشارية والترويجية بهدف توسيع نطاق إقرار واستخدام وتنفيذ معاهدات الويبو وتوصياتها ومعاييرها في مجال العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية.

#### البرنامج الفرعي ٤-١- تطوير القانون الدولي والخدمات المرتبطة به

٩٤- وصلت الأعمال التحضيرية المتعلقة بمراجعة معاهدة قانون العلامات التجارية إلى مرحلتها النهائية في الدورة الرابعة عشرة للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية في أبريل/نيسان. وانصب عمل اللجنة أساساً على دراسة الأحكام المتعلقة بالاتصالات وتدابير التخفيف بشأن المهل وترخيص العلامات التجارية والشروط الإدارية لمشروع المعاهدة المعدلة لقانون العلامات التجارية. وأنجزت تقدماً مهماً واختتمت دورتها بالموافقة باتفاق الآراء على نص يكون اقتراحاً أساسياً للمؤتمر الدبلوماسي.

٩٥- وبالنسبة للعمل المقبل للجنة الدائمة السابق ذكرها، تقرر أن تقدم الدول الأعضاء إلى الأمانة اقتراحات كتابية تحدد فيها المسائل التي يتعين دراستها وأولوية تلك المسائل، كما تقرر أن توفر الأمانة تلك الاقتراحات كوثائق عمل للجنة.

٩٦- وفي ٢٥ و٢٦ أبريل/نيسان، عقد في جنيف الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة منقحة لقانون العلامات التجارية. واعتمد الاجتماع التحضيري مشروع جدول أعمال المؤتمر الدبلوماسي ونظامه الداخلي وكذلك رسائل الدعوة. وبعدها أحاط علماً بالدعوة التي تقدمت بها حكومة سنغافورة لاستضافة المؤتمر، قرر أن يطلب إلى المدير العام إدراج بند إضافي في جدول أعمال اجتماع الجمعية العامة للويبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥ بشأن مكان انعقاد المؤتمر الدبلوماسي.

٩٧- وخلال الفترة قيد الاستعراض، أرسلت أربعة تبليغات جديدة تتعلق بالمادة ٦ (ثالثاً) من اتفاقية باريس إلى الدول الأطراف في الاتفاقية المذكورة، وكذلك إلى الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية وغير الأطراف في اتفاقية باريس عملاً باتفاق سنة ١٩٩٥ المبرم بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية. وفي الفترة ذاتها تلقت الأمانة تسعة طلبات جديدة للتبليغ ودرستها.

٩٨- وتشتمل حالياً قاعدة البيانات المتعلقة بالمادة ٦ (ثالثاً)، والتي تمثل آلية للبحث المجاني على الخط عن كل العلامات والشعارات المحمية بموجب المادة ٦ (ثالثاً) من اتفاقية باريس، على ١٢٦٣ علامة محمية يمكن النفاذ إليها على العنوان <http://www.wipo.int/article6ter/en/>.

٩٩- وبالتعاون مع الحكومة الإيطالية، عقدت ندوة عالمية بشأن البيانات الجغرافية في بارما (إيطاليا) من ٢٧ إلى ٢٩ يونيو/حزيران. وحضر الندوة ٢٤٢ شخصاً وفدوا من ٣٩ بلداً وخمس منظمات حكومية دولية وست منظمات غير حكومية. وأتاحت الندوة الفرصة لجميع أصحاب المصالح لتبادل أوجه النظر بشأن المسائل المتعلقة بالبيانات الجغرافية، والإحاطة علماً بموقف الحكومات بشأن المسائل قيد المناقشة في المفاوضات الدولية الجارية، وكذلك الاقتراحات المقدمة للتعجيل بالعمل في ذلك المجال.



١٠٠- وشملت الأنشطة الإضافية المنجزة خلال الفترة قيد الاستعراض ما يلي: ترويج معاهدات الملكية الصناعية (وبصورة خاصة معاهدة قانون العلامات التجارية) والتوصيات المشتركة، وإسداء المشورة بشأن مشروعات القوانين الوطنية، والمشاركة في زيادة التوعية والأنشطة التدريبية التي تنظمها الجماعة الأوروبية والمنظمة الدولية للنبذ والخمور والمعهد الأوروبي للإدارة العامة ومعهد ماكس بلانك للملكية الفكرية والمنافسة وقانون الضرائب ومكتب تنسيق السوق الداخلية ومجموعة العلامات التجارية الصيدلانية والجمعية الدولية للعلامات التجارية والجمعية الهنغارية للعلامات التجارية ومحفل معهد الشؤون الإدارية والجمعية الأمريكية للملكية الصناعية ومنظمة التجارة العالمية وجامعة أليكانت وجامعة ريغا.

### البرنامج الفرعي ٤-٢- أنظمة التسجيل الدولي

١٠١- بالنسبة إلى نظام مدريد، تسلم المكتب الدولي حتى نهاية يونيه/حزيران ٨٣١ ١٦ طلباً دولياً للعلامات، مما يمثل زيادة نسبتها ١٩,٤ في المائة بالمقارنة بالفترة ذاتها في سنة ٢٠٠٤، في حين وصل عدد التسجيلات إلى ١٩٠ ١٣ تسجيلاً، مما يمثل زيادة بنسبة ١٣,١ في المائة. كما تسلم المكتب الدولي ٧١٩ ٣ تجديدات لتسجيلات دولية، مما يمثل انخفاضاً بنسبة ٢,٨ في المائة. وبلغ عدد طلبات التعديل ١٢١ ٤٠ طلباً، مما يمثل زيادة بنسبة ٣٢,٦ في المائة، ووصل عدد التعديلات المسجلة إلى ٦٦٧ ٣٧ تعديلاً، مما يمثل زيادة نسبتها ٤٥,٨ في المائة. ووصل عدد الطلبات المرفوضة والإخطارات المرتبطة بها التي تسلمها المكتب الدولي إلى ٥٩١ ٨٢ طلباً، مما يمثل زيادة نسبتها ٢٨,٥ في المائة، في حين ارتفع عدد التسجيلات في ذلك المجال إلى ٢٩٠ ٨٧ تسجيلاً، مما يمثل زيادة نسبتها ٣٠,٧ في المائة.

١٠٢- وتركزت الجهود على زيادة أتمتة الإجراءات الدولية بموجب نظام مدريد ومحاولة تشجيع مكاتب الأطراف المتعاقدة والمستعملين على الاتصال بالمكتب الدولي بالوسائل الإلكترونية. وبدأت ثلاثة مكاتب التبليغ عن حالات الرفض والقرارات النهائية ومنح الحماية بالوسائل الإلكترونية. وعلاوة على ذلك، أدت التسهيلات الجديدة التي تسمح للمستعملين بالاشتراك في النسخة الجديدة لنظام مدريد المحوسب ROMARIN عن طريق الإنترنت إلى زيادة في عدد المشتركين.

١٠٣- وأودع بلدان اثنان صكي انضمامهما إلى وثيقة جنيف لسنة ١٩٩٩ بشأن اتفاق لاهاي (لاتفيا وسنغافورة). ونتيجة لذلك، ففي نهاية يونيه/حزيران، كانت وثيقة سنة ١٩٩٩ نافذة في ١٨ دولة، ووثيقة ١٩٦٠ في ٣١ دولة ووثيقة ١٩٣٤ في ١٥ دولة. وكان العدد الإجمالي للدول المشاركة في نظام لاهاي ٤٢ دولة.

١٠٤- وبالنسبة إلى نظام لاهاي، وصل عدد الطلبات الدولية للرسوم والنماذج الصناعية التي تسلمها المكتب الدولي حتى نهاية يونيه/حزيران إلى ٥٨٩ طلباً، مما يمثل انخفاضاً بنسبة ٢٢,٩ في المائة بالمقارنة بالفترة ذاتها في سنة ٢٠٠٤. كما تسلم المكتب الدولي ٢١٢ ٢ تجديدات لتسجيلات دولية، مما يمثل زيادة نسبتها ٦,٣ في المائة. وبلغ عدد التعديلات المسجلة ٦٣٨ ١ تعديلاً، مما يمثل زيادة نسبتها ٣٥ في المائة.

١٠٥- وتسلم المكتب الدولي طلبين دوليين جديدين بموجب نظام لشبونة خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥. وفي نهاية يونيه/حزيران، كان ٧٨١ تسجيلاً دولياً لتسميات المنشأ نافذة المفعول. وأصبحت قاعدة بيانات لشبونة على الخط قابلة للاستخدام في فبراير/شباط.

١٠٦- وبالنسبة إلى الأنشطة الترويجية، نظمت الويبو ندوة بشأن أنظمة مدريد ولاهاي ومعاهدة التعاون بشأن البراءات في كل من شيناى ومومباى ونيودلهي. كما نظمت ندوة إقليمية بشأن أنظمة الحماية العالمية في منغوا بالتعاون مع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية.

١٠٧- ونظمت المكاتب الوطنية للملكية الصناعية ندوات واجتماعات إعلامية للتعريف بنظامي مدريد ولاهاي في النمسا والبرازيل والدانمرك واليونان واليابان والنرويج وبولندا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، ونظم مكتب تنسيق السوق الداخلية ندوات واجتماعات إعلامية مماثلة في إسبانيا. وشاركت الويبو أيضاً في بعض الاجتماعات والندوات والحلقات التدريبية بناءً على دعوة من المركز الجامعي للتعليم والبحث في مجال الملكية الفكرية وجمعية الجماعة الأوروبية المعنية بالعلامات التجارية والجمعية الأوروبية لمالكي العلامات التجارية واتحاد الصناعات في ريو دي جانيرو ومنظمة القانون الدولي للتنمية ومركز التجارة الدولي والجمعية الدولية للعلامات التجارية وغرف التجارة والصناعة في أمريكا اللاتينية والجمعية المعنية بإدارة الملكية الفكرية وجامعة أليكانت وجامعة بوينس أيرس.

١٠٨- ونظمت حلقات تدريبية بشأن الإجراءات المتبعة بموجب نظام مدريد و/أو نظام لاهاي لموظفي المكاتب الإقليمية والوطنية للملكية الصناعية التالية: مكتب تنسيق السوق الداخلية والمكتب النمساوي للبراءات وإدارة حماية الملكية الصناعية وإدارة الحماية التجارية والملكية الصناعية في جمهورية سوريا العربية والمعهد الوطني الفرنسي للملكية الصناعية والمكتب الألماني للبراءات.

١٠٩- ونظمت ندوتان بشأن التسجيل الدولي للعلامات والرسوم والنماذج الصناعية في مقر الويبو لشرح نظام مدريد ونظام لاهاي لكل من القطاع الخاص والمكاتب الوطنية للملكية الصناعية. ونظمت حلقة تدريبية بشأن الإجراءات المتبعة بموجب نظام مدريد في مقر الويبو أيضاً لموظفي المكتب الكوبي للملكية الصناعية.

### البرنامج الفرعي ٤-٣- التصنيفات الدولية في مجال العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية

١١٠- خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، انضمت مصر إلى اتفاق نيس وانضمت لاتفيا إلى اتفاق لوكارنو، ووصل بذلك العدد الإجمالي للدول الأطراف في هاتين المعاهدتين إلى ٧٥ و٤٥ دولة على التوالي.

١١١- وعقد الفريق العامل التحضيري لاتحاد نيس دورته الخامسة والعشرين في أبريل/نيسان لمواصلة مراجعة الطبعة الثامنة لتصنيف نيس.

١١٢- واستمر تنفيذ بعض الأنشطة الرامية إلى تشجيع تطبيق تصنيفات نيس وفيينا ولوكارنو على نطاق أوسع، بما في ذلك مهمة تدريبية وإعلامية في كينيا.

١١٣- وفي إطار تصنيف الويبو للعلامات، قدم المكتب الدولي ٦٠ تقريراً لإسداء المشورة بشأن التصنيف الصحيح للبيانات المتعلقة بالسلع و/أو بالخدمات بناءً على طلب بعض المكاتب الوطنية للملكية الصناعية. وأرسل توصية جديدة بشأن منافع تقارير التصنيف في يناير/كانون الثاني إلى الأعضاء في اتحاد نيس والمراقبين في لجنة الخبراء والفريق العامل التحضيري لاتحاد نيس.

## البرنامج الرئيسي ٥

### حق المؤلف والحقوق المجاورة

١١٤- تواصل العمل على تعزيز النظام الدولي لحق المؤلف والحقوق المجاورة عن طريق الحماية القانونية الفعالة للمصنفات الأدبية والفنية وغيرها من الموضوعات القابلة للحماية.

#### البرنامج الفرعي ٥-١- تطوير قانون حق المؤلف الدولي

١١٥- خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، أصبحت ثلاثة بلدان أطرافاً في معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، كما أصبحت ثلاثة بلدان أطرافاً في معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، وأصبح بذلك عدد البلدان الأطراف في كلتا المعاهدتين ٥٣ و ٥١ بلداً على التوالي. واستمرت الويبو في إسداء المشورة القانونية وتقديم التعليقات والمساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء، وفي تقديم معلومات عامة عن حق المؤلف رداً على الاستفسارات. وخلال الفترة قيد الاستعراض، أجابت المنظمة عن ٢٠٠ طلب كتابي، وسافر بعض موظفيها في مهمات إلى ١٦ بلداً، بما فيها سبعة بلدان نامية وأربعة بلدان منتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر. وتلقى أكثر من ألفي شخص معلومات عن المسائل المتعلقة بحق المؤلف في الاجتماعات التي نظمتها الإدارات الحكومية والهيئات غير الحكومية والقطاع الخاص.

١١٦- واستعداداً لاحتمال عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن حماية منظمات الإذاعة، نظمت الويبو اجتماعات استشارية إقليمية ستبلغ نتائجها إلى جمعيات الدول الأعضاء في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥. وقد استندت المناقشات في الاجتماعات الاستشارية الإقليمية إلى نص منقح وموحد ثانٍ لخصت فيه الاقتراحات التي تقدمت بها الحكومات والمجتمع الأوروبي، والمناقشات التي جرت في الدورات السابقة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، وورقة عمل بشأن الحلول البديلة وغير الملزمة للحماية المتعلقة بالبحث على شبكة الويب.

١١٧- وواصلت الويبو إسداء المشورة للبلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر لتنفيذ معاهدات حق المؤلف والحقوق المجاورة التي تديرها الويبو، بما في ذلك ملحق اتفاقية برن. وعلاوة على ذلك، ركزت أمانة الويبو عملها على إقامة شراكات قوية وتعزيز العلاقة والحوار مع المستفيدين من الاستثناءات والتقييدات مثل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والاتحاد العالمي للمكفوفين وكونولت التعليم.

#### البرنامج الفرعي ٥-٢- تطوير الأعمال والثقافة القائمة على حق المؤلف

١١٨- طورت المهمات التي قام بها بعض موظفي الويبو في ١٢ بلداً مساهمة حق المؤلف في الاقتصادات المحلية والإقليمية والدولية. وتلقى ثلاثة آلاف شخص معلومات عن المسائل المرتبطة بتطوير الأعمال والثقافة القائمة على حق المؤلف.

١١٩- وظلت التوعية بالتطورات القانونية والتقنية والتجارية الجديدة لاستحداث حقوق الملكية الفكرية واستغلالها والانتفاع بها في المحيط الرقمي إحدى أولويات عمل الويبو. فقد عقدت ندوة بشأن حق المؤلف ووسائل الإنترنت في أبريل/نيسان، ونظمت مشاورات غير رسمية للخبراء بشأن الملكية الفكرية والمعاملات التجارية المأمونة في مايو/أيار في مقر الويبو. وفي يونيو/حزيران، استضافت

الويبو محفلاً على الخط بشأن الملكية الفكرية في مجتمع المعلومات، قدمت فيه ٣٧٤ مداخلة بشأن عشرة موضوعات شملت ما يلي: دور الملكية الفكرية في دعم النفاذ إلى المحتوى، واقتسام المعارف في شكل رقمي، وتوفير الحوافز للابتكار والإبداع وحماية المعارف التقليدية، وتعزيز الحقوق في الأسواق العالمية الرقمية. واعترف بذلك المحفل بأنه اجتماع موضوعي يمثل إسهاماً مهماً للويبو في المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

١٢٠- وواصلت الويبو الكشف عن الوسائل الجديدة التي تكفل الانتفاع بالحقوق بموجب حق المؤلف وترخيصها، بموجب نظام حقوق الإبداع التوفيقية مثلاً. وأسهمت المنظمة بنشاط في الاجتماعات وغيرها من المحافل المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية وتكنولوجيات نقل المعلومات، وإدارة الحقوق الرقمية واحتياجات المستعملين والمستهلكين، ودور حقوق الملكية الفكرية في إدارة الإنترنت. وشملت الاجتماعات المهمة التي شاركت فيها الويبو ما يلي: محفل المعهد الدولي للاتصالات بشأن الاتصالات السلكية واللاسلكية والإذاعة ووسائل الإعلام الجديدة في أوروبا (بروكسل)، واجتماع الفريق العامل التابع لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات بشأن إدارة الإنترنت (جنيف)، ومحفل أوكسفورد بشأن النضال على إدارة الإنترنت للبحث عن أساس مشترك (أوكسفورد، المملكة المتحدة)، ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات بشأن تكنولوجيات نقل المعلومات والإبداع (فيينا)، والمؤتمر الوزاري التحضيري الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بشأن المرحلة الثانية لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (ريو دي جانيرو). وقدمت الويبو أيضاً نصاً وتحليلاً للتقرير الذي أصدرته منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي في يونيو/حزيران تحت عنوان "الموسيقى الرقمية: إمكانيات وتحديات".

## البرنامج الرئيسي ٦

### مركز الويبو للتحكيم والوساطة

١٢١- في الأول من يونيو/حزيران ٢٠٠٥، تلقى مركز التحكيم والوساطة القضية رقم سبعة آلاف وخمسمائة بموجب السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول. ومن يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران، تسلم المركز ٧٣٥ قضية، مما يمثل زيادة ملحوظة بالمقارنة بالقضايا المودعة خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٤ والبالغ عددها ٥٢٦ قضية. وعلاوة على ذلك، ظل المركز يتلقى قضايا جديدة للتحكيم والوساطة. وتمشيا مع دوره كمركز مكلف بتوعية مالكي الملكية الفكرية بالمنافع المحتملة للتدابير البديلة لتسوية المنازعات، نظم المركز اجتماعات عديدة جذب إليها جمهوراً دولياً غيراً.

### البرنامج الفرعي ٦-١ - خدمات التحكيم والوساطة

١٢٢- إن المعاملات التجارية من قبيل التراخيص واتفاقات نقل التكنولوجيا عبر الحدود تتطلب حلاً دولياً ومحايدة لتسويتها بصورة فعالة، علماً بأنها تؤدي إلى منازعات متزايدة. وفي النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، تلقى المركز ست قضايا جديدة للتحكيم وخمس قضايا جديدة للوساطة، تتعلق بتكنولوجيا المعلومات وبحقوق الأسماء. وعلاوة على ذلك، فقد تمت تسوية منازعة دولية مهمة بشأن البراءات بفضل قرار تحكيمي نهائي للويبو.

١٢٣- ومن أجل تعزيز إدارة إجراءات الويبو بشأن الوساطة والتحكيم على نحو سريع وفعال من حيث التكلفة، ابتكر المركز آلية إلكترونية للقضايا تسمح لأطراف النزاع وغيرهم من المعنيين بأي قضية بأن يقدموا إخطاراتهم إلكترونياً على موقع أمن على الخط، وذلك بموجب قواعد الويبو للوساطة والتحكيم وقواعد التحكيم المعجلة. وتسمح تلك الآلية الجديدة بتيسير الإخطار والتخزين والبحث، كما تقدم نظرة إجمالية مقتضبة عن المعلومات المتعلقة بالقضايا.

١٢٤- ونظم المركز دورتين لحلقة الويبو التدريبية للوسطاء بشأن منازعات الملكية الفكرية، كما نظم لأول مرة حلقة تدريبية رفيعة المستوى للوسطاء بشأن منازعات الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، شارك ٢٧ شخصاً من ١٣ بلداً في مؤتمر الويبو بشأن تسوية المنازعات، وبلغ عدد الحضور ١٥٠ شخصاً من ٣٩ بلداً. واستمر المركز في الإجابة عن عدة مئات من الاستفسارات، وتوضيح مهمته لجمهور محدد من أصحاب المصالح، لا سيما في الدورات والاجتماعات التي استضافتها الويبو.

### البرنامج الفرعي ٦-٢- السياسات والإجراءات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت

١٢٥- واصل المركز عمله كمصدر رئيسي لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت. وظلت السياسة الجوهرية لأسماء الحقول التي يتبناها المركز هي السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول، التي تنطبق أساساً على (.com, .net and .org)، وكذلك على الحقول الأحدث عهداً. وقد تم النظر في ٦٣٣ قضية تتعلق بأسماء الحقول تلقاها المركز منذ بداية عمله في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩ باثنتي عشرة لغة، وشملت أطرافاً من ١٢٤ بلداً و٤٧٤ ١٤ اسم حقل مختلف. وعلاوة على عمله فيما يتعلق بالحقول العليا المكونة من أسماء عامة، نظر المركز في ٣٨ قضية شملت أسماء مسجلة فيما يتعلق بحق أعلى مكون من رمز بلد. واختارت إدارتان لتسجيل الحقول العليا المكونة من رموز البلدان المركز كمصدر لتسوية المنازعات، وبلغ بذلك العدد الإجمالي للحقول العليا ٤٥ حقلاً.

١٢٦- وظل موقع المركز على شبكة الويب الأكثر زيارة من أصحاب المصالح. ومن أجل تسهيل اتخاذ القرارات وتسجيل الأطراف في المنازعات، خصص المركز موقعاً للويبو لشرح وجهة نظر فريق استشاري للمنظمة بشأن بعض المسائل المختارة. وتلخص تلك الأداة الإعلامية الجديدة القرارات المتخذة بشأن المسائل الإجرائية والموضوعية الأساسية التي تترتب عادة على تسوية المنازعات، كما تشمل إشارات إلى القرارات البالغ عددها أكثر من مائة قرار اتخذ في هذا الصدد. وعلاوة على ذلك، نظر المركز في ٤٩٦ قراراً جديداً.

١٢٧- وفي سياق عمل المركز بشأن السياسة المتعلقة بأسماء الحقول، نشر تقريراً جديداً عن آثار الملكية الفكرية المترتبة على إدراج حقول عليا إضافية مكونة من أسماء عامة. ويستند ذلك التقرير إلى خبرة الويبو في مجال حماية الملكية الفكرية بموجب نظام أسماء الحقول، وقدم إلى هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة. وأجرى المركز مناقشات مع الهيئة المذكورة وفروعها المختلفة، لا سيما لمتابعة التوصيات التي تقدمت بها الدول الأعضاء في الويبو في سياق الاجتماع الثاني للويبو بشأن أسماء الحقول على الإنترنت. ومثل المركز الويبو كمراقب لدى الفريق العامل المعني بإدارة الإنترنت، والذي أنشأه الأمين العام للأمم المتحدة للاستقصاء وتقديم اقتراحات لعملية لإدارة الإنترنت حسب الاقتضاء.

## البرنامج الرئيسي ٧

### قضايا مختارة من الملكية الفكرية

١٢٨- في النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، عززت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور التقدم الذي أحرزته بفضل وضع إطار دولي أكثر وضوحاً ومتانة لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من إساءة الاستعمال والتملك غير المشروع. واتضح دور اللجنة المذكورة كعنصر رئيسي لأعمال دولية منسّقة ومتساندة لتعزيز وحماية دور المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي/الفولكلوري.

١٢٩- وتركز الانتباه بصورة خاصة إلى ضرورة أن يكون عمل اللجنة السابق ذكرها أكثر يسراً وشمولاً. واتخذت لذلك تدابير عملية إضافية لتعزيز مشاركة المزيد من المنظمات غير الحكومية المعتمدة والممثلة للمجتمعات المحلية والأصلية. وأنجزت أنشطة لخلق الكفاءات وإتاحة المعلومات بشأن السياسات العامة لمالكي المعارف التقليدية والإدارات الوطنية والهيئات الإقليمية. وقدم الدعم أيضاً إلى العديد من الندوات والبرامج التدريبية التي عقدتها بعض المنظمات غير الحكومية والوكالات الشريكة للأمم المتحدة وأكاديمية الويبو العالمية وغيرها من المؤسسات التعليمية والتدريبية. وأعدت مواد عملية وإعلامية بعدة لغات مختلفة.

١٣٠- وبالنسبة إلى علوم الحياة، ساندت الويبو بقوة المناقشات السياسية الدولية خلال الفترة قيد الاستعراض، وركزت على تعزيز فهم تلك المسائل بصورة عملية وتجريبية. وشمل ذلك التعاون مع لجنة منظمة الصحة العالمية المعنية بالملكية الفكرية والإبداع والصحة العامة.

١٣١- وبالنسبة إلى تنفيذ حقوق الملكية الفكرية، جرى إعداد بعض الكتب الإرشادية بالاستناد إلى القرارات المتخذة بموجب القانون العام والقانون المدني لبعض البلدان، وذلك عقب المناقشات التي جرت في الدورة الثانية للجنة الاستشارية المعنية بإنفاذ الحقوق. وواصلت الويبو تعاونها وتنسيق عملها مع المنظمات الإقليمية والمتعددة الأطراف، وكذلك مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، لاقتسام الخبرة في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتطبيق البرامج المتعلقة بها.

### البرنامج الفرعي ٧-١- الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

١٣٢- عقدت الدورة الثامنة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور في يونيو/حزيران. وتميز عملها بزيادة التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى، وكذلك مع الإدارات الوطنية وأصحاب المصالح. ومن بين التدابير العديدة التي اتخذتها لتشجيع مشاركة المراقبين المعتمدين والممثلين للمجتمعات المحلية والأصلية في عملها، عقد اجتماع استشاري غير رسمي ترأسه رئيس أحد المجتمعات الأصلية في ذات الوقت الذي عقدت فيه الدورة. وخلال الفترة قيد الاستعراض، وصل عدد المراقبين المعتمدين لدى اللجنة المذكورة إلى ١١٠ مراقبين. واستعرضت اللجنة اقتراحاً رسمياً يرمي إلى إنشاء صندوق طوعي لتيسير تلك المشاركة، وأعربت عن مساندتها للاقتراح بوجه عام. وسيقدم اقتراح منقح يعكس وجهة نظر الدول الأعضاء إلى الجمعية العامة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥.

١٣٣- واستعرضت اللجنة أيضاً البعد الدولي للحماية القانونية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفولكلوري من إساءة الاستعمال والتملك غير المشروع، استناداً إلى مجموعتين من الأهداف السياسية والمبادئ الأساسية اللتين تم تنقيحهما في إطار تعليقات جرت بين الدورات. وتأسست تلك الأهداف والمبادئ على قاعدة متينة وعملية تشمل خبرات عملية عديدة ومبادرات وطنية وإقليمية وغير ذلك من المجالات المتعلقة بالسياسة والقانون الدولي، واحتياجات وتطلعات المالكين التقليديين للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

١٣٤- وأقرت اللجنة بأن هناك دعماً واسعاً للأعمال التي تباشرها في ذلك المجال، وأحاطت علماً بمختلف أوجه النظر المعرب عنها. ولاحظ عدد كبير من المشاركين في الدورة أن مشروع الأهداف والمبادئ يوضح الأعمال المحلية والإقليمية الرامية إلى دعم القواعد القانونية والعملية وحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من سوء الاستعمال والتملك غير المشروع. وأحاطت اللجنة علماً بالمساندة الواسعة للمشاركين في اللجنة لأعمالها في المستقبل، واتفقت على توصية الجمعية العامة بتمديد ولايتها لمواصلة عملها بشأن المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفولكلوري.

١٣٥- واستكمالاً لعمل اللجنة، نظمت الويبو اجتماعات ومحافل استشارية اشتملت على أنشطة إعلامية محددة لصالح المراقبين من بين المنظمات غير الحكومية. وقدمت دعماً مباشراً للمبادرات الرامية إلى تعزيز حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفولكلوري عن طريق إيفاد البعثات وعقد الاجتماعات والحلقات التدريبية بالتنسيق مع مجالات البرامج الأخرى. وشملت تلك الأنشطة ما يلي:

- برنامج للمساعدة والخبرة بشأن المعارف التقليدية والموارد الوراثية، في أولان باتور (منغوليا)، في يناير/كانون الثاني؛
- ندوة وطنية للويبو بشأن "القيم التقليدية في عالم معولم"، في مسقط (عمان)، في فبراير/شباط؛
- بعثة خبراء في مسائل الملكية الفكرية المرتبطة بالمعارف التقليدية والنفوذ إلى الموارد الوراثية، في كراتشي وإسلام آباد ولاهور (باكستان)، في فبراير/شباط؛
- اجتماع خبراء المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في داكار (السنغال)، في فبراير/شباط؛
- ندوة وطنية للويبو بشأن حق المؤلف والإدارة الجماعية لحقوق الملكية الفكرية في الخرطوم (السودان)، في فبراير/شباط - مارس/آذار؛
- محفل سياسي لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا في جاكارتا (إندونيسيا)، في مارس/آذار؛
- ندوة دولية بشأن إصدار الشهادات والكشف عن المنشأ، نظمتها جامعة الأمم المتحدة بالتعاون مع معهد الدراسات العليا في يوكوهاما (اليابان)، في مارس/آذار؛
- اجتماع خبراء المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية في هراري (زمبابوي) في أبريل/نيسان؛
- المؤتمر الخامس للشعوب الأصلية في الشمال وسيبيريا والشرق الأقصى، نظمتها الجمعية الروسية للشعوب الأصلية في الشمال في موسكو (الاتحاد الروسي)، في أبريل/نيسان؛
- ندوة بشأن تعزيز الاقتصاد الخلاق: تصميم مركز دولي للصناعات الابتكارية، في سلفادور دو باهيا (البرازيل)، في أبريل/نيسان؛

- منتدى الويبو الدولي الثالث بشأن الإبداع والاختراعات، رأس الرجاء الصالح (جنوب أفريقيا)، في مايو/أيار؛
- اجتماع جانبي للدورة الرابعة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم بشأن قضايا الشعوب الأصلية، في نيويورك، في مايو/أيار؛
- دورات إعلامية بشأن عمل الويبو في مجال الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي/الفولكلور والموارد الوراثية في إطار أكاديمية الويبو العالمية والدورات التعليمية الأخرى.

١٣٦- وشاركت الويبو أيضاً في الاجتماعات التالية التي نظمتها منظمات دولية:

- اجتماع لجنة اليونسكو الحكومية الدولية المعنية بالقواعد الأخلاقية البيولوجية واللجنة الدولية المعنية بالقواعد الأخلاقية البيولوجية في باريس (فرنسا)، في يناير/كانون الثاني؛
- الاجتماعان الثاني والثالث للجنة اليونسكو الحكومية الدولية للخبراء والمعنية باتفاقية حماية التنوع الثقافي وأشكال التعبير الفني في باريس (فرنسا)، في يناير/كانون الثاني - فبراير/شباط وفي مايو/أيار - يونيو/حزيران على التوالي؛
- الاجتماع الثالث للفريق العامل المعني بالنفوذ إلى الموارد الوراثية وتقاسم منافع اتفاقية التنوع البيولوجي في بانكوك (تايلند)، في فبراير/شباط؛
- اجتماع خبراء اليونسكو بشأن جرد التراث الثقافي في باريس (فرنسا)، في مارس/آذار؛
- المشاورات مع منظمة الأغذية والزراعة بشأن مذكرة التفاهم المقترحة للتعاون في المسائل ذات المنفعة المتبادلة، وندوة مشتركة بشأن نظام البراءات والإبداع في مجال الزراعة.

١٣٧- وبغية تعزيز الاعتراف بالمشاغل المتعلقة بالمعارف التقليدية، ساهمت الويبو في العمل الجاري في مجالات أخرى، مثل مراجعة التصنيف الدولي للبراءات والحد الأدنى للوثائق تبعا لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وواصلت الويبو دعمها وإسهامها إلى حد كبير في الممارسات الوطنية والإقليمية الرامية إلى تطوير المواقف بشأن المسائل المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي/الفولكلور.

## البرنامج الفرعي ٧-٢- الملكية الفكرية وعلوم الحياة

١٣٨- خلال الفترة قيد الاستعراض، قدمت الويبو شروحا للمسائل السياسية المتعلقة بإدارة الملكية الفكرية للابتكارات الحكومية التمويل في مجال تكنولوجيا الصحة بناء على طلب الدول الأعضاء، وكذلك للمسائل المتعلقة بإصدار براءات عن البيوتكنولوجيا لممثلي حاضني التكنولوجيا. وقدمت الويبو أيضاً شروحا واقعية للمسائل المتعلقة بمواد إصدار البراءات مثل البروتينات والحمض الخلوي والكائنات الدقيقة الحية، وساهمت في اجتماعات اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالقواعد الأخلاقية البيولوجية، وفي اجتماعات اليونسكو المخصصة للنظر في مشروع إعلان بشأن القواعد الأخلاقية البيولوجية. وساهمت الويبو أيضاً في سلسلة من الحلقات التدريبية الإقليمية التي عقدتها منظمة التجارة العالمية للنظر في بعض المسائل الراهنة المتعلقة بالملكية الفكرية، بما في ذلك الصحة العامة.



١٣٩- وتركز عمل الويبو أساساً على مشروعات لجنة منظمة الصحة العالمية المعنية بالمسائل الصحية. فابتكرت إطاراً سياسياً شاملاً في هذا الصدد في شكل تقرير أولي وبرنامج لمتابعة الدراسات. وواصلت تقديم عدد كبير من المواد العملية والواقعية مساندةً لها لعمل اللجنة السابق ذكرها في تحديد العراقيل التي تحول دون الابتكار في مجال الأمراض المهملة، والوسائل الملائمة للتغلب على تلك العراقيل وتلبية الاحتياجات الصحية للعالم النامي.

### البرنامج الفرعي ٧-٣- قضايا إنفاذ الملكية الفكرية ومشروعاتها الخاصة

١٤٠- من المرتقب حالياً عقد الدورة الثالثة للجنة الاستشارية المعنية بإنفاذ الحقوق في أبريل/نيسان ٢٠٠٦، وليس في سنة ٢٠٠٥ كما كان ذلك مخططاً في أول الأمر. وإثر المناقشات التي جرت في الدورة الثانية، يتم حالياً إعداد كتب إرشادية تعتمد على القرارات التي اتخذتها البلدان في القانون المدني والقانون العام. وتم تعميم تلك الكتب داخل المنظمة للتعليق عليها. ولأغراض استكمال تلك الكتب بقواعد بيانات، تدعو الويبو الدول الأعضاء والمراقبين إلى تزويد الأمانة بقرارات المحاكم الصادرة بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بالاتصال إلكترونياً بقواعد البيانات. وكما تم الاتفاق عليه في الدورة الثانية، ستناقش اللجنة السابق ذكرها في دورتها الثالثة مسألة التعليم والتوعية، بما في ذلك التدريب، بشأن كل العوامل المتعلقة بالإنفاذ، مع التركيز بصورة خاصة على المجالات ذات الاهتمام المشترك، كما انعكس ذلك في طلبات المساعدة التي تقدمت بها الدول الأعضاء.

١٤١- وخلال الفترة قيد الاستعراض، عقدت اجتماعات إعلامية وتوجيهية عديدة داخل الويبو لتنسيق المساعدة المتعلقة بإنفاذ الحقوق، بما في ذلك تنظيم عدد من الأنشطة مثل ندوة الويبو الوطنية بشأن الملكية الفكرية في جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا في عمان (الأردن)، وندوة الويبو الوطنية بشأن تعزيز وحماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية في نيودلهي، وندوة الويبو الوطنية بشأن التزوير والقرصنة في مجال التمثيليات السمعية البصرية في الرياض، وحلقة الويبو التدريبية بشأن البيانات الجغرافية في الدار البيضاء، ومؤتمر القمة بشأن الاستراتيجيات المجرية لمكافحة التزوير والتعدي على حقوق الملكية الفكرية في القاهرة، وندوة الويبو المكثفة بشأن الملكية الفكرية لطلبة كليات الحقوق في جنيف، والبرنامج الذي وضع بمناسبة زيارة نائب رئيس وزراء منغوليا ووفده للويبو، ودورة الويبو التدريبية الإقليمية بشأن العلامات التجارية لموظفي مكاتب الملكية الفكرية في منطقة الكاريبي في جامايكا. وعلاوة على ذلك، عقدت الويبو عدداً من الاجتماعات مع ممثلي الدول الأعضاء، وبصورة خاصة مع كبار المسؤولين الحكوميين، من أجل تحليل ومناقشة المسائل المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

١٤٢- وساعدت الويبو حكومة ميانمار في تحديث الإطار التشريعي المتعلق بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وقدمت مساندةً إلى رومانيا لاستحداث وتنفيذ استراتيجيات الإنفاذ.

١٤٣- وتمشياً مع سياستها الرامية إلى التعاون وتنسيق العمل مع المنظمات الإقليمية والمتعددة الأطراف بغية تقاسم الخبرة والدراية في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، واصلت الويبو العمل بصورة وثيقة مع بعض المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية بشأن برامج محددة تتعلق بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك على الأخص فريق منظمة الجمارك العالمية المعني باستراتيجية إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، ومنظمة الإنترنت وفريقها المعني بمكافحة الجرائم المتعلقة بالملكية الفكرية، ومنظمة التجارة العالمية، واللجنة الخاصة لمؤتمر لاهاي بشأن القانون الدولي الخاص المعنية بالولاية القضائية وإقرار وتنفيذ الأحكام المتعلقة بالمسائل المدنية والتجارية، والجمعية الدولية

المعنية بحماية الملكية الفكرية، والتحالف الدولي المعني بمكافحة أعمال التزوير، ومكتب غرفة التجارة الدولية المعني بمكافحة أعمال التزوير، والاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الصوتية، وجمعية منتجي الأفلام السينمائية، وجمعية الناشرين الدولية، والاتحاد العالمي لرجال الأعمال إلخ.

١٤٤- وشملت بعض الأنشطة الرئيسية الأخرى ما يلي: الإعداد والمشاركة في اجتماع لجنة إنفاذ الحقوق التابعة لمنظمة الجمارك العالمية في بروكسل في فبراير/شباط، والاجتماع مع الجمعية الدولية لنقابة المحامين لمناقشة مشروع بشأن محاكم الملكية الفكرية المتخصصة في لندن في فبراير/شباط، والحوار البريطاني الأمريكي لأصحاب المصالح في التبغ بشأن التجارة غير المشروعة في بروكسل في مارس/آذار، واجتماع غرفة التجارة الدولية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في باريس في مارس/آذار، والاجتماعات المخصصة لتخطيط منتدى المناهض للتزوير والمؤتمر العالمي الثاني لمكافحة التزوير في بروكسل في أبريل/نيسان، والمشاركة في اجتماع في (ليون) لتخطيط المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة التزوير المرتقب عقده في (ليون) في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٥، والمنتدى الإقليمي لمكافحة التزوير في ريو دي جانيرو في مايو/أيار، واجتماعات المؤتمر العالمي: المنتدى الإقليمي لأمريكا اللاتينية بشأن مكافحة التزوير (الذي نظّمته منظمة الجمارك العالمية والإنتربول بمساندة الويبو والمنظمات غير الحكومية) في ريو دي جانيرو في يونيو/حزيران، والمشاركة في الاجتماعات التدريبية للإنتربول في ريو دي جانيرو في يونيو/حزيران، والمشاركة في المؤتمر الدبلوماسي المعني باتفاقية لاهاي المتعلقة بالاختيار الحصري لاتفاقات المحاكم ومؤتمر لاهاي بشأن القانون الدولي الخاص في لاهاي في يونيو/حزيران.

١٤٥- وواصلت الويبو تعاونها مع اللجنة الأوروبية في مجال التدريب والتعليم لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية بموجب برنامج اللجنة الرامي إلى تبادل المعلومات بشأن المساعدة التقنية. وفي ذلك السياق، أعدت الويبو بعض البرامج وشاركت في حلقتين تدريبيتين بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لرجال القضاء والمحامين المختصين بالملكية الفكرية وكبار المسؤولين في الجمارك والشرطة وجمعيات المستهلكين، عقدتا في سلوفينيا في مارس/آذار وفي سلوفاكيا في يونيو/حزيران.

١٤٦- وجرى توسيع موقع الويبو على شبكة الويب بشأن المسائل المتعلقة بإنفاذ الحقوق، والذي يشمل المنتدى الإلكتروني عن قضايا إنفاذ الملكية الفكرية واستراتيجيته، بالربط بينه وبين دراسات استقصائية بشأن المستهلكين وقواعد بيانات بشأن السوابق القضائية. وأسهمت الرسائل الإخبارية الفصلية بشأن إنفاذ الحقوق على الصعيد العالمي وأنشطة الويبو في مجال الإنفاذ، والتي كانت تنشر على شبكة الويب، في زيادة وعي أصحاب المصالح جميعاً بأهمية إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتبادل التجارب الوطنية والإقليمية في ذلك المجال.

## البرنامج الرئيسي ٨

### التعاون مع البلدان النامية

١٤٧- خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، تركز تعاون الويبو مع البلدان النامية على تمكين الحكومات ومؤسسات البلدان المستفيدة الأخرى من الاستفادة إلى أبعد حد من أصول الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، واصلت الويبو تقديم مساعدتها القانونية والتقنية التقليدية، كما شجعت وساعدت

الدول الأعضاء على تطوير وتنفيذ استراتيجيات وطنية التركيز بهدف خلق الملكية الفكرية وتملكها واستغلالها لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

١٤٨- وطرح ذلك النهج الجديد على اللجنة الدائمة للتعاون الإنمائي المرتبط بالملكية الفكرية خلال دورتها الرابعة في أبريل/نيسان<sup>(٥)</sup>، فأحرز تأييد وتقدير الوفود. وقدمت اللجنة المذكورة مقترحات مفيدة في هذا الشأن إلى الأمانة بغية تحسين المساعدة.

١٤٩- وتنفيذاً لقرار اتخذته الجمعية العامة لليوبو خلال دورتها الحادية والثلاثين (الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة) في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤<sup>(٦)</sup>، ومواصلة للسياسة الرامية إلى النظر إلى التنمية المستدامة على أنها عنصر أساسي لمساعدة البلدان النامية، باشرت اليوبو مجموعة من الأنشطة بغرض تمكين الدول الأعضاء من تبادل وجهات نظرها على نحو متعمق، والإسهام في إدراج البعد الإنمائي في أنشطتها.

١٥٠- ومن بين تلك الأنشطة، الندوة الدولية بشأن الملكية الفكرية والتنمية التي عقدت في مايو/أيار ونظمت بالاشتراك مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة التجارة العالمية. وكان الغرض من الندوة استعراض وبحث قضايا الملكية الفكرية والسياسات الإنمائية المهمة التي تواجه المجتمع الدولي، وبصورة خاصة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وحضر الندوة أكثر من ١٨٠ شخصاً من رجال القانون والتعليم والمنظمات غير الحكومية والحكومات وعامة الجمهور من مختلف البلدان والأقاليم، واستهدفت الندوة أيضاً أن تكون محفلاً دولياً لتبادل الأفكار والخبرات.

١٥١- وثمة نشاط مهم آخر، ألا وهو انعقاد الاجتماع الحكومي الدولي ما بين الدورات، الذي كان متاحاً لكل الدول الأعضاء في اليوبو وللمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية المعنية. وعقدت الدورة الأولى في أبريل/نيسان وناقشت ما يلي: اقتراح من الأرجنتين والبرازيل (شاركت في رعايته بوليفيا وكوبا والجمهورية الدومينيكية وإكوادور ومصر وجمهورية إيران الإسلامية وكينيا وبيرو وسيراليون وجنوب أفريقيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وفنزويلا) بهدف وضع جدول أعمال لليوبو بشأن التنمية، ووثيقة إضافية تقدمت بها "مجموعة أصدقاء التنمية" وتتعلق باقتراح يرمي إلى وضع جدول أعمال لليوبو بشأن التنمية والتعليق على القضايا التي أثارها اقتراح الولايات المتحدة الأمريكية الرامي إلى وضع برنامج للشراكة في اليوبو، واقتراح من المكسيك بشأن الملكية الفكرية والتنمية، وملاحظات المملكة المتحدة المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية. ونظراً إلى ضرورة بحث كل تلك الاقتراحات بصورة متعمقة، رأى الاجتماع أن الدول الأعضاء بحاجة إلى مزيد من الوقت لدراستها، وقرر مواصلة المناقشات وبحث الاقتراحات خلال دورته المقبلة.

١٥٢- وعقدت الدورة الثانية للاجتماع السابق ذكره في يونيو/حزيران. وعلاوة على الاقتراحات المقدمة في وقت سابق، قدم اقتراحان جديداً: أولهما تقدمت به البحرين (وشاركت في رعايته الأردن والكويت ولبنان والجمهورية العربية الليبية وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية والإمارات العربية المتحدة واليمن) وتعلق بأهمية الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وفي البرامج الوطنية للتنمية، وثانيهما تقدمت به المملكة المتحدة وتعلق بالملكية الفكرية والتنمية. وقرر الاجتماع تنظيم مناقشاته بالاستناد إلى قائمة الاقتراحات التي قدمتها

(٥) الوثيقة PCIPD/4/2.

(٦) الوثيقة A/40/7.

الدول الأعضاء كتابة. وقرر عقب المناقشات مواصلة النظر في الاقتراحات المقدمة وفي أي اقتراح جديد خلال دورته (الثالثة) المقبلة.

١٥٣- وأعيد تنظيم برنامج عمل قطاع التنمية الاقتصادية بناء على تحول التركيز على مساعدة البلدان النامية على دعم وتحديث بنيتها التحتية المتعلقة بالملكية الفكرية وتكوين الكفاءات المؤسسية وحياسة التكنولوجيا وخلق أصول الملكية الفكرية والإيرادات والوظائف عن طريق إدراج وتنفيذ استراتيجيات الملكية الفكرية في الأهداف الإنمائية الوطنية على نحو دائم. وفي ذلك السياق، تفهم التنمية المستدامة على أنها أهداف اقتصادية متوازنة مع الأهداف الاجتماعية، وتسهم بالتالي في أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية. واستمر الاهتمام بصورة خاصة بالاحتياجات المحددة للبلدان الأقل نمواً.

١٥٤- وتزايدت أنشطة الويبو الإنمائية لمساعدة البلدان النامية على دعم قدراتها للمشاركة في نقل التكنولوجيا وتبادلها بين البلدان والاستفادة منها.

١٥٥- واهتمت الويبو بمساعدة البلدان النامية على إدراج الملكية الفكرية في السياسة العامة في بعض المجالات مثل الصحة والتجارة والتعليم والبحث وسياسات المنافسة. وركزت اهتمامها على الأخص على إسداء المشورة للبلدان بشأن المرونة المتاحة في المعاهدات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية، وبصورة خاصة اتفاق تريبس كما نص عليه إعلان الدوحة في سنة ٢٠٠٣. وواصلت الويبو التعاون تعاوناً وثيقاً مع غيرها من المنظمات الدولية والثنائية والمتعددة الأطراف المعنية بالملكية الفكرية و/أو بالتنمية الاقتصادية.

## البرنامج الفرعي ٨-١- الدعم لأغراض التنمية

### البلدان الأفريقية

١٥٦- تمشياً مع رؤية القادة الأفارقة المنصوص عليها في الشراكة الجديدة للتنمية الأفريقية، واصلت الويبو إيلاء أهمية كبيرة للمنافع الاقتصادية للملكية الفكرية وتركيز جزء مهم من عملها على تلك المنافع. وبالإضافة إلى مواصلة الأنشطة المتعلقة بإنشاء المؤسسات وإنفاذ الحقوق، تعاونت الويبو مع المنظمات الاقتصادية الدولية والتجمعات الاقتصادية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات الإقليمية.

١٥٧- ولذلك الغرض، أوفدت الويبو ٣١ بعثة للخبراء (من بينها ١٥ بعثة في مجال الملكية الصناعية، وسبع بعثات بشأن حق المؤلف، وتسع بعثات بشأن بعض الجوانب الأخرى للملكية الفكرية)، وذلك لحضور ندوات واجتماعات رفيعة المستوى مع واضعي السياسات، وتنظيم التدريب بشأن بعض الموضوعات مثل الترخيص ونقل التكنولوجيا وإسداء المشورة السياسية بشأن حماية المعارف التقليدية والفولكلور. واستفاد من تلك الأنشطة ما يزيد على ألف موظف حكومي وخبير وطني ومشارك في الندوات.

١٥٨- وواصلت الويبو تنفيذ مشروع يستهدف تقييم منافع نظام الملكية الفكرية بالنسبة للبلدان الأفريقية، وتشخيص الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية في كل بلد، وتقييم تأثير الملكية الفكرية بالتالي كأداة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية.

١٥٩- ومن أجل ضمان نجاح المشروع وتحقيق نتائج مفيدة، وضع منهج للدراسات الاستقصائية لبحث السياسات والممارسات والاستراتيجيات المتعلقة بالملكية الفكرية حالياً، وتطوير حقوق الملكية الفكرية وإدارتها وتسويقها بغية التوصل إلى بيانات ملموسة يمكن أن تكون صالحة كأداة استراتيجية لاتخاذ قرارات مستنيرة، والانتفاع بالملكية الفكرية إلى أقصى حد في الاقتصادات الوطنية. وستعكس ردود الفعل بشأن المشروع الأبعاد الوطنية للملكية الفكرية، التي يمكن الاستناد إليها كأساس لأنشطة التخطيط المقبلة في كل بلد. ونفذت المرحلة التجريبية للمشروع في خمسة بلدان، هي كينيا وغانا ونيجيريا وجنوب أفريقيا وتنزانيا. وأجري ٢٠ تقييماً إضافياً بالتعاون مع السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا والمجتمع المركزي الأفريقي الاقتصادي والنقدي، اللذين يضمن خمسة عشر بلداً عضواً وخمسة بلدان أعضاء على التوالي.

١٦٠- وشملت الأنشطة الرئيسية الأخرى تنظيم أربع ندوات بشأن مختلف جوانب التأثير الاقتصادي للملكية الفكرية، والاستراتيجية الرامية إلى اكتساب معلومات بشأن الملكية الفكرية وإدارتها ونشرها بصورة فعالة، والترخيص، وتوزيع جعائل حق المؤلف.

١٦١- وفي فبراير/شباط، نظمت الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية حلقة تدريبية دون إقليمية مشتركة لتطوير ترخيص الملكية الفكرية والمهارات التفاوضية في هراري، شارك فيها ٦٢ شخصاً من الأوساط الجامعية ومكاتب المحاماة وقطاع الأعمال ومؤسسات البحث والتطوير. وتمثلت الأهداف الرئيسية من تلك الحلقة التدريبية في تطوير القدرة على الترخيص في مجال الملكية الفكرية، وتكوين مهارات تفاوضية في الإقليم، والتأكد من صلاحية وفائدة منشور الويبو "ترخيص التكنولوجيا على وجه ناجح" كأداة للتدريب.

١٦٢- وفي أبريل/نيسان، نظمت الويبو ندوة إقليمية في بوركينافاسو بشأن أبعاد الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في تطوير الصناعات الثقافية، بالتعاون مع الوكالة الحكومية الدولية للفرنكوفونية. واستهدفت الندوة توفير محفل لرؤساء جمعيات الإدارة الجماعية لحقوق المؤلف لوضع سياسات وطنية ترمي إلى تطوير الصناعات الثقافية في أفريقيا.

١٦٣- وواصلت الويبو العمل على أتمتة مكاتب الملكية الصناعية وحق المؤلف، وجمعيات الإدارة الجماعية للحقوق، وكذلك على إعداد برامج لتشجيع الابتكار والإبداع في الإقليم الأفريقي. وانتهت الويبو من إنجاز ثمانية مشروعات للأتمتة، من بينها مشروعان كاملان في أثيوبيا وغانا. وأحرزت بعض التقدم في أربعة مشروعات للأتمتة في ملاوي وموزمبيق وتنزانيا وزمبابوي.

١٦٤- وبالتعاون مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والدول الأعضاء فيهما، ساعدت الويبو أيضاً في إنشاء آليات قانونية لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي على الصعيدين الوطني والإقليمي، وشاركت في مباشرة أربعة أنشطة إقليمية. ومواصلة للعمل الذي بدأ تنفيذه بموجب القرار الذي اعتمده جمعية منظمة الوحدة الأفريقية لرؤساء الدول والحكومات في سنة ٢٠٠٢، شاركت الويبو في اجتماع اللجنة العلمية للمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، الذي عقد في فبراير/شباط في داكار للمساعدة على وضع مشروع إطار لصك إقليمي أفريقي بشأن حماية المعارف التقليدية.

١٦٥- وأسدت الويبو مشورتها إلى اجتماع مماثل لخبراء الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية في هراري في مارس/آذار بغية بحث مشروعات الصكوك المتعلقة بحماية المعارف التقليدية والفولكلور، بعد أن ناقشتها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد

الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وإعداد تعليقات المنظمة السابق ذكرها كمساهمة في الدورة الثامنة للجنة المذكورة في يونيه/حزيران ٢٠٠٥، وإعداد مشروعات صكوك إقليمية بشأن حماية المعارف التقليدية والفولكلور للدول الأعضاء في المنظمة المذكورة. ومن المرتقب أن يؤدي ذلك إلى اعتماد أربع معاهدات دون إقليمية بشأن المعارف التقليدية والفولكلور وتنسيقها على أفضل وجه.

١٦٦- وفي إطار مشروع نموذجي للويبو في بعض البلدان الأفريقية بشأن دعم وحماية البيانات الجغرافية كاستراتيجية لترويج المنتجات الزراعية والحرف اليدوية، عقد اجتماع تقييمي للمشروع المذكور في باريس في أبريل/نيسان بين الويبو وموظفي المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والمعهد الوطني الفرنسي للملكية الصناعية والمعهد الوطني الفرنسي لتسميات المنشأ ووزارة الزراعة وصيد الأسماك في فرنسا.

١٦٧- وفي مارس/آذار، شاركت الويبو في اجتماع وزراء الثقافة في البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية في لواندا، بناء على دعوة من اللجنة الدائمة للبلدان الناطقة باللغة البرتغالية. وتقرر في ذلك الاجتماع تنظيم اجتماع في المستقبل القريب بين الويبو واللجنة الدائمة المذكورة بغية تحديد برنامج للتعاون يرمي إلى تعزيز حق المؤلف والحقوق المجاورة، وإنشاء جمعيات للإدارة الجماعية للحقوق في البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية.

#### البلدان العربية

١٦٨- شملت الأنشطة كل مجالات الملكية الفكرية، واستهدفت ابتكار وتحديث أنظمة للملكية الفكرية، وتمكين الأفراد في بلدان المنطقة من الإلمام بها. وقد استفاد نحو ٣٥٦ ١ مواطناً من المنطقة من ١٤ ندوة وحلقة تدريبية بشأن الملكية الفكرية وحق المؤلف، و١٦ بعثة للخبراء، وثمانية زيارات دراسية، وتدريب ٦٢ موظفاً من عشرة بلدان.

١٦٩- وعقب ابتكار برنامج حاسوبي لإدارة الأنظمة المؤتمتة في المكاتب العربية للملكية الصناعية، والذي تم تركيبه واستخدامه بالكامل في عشرة بلدان عربية، ابتكر برنامج حاسوبي وتم تركيبه واستخدامه في جمعيات جماعية لإدارة حقوق الملكية الفكرية في المغرب وتونس، وذلك تلبية لاحتياجات الجمعيات في المنطقة العربية.

١٧٠- ومن أجل النهوض بتدريس قانون الملكية الفكرية في الجامعات العربية، تعاونت الويبو مع عدد من المؤسسات الجامعية. وفي مطلع سنة ٢٠٠٥، أوفدت الويبو أستاذين فرنسيين إلى جامعة الحكمة في لبنان وأستاذاً بريطانياً إلى جامعة الأردن للمحاضرة بشأن مختلف الموضوعات المتعلقة بالملكية الفكرية. وأرسلت المنشورات والوثائق المستخدمة كمراجع ومواد تعليمية إلى الجامعات الثلاث. ومولت الويبو أيضاً مشاركة ستة طلاب فلسطينيين في الندوة المكثفة بشأن الملكية الفكرية لطلبة الحقوق، والتي عقدت في مقر الويبو في مايو/أيار، كما نظمت ندوة وطنية بشأن الملكية الفكرية في جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا في الأردن.

١٧١- وبعدما اختارت جامعة الدول العربية مدينة الخرطوم كمدينة للثقافة العربية لسنة ٢٠٠٥، نظمت الويبو بالتعاون مع وزارة الثقافة السودانية ندوة وطنية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة والإدارة الجماعية للحقوق في الخرطوم في فبراير/شباط. واستهدفت الندوة توعية كبار المسؤولين بالاتجاهات الحديثة في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة، وكذلك باتفاق تريبس ومضاعفاته على البلدان الأقل نمواً واشتراطاته لانضمام السلطات الوطنية إلى منظمة التجارة العالمية. وعلاوة على

ذلك، سعت الندوة إلى توضيح العديد من مشاغل المشاركين المحليين الوافدين من خارج الخرطوم بشأن أهمية وسائل وسبل إنشاء منظمات جماعية لإدارة الحقوق، والكشف عن أهمية حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة في التنمية الاقتصادية، لا سيما بالإشارة إلى موقف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الاقتصاد الوطني.

١٧٢- وبالتعاون مع وزارات الاقتصاد والتجارة والصحة في الجمهورية السورية، نظمت الويبو ندوة وطنية بشأن الملكية الفكرية وحماية المنتجات الصيدلانية في دمشق في أبريل/نيسان. واستهدف الاجتماع التوعية بأهمية حماية الملكية الفكرية، وبصورة خاصة الارتباط بين الملكية الصناعية وإمكانية الحصول على الأدوية. وأكدت الويبو أهمية ومنافع البراءات للمخترعين والاقتصاد الوطني، وشدد المشاركون من القطاع الخاص على أهمية دور البحث والتطوير، والاستثمارات الضخمة المطلوبة لاستحداث أدوية جديدة. وخلص الاجتماع إلى أن حماية الملكية الفكرية تمثل أداة قوية تشجع المخترعين على تخصيص الموارد لابتكار منتجات جديدة ومحسنة، بدلاً من اعتبارها عقبة في سبيل الحصول على المنتجات الصيدلانية. وعلاوة على ذلك، وطد نظام البراءات الدولي الخصائص والمرونة المهمة التي تسمح للحكومات باعتماد تدابير سياسية عامة منعا للتجاوزات وإساءة الاستعمال المحتملة والمخالفة لمصالح المجتمع.

١٧٣- وبالتعاون مع وزارة الثقافة السورية، نظمت الويبو ندوة وطنية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة للمحامين والقضاة في دمشق في أبريل/نيسان. وكان الغرض من تلك الندوة تقديم نظرة إجمالية بشأن التطورات الحديثة في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة، والتأكيد من جديد على أهمية حماية تلك الحقوق لتشجيع الإبداع والاستثمار في المجالات الأدبية والموسيقية والفنية. وعلاوة على ذلك، قدمت بعض الأمثلة العملية على السوابق القضائية، وشرح دور القطاعين الخاص والعام فيما يتعلق بالاعتبارات السياسية والتدابير العملية المطلوبة لإنفاذ حق المؤلف والحقوق المجاورة بصورة فعالة. وجرت أيضاً مناقشة أهمية إنشاء منظمات للإدارة الجماعية للحقوق عالية الكفاءة ودور منظمات إدارة حقوق الاستنساخ.

١٧٤- وبالتعاون مع حكومة المملكة المغربية، نظمت الويبو ندوة وطنية بشأن القرصنة وتزوير المصنفات السمعية البصرية في الرباط في أبريل/نيسان. وكان الغرض من تلك الندوة توفير محفل لمناقشة مشكلة القرصنة والتزوير وما لهما من تأثير اجتماعي وثقافي واقتصادي، وتقديم معلومات متعمقة بشأن مختلف الموضوعات المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وزيادة فهم أهمية إنفاذ تلك الحقوق بصورة فعالة، وشرح الإطار القانوني الذي يتم فيه إنفاذ تلك الحقوق.

١٧٥- وبالتعاون مع الجمعية المصرية لحماية الملكية الفكرية، نظمت الويبو ندوة دولية بشأن الملكية الفكرية كأداة استراتيجية للتنمية الاقتصادية في القاهرة في أبريل/نيسان، بغية زيادة توعية رجال الأعمال بالمنافع الناجمة عن استخدام نظام الملكية الفكرية للنهوض بالتنمية الاقتصادية.

١٧٦- ونظمت الويبو ندوة وطنية بشأن الملكية الفكرية لرجال الصحافة ووسائل الإعلام في القاهرة في مايو/أيار للتعريف بالملكية الفكرية والإلمام بها بتعمق وتقديم نظرة عامة عن أحدث التطورات في مجال الملكية الفكرية، وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

١٧٧- ونظمت الويبو بالاشتراك مع الحكومة اللبنانية ندوة وطنية بشأن حماية البيانات الجغرافية في مايو/أيار لتعزيز التوعية بتلك المسألة والمداولات الجارية في ذلك الشأن.

١٧٨- ونظمت الويبو بالتعاون مع حكومة المملكة المغربية ندوة إقليمية بشأن حق المؤلف والإدارة الجماعية للحقوق في الرباط في مايو/أيار، بهدف زيادة التوعية بالجوانب القانونية والاقتصادية والتنظيمية والعملية للإدارة الجماعية للحقوق، وحق المؤلف والحقوق المجاورة، والتطورات والتحديات الحديثة في ذلك المجال. وحضر الندوة عدد من كبار المسؤولين الحكوميين عن المسائل السياسية المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة، بالإضافة إلى بعض العاملين في القطاع الخاص.

١٧٩- وبالتعاون مع الحكومة التونسية، عقدت الويبو ندوة وطنية بشأن أهمية الملكية الفكرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وقطاع الأبحاث في تونس العاصمة في يونيو/حزيران. وقدمت الندوة نظرة مجملية عن أحدث التطورات في مجال الملكية الصناعية، وأكدت من جديد على أهمية حماية الملكية الفكرية بغية تشجيع الإبداع والاستثمار وحث المخترعين على ابتكار منتجات جديدة.

١٨٠- وبناءً على طلب وزارة الإعلام في مملكة البحرين، نظمت الويبو ندوة وطنية بشأن حقوق الملكية الفكرية في المنامة في أبريل/نيسان لزيادة التوعية بوجه عام وشرح الرابطة بين التعدي على الحقوق وما لذلك من تأثير اقتصادي.

١٨١- ونظمت الويبو ندوتين بالاشتراك مع وزارة التجارة والصناعة ووزارة التربية والإدارة الوطنية للحرف التقليدية في مسقط (سلطنة عُمان) في فبراير/شباط. وكان الغرض من الندوة الأولى زيادة التوعية بأهمية تدريس حقوق الملكية الفكرية واعتماد منهج دراسي في المدارس في هذا الشأن. واستهدفت الندوة الثانية زيادة التوعية بأهمية حماية المعارف التقليدية والنظر في أفضل الممارسات كأساس لوضع مشروع تشريع في هذا الخصوص بسلطنة عُمان.

١٨٢- ونظمت بعثة مشتركة لخبراء الويبو والاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين لزيارة المكتب المغربي لحق المؤلف في مارس/آذار، بغية الإلمام على نحو أفضل بهيكل المكتب وسير عمله واحتياجاته، ومناقشة مجالات التعاون الممكنة.

١٨٣- وأوفدت مهمة لتقصي الحقائق إلى لبنان في يونيو/حزيران، بالتعاون مع شعبة الويبو للملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية، وبالارتباط بدراسة بشأن إثراء دور الملكية الفكرية في تعزيز أنظمة السياحة في لبنان.

#### *بلدان آسيا والمحيط الهادئ*

١٨٤- واصلت الويبو مساعدة الدول الأعضاء في دعم قدراتها في سبيل إعداد أنظمة وطنية للملكية الفكرية تتماشى مع الأهداف الوطنية والإنمائية. وأسهمت الأنشطة المنجزة في هذا الشأن في تعزيز قدرة واضعي السياسات على اتخاذ قرارات سياسية واستراتيجية مستنيرة لإيجاد حل للقضايا الجديدة.

١٨٥- وخلال الفترة قيد الاستعراض، استفاد ٢٨٤ شخصاً من سبع ندوات إقليمية، و ٧٠٤ مشاركين محليين من تسع حلقات تدريبية وندوات وطنية بشأن الملكية الفكرية وحق المؤلف. وأنجزت ٢٥ مهمة استشارية في الإقليم، ونظم التدريب لصالح ١٧ موظفاً وأربع زيارات دراسية شارك فيها ثمانية أشخاص.

١٨٦- ونظمت الويبو اجتماعات رفيعة المستوى لدراسة بعض القضايا السياسية، بما في ذلك ما يلي: منتدى الويبو ورابطة أمم شرقي آسيا بشأن القضايا السياسية المدرجة في جدول الأعمال الدولي بشأن



الملكية الفكرية في جاكرتا في مارس/آذار، وندوة الويبو الإقليمية بشأن السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بحق المؤلف ودعم الصناعات المرتبطة بحق المؤلف في هانغزو (الصين) في مايو/أيار، وندوة الويبو الإقليمية بشأن الملكية الفكرية لأغراض التنمية في سنغافورة في يونيو/حزيران، وندوة الويبو الإقليمية بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الجديدة في ديجون (جمهورية كوريا) في يونيو/حزيران.

١٨٧- وكانت المساعدة المقدمة لجماعات المستفيدين المستهدفة التقليدية والجديدة لمعرفة كيفية استغلال نظام الملكية الفكرية لصالح الأفراد والجماعات ولأغراض التنمية الوطنية الهدف الرئيسي من العديد من الأنشطة. وتركز الاهتمام على تعزيز الاستفادة من المعلومات المتعلقة بالملكية الصناعية، وتشجيع حماية إبداعات وابتكارات الشعوب الأصلية، وإنشاء منظمات للمستعملين ودعمها، وتعزيز معارف الجمهور والمهارات الوطنية. وفي ذلك الصدد، أرسلت بعثات استشارية للخبراء إلى فيجي لإجراء مشاورات بشأن إعداد نظام للإدارة الجماعية للحقوق لبلدان جزر المحيط الهادئ، وإلى بروناي دار السلام لإجراء دراسة بشأن إنشاء مركز إعلامي للبراءات، وإلى ميانمار لتدريب عدد من المسؤولين الحكوميين والأكاديميين والباحثين والمقاولين على الانتفاع بالمعلومات المتعلقة بالبراءات في مجال البحث والتطوير التكنولوجي. وعلاوة على ذلك، عقدت ندوة دولية بشأن ترخيص البراءات واجتماع للويبو بشأن تطوير الشراكة بين الجامعات والصناعات لتعزيز الإبداع ونقل التكنولوجيا في طوكيو في يناير/كانون الثاني وفي أبريل/نيسان على التوالي. كما نظمت الويبو ندوتين وطنيتين في يناير/كانون الثاني وفي فبراير/شباط بهدف مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في بوتان ونيبال على الانتفاع بنظام الملكية الفكرية على نحو أفضل.

١٨٨- وظلت مساعدة البلدان النامية في الإقليم لإنشاء أو تحديث مكاتب الملكية الفكرية إحدى الأولويات الرئيسية. وتركزت الأنشطة على تحديث أنظمة إدارة الملكية الفكرية وتبسيط الإجراءات الإدارية، ودعم الهياكل المؤسسية والموارد، وتطوير كفاءة الموظفين، وإقامة روابط قوية مع المؤسسات المعنية بأنشطة البحث والتطوير بهدف دعم القدرات الوطنية والبنية التحتية المناسبة لمستوى تنمية كل بلد. وخير مثال على تلك الأنشطة المشروع الذي يجري تنفيذه حالياً في كمبوديا بغرض دعم نظام الملكية الفكرية، والإسهام إسهاماً كبيراً في الانتفاع بالبراءات ونماذج المنفعة والرسوم والنماذج الصناعية، ومساندة نظام أتمتة العمليات المتعلقة بالعلامات التجارية.

١٨٩- وبالنسبة إلى تحديث مكاتب الملكية الفكرية، أرسلت بعثة تقييمية لإعداد نظام كامل للأتمتة في باكستان. وقد استكملت المرحلة الثانية لمشروع للأتمتة في نيبال، في حين ما زالت بعض مكاتب الملكية الفكرية الأخرى في الإقليم في طور التخطيط والإعداد للأتمتة أعمالها.

١٩٠- ونظمت زيارات دراسية لبعض موظفي مكاتب الملكية الفكرية في كمبوديا وجمهورية إيران الإسلامية ونيبال. واعترافاً بضرورة تعزيز الموارد البشرية لإدارة الملكية الفكرية، نظمت دورة تدريبية بشأن إدارة الملكية الصناعية في طوكيو في فبراير/شباط. وعقدت ندوات وطنية متجولة في شيناي ومومباي ونيودلهي في فبراير/شباط بغية تعزيز الوعي بأنظمة التسجيل الدولية ومنفعتاتها للاقتصاد الوطني ومالكي الملكية الفكرية الوطنيين ومكاتب الملكية الفكرية.

١٩١- وتركز الاهتمام أيضاً على تعزيز الروابط بين مشروعات التنمية وأنشطة الويبو التي تنفذ بموجب اتفاقات ثنائية مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية. وأسهم ذلك النهج إسهاماً كبيراً في استغلال الموارد إلى أقصى حد. وفي هذا الصدد، نظمت الويبو

ندوة إقليمية لبلدان آسيا والمحيط الهادئ بشأن تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في تطوير أنظمة الملكية الفكرية والانتفاع بها في كولومبو في مارس/آذار. وعلاوة على ذلك، ففي سبيل الكشف عن إمكانية الشراكات التعاونية، شاركت الويبو في ندوة بشأن نشر واستخدام المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية في الاقتصاد الرقمي في سيول في فبراير/شباط، وكذلك في الاجتماع الثاني لكبار المسؤولين الاقتصاديين في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، وفي الاجتماع السادس والثلاثين لوزراء الاقتصاد في الرابطة المذكورة، في مانبلا في مارس/آذار.

١٩٢- وعلاوة على ذلك، جرى العمل على تنفيذ مشروع قطري لباكستان بشأن تحديث نظام الملكية الفكرية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ومركز التجارة الدولي. وشمل المشروع مجموعة كبيرة من الأنشطة المترابطة المتعلقة بدعم مكتب الملكية الفكرية المنشأ حديثاً في باكستان، وأتمتة الإجراءات الإدارية للملكية الفكرية، وتطوير الموارد البشرية، وتعزيز القدرة على الاتصال بالجماعات المستفيدة. ومن المرتقب أن يدعم المشروع جهود ذلك البلد الرامية إلى إدارة مختلف جوانب الملكية الفكرية على نحو أكثر تكاملاً وفعالية.

١٩٣- وواصلت الويبو تعاونها الوثيق مع المكتب الياباني للبراءات والمكتب الياباني لحق المؤلف والمكتب الكوري للملكية الفكرية بشأن مشروعات وبرامج المساعدة التقنية المنفذة بموجب اتفاقات الأموال الاستثمارية المبرمة بين الويبو والمكاتب المذكورة.

#### بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

١٩٤- خلال الفترة قيد الاستعراض، ساهمت الويبو في عدد كبير من الأنشطة التي نفذت في الإقليم فيما يتعلق بالملكية الفكرية. وتمثلت إحدى الخصائص الرئيسية لمبادرة الويبو في ضمان مشاركة الحكومات الوطنية والمؤسسات المحلية في تنفيذ تلك الأنشطة.

١٩٥- وشارك ٧٠٠ شخص تقريباً في ندوات ودورات تدريبية بشأن مختلف جوانب الملكية الفكرية، وبصورة خاصة بشأن حق المؤلف والعلامات التجارية والوسائل والسبل التي تكفل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم الانتفاع بأنظمة الملكية الفكرية إلى أقصى حد. وأرسلت الويبو ٣٠ بعثة للخبراء سواء كمساهمة منها في تنفيذ تلك الأنشطة أو لتقديم مساعدة الخبراء إلى الحكومات وكبار المسؤولين عن بعض المسائل المحددة والمتعلقة بالملكية الفكرية.

١٩٦- ونظمت الويبو دورة تدريبية إقليمية بشأن العلامات التجارية لموظفي مكاتب الملكية الفكرية في منطقة الكاريبي في جامايكا في يونيو/حزيران، في إطار اتفاق للتعاون ومشروع للتعاون لأغراض التنمية. وركزت الدورة على تدريبات عملية بشأن الإجراءات الإدارية، وذلك استجابة للأولويات التي أعربت عنها حكومات عديدة.

١٩٧- وعقد الاجتماع دون الإقليمي الثاني للويبو لخبراء بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية لإعداد كتيب عن بحث طلبات البراءات في سانتو دومينغو في مارس/آذار بالتعاون مع الأمانة الدائمة للمعاهدة العامة بشأن التكامل الاقتصادي لبلدان أمريكا الوسطى، والمنظمة الأوروبية للبراءات، والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية، وحكومة الجمهورية الدومينيكية. واستهدف ذلك الاجتماع أساساً تعزيز آليات التبادل والتعاون بين مكاتب البراءات، وإقامة روابط جديدة للتعاون ووضع نظام إداري جماعي ومنسق في الإقليم.

١٩٨- وفي إطار اتفاق التعاون الموقع في أبريل/نيسان ٢٠٠٤ بين الويبو واللجنة الاقتصادية لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، نظم منتدى سياسي مشترك بشأن الملكية الفكرية والعلوم والتكنولوجيا والإبداع في سانتياغو في يونيو/حزيران. وشارك في ذلك المنتدى عدد من المسؤولين الحكوميين الرفيعة المستوى والمعنيين في ١٥ بلدا بوضع سياسات اقتصادية وإنمائية، وخبراء من الهند وإسبانيا وبنك التنمية المشترك بين البلدان الأمريكية. وتبادل المشاركون في المنتدى الآراء بشأن الخبرات الدولية والإقليمية المختلفة والمرتبطة بوضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات للملكية الفكرية تهدف إلى رفع مستوى القدرة التنافسية للأنشطة الوطنية الاقتصادية من خلال آليات تقييم روابط بين الإبداع والابتكار وإدارة التكنولوجيا والملكية الفكرية .

١٩٩- وتواصل العمل على تنفيذ خطة عمل إقليمية التركيز بشأن الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في بلدان أمريكا الوسطى. واستهدف المشروع المساهمة بصورة فعالة في تطوير ودعم أنظمة الإدارة الجماعية لتمكين أصحاب الحقوق من تحصيل تعويض اقتصادي منصف مقابل استغلال مصنفاتهم، وتعزيز تطور الصناعات الثقافية في كوستاريكا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغواتيمالا وهدوراس ونيكاراغوا وبنما. وشملت أنشطة المشروع من بين جملة أمور حشد التوعية والتدريب التقني وتوفير معدات تكنولوجيا المعلومات.

٢٠٠- وفي سياق تدعيم البنية التحتية وقدرة المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في الإقليم، نفذت بعض الأنشطة الرامية إلى أتمتة المكاتب في بربادوس والبرازيل وكولومبيا وكوستاريكا والجمهورية الدومينيكية وبنما وترينيداد وتوباغو وأوروغواي.

٢٠١- ونظمت الويبو ندوات بشأن الملكية الفكرية والمسائل الاقتصادية في مختلف قطاعات الصناعة الثقافية. وشملت ندوة للقطاع السمعي البصري في بوينس آيرس الإطار القانوني والعقود ومخططات الترخيص والنفوذ إلى الأسواق وممارسات التوزيع والدعم الحكومي والأدوات الترويجية الأخرى للقطاع وإنفاذ الحقوق وحقوق الإدارة الجماعية والتقييم الاقتصادي للملكية الفكرية غير الملموسة.

٢٠٢- وأجريت دراسات بشأن ارتفاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم بنظام الملكية الفكرية على الصعيد الوطني في الأرجنتين والبرازيل وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا والسلفادور وباراغواي. وكان الغرض من تلك الدراسات جمع معلومات عن الإطار القانوني والمؤسسي والمالي للمؤسسات السابق ذكرها، وحالات النجاح في استخدام نظام الملكية الفكرية كأداة تنافسية تستخدمها تلك المؤسسات، والتوعية العامة للمؤسسات واستخدامها نظام الملكية الفكرية. وكان من المرتقب أيضاً أن تقدم الدراسات نظرة إجمالية عن استراتيجيات الملكية الفكرية وسياساتها وبرامجها المخصصة للمؤسسات المذكورة، بغية مساعدة واضعي السياسات وغيرهم من المستشارين في مجال الملكية الفكرية على تخطيط السياسات وتشجيع استخدام نظام الملكية الفكرية بصورة فعالة.

٢٠٣- وواصلت الويبو تقديم المساعدة إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والحكومات وأصحاب المصالح الآخرين بشأن الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية والمنافع الناجمة عن ذلك. وشمل ذلك البرنامج الذي نظم بالمشاركة مع الوكالة الكاريبية لتطوير الصادرات ١٥ بلداً في الإقليم. واستهدف بصورة أساسية تعزيز وعي وفهم غرف التجارة والصناعة لقيمة الملكية الفكرية واستراتيجياتها الوطنية. وعلاوة على ذلك، تزايد الاهتمام بتحسين الصورة الوطنية والمنافع المحتملة للاقتصادات الوطنية.

## البرنامج الفرعي ٨-٢- مجالات الدعم الخاص

### المساعدة القانونية

٢٠٤- كثيراً ما التمت مشورة الويبو التشريعية من البلدان النامية، وخاصة البلدان الأقل نمواً، نظراً لتأهبها للامتثال للالتزامات المنصوص عليها في اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس) بحلول يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦، أو من البلدان النامية التي تتأهب للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. وقد أوضحت المرونة المتضمنة في الإطار الدولي القانوني مؤخراً استجابة لاحتياجات البلدان النامية.

٢٠٥- وعلاوة على إسداء المشورة بشأن مطابقة التشريعات الوطنية للمعاهدات التي تديرها الويبو واتفاق تريبس، استهدفت المساعدة أيضاً تمكين واضعي السياسات والمسؤولين القانونيين من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استخدام الخيارات والمرونة المتاحة في الإطار القانوني الدولي في قوانينهم الوطنية. وقدمت المشورة أيضاً إلى البلدان النامية بشأن الانضمام إلى تلك المعاهدات الدولية تسهيلاً لاستخدام الملكية الفكرية في تطوير الأعمال والتجارة.

٢٠٦- وساعدت الويبو أيضاً بعض البلدان، لا سيما تلك التي تحظى بمستويات إنمائية عالية نسبياً، على استعراض أنظمتها الحالية لحماية الملكية الفكرية، وفحص أدوات الملكية الفكرية للتنمية الوطنية التي لم يسبق بحثها، مثل حماية حلول تقنية معينة بموجب تشريع نماذج المنفعة. وترد فيما يلي أهم الأعمال.

٢٠٧- في ترينيداد وتوباغو، أجريت المناقشات مع ممثلي الحكومة والقطاع الخاص ووكلاء العلامات التجارية بشأن مشروع قانون من إعداد الويبو. وعقد اجتماع غير رسمي لتوضيح بعض الجوانب المتعلقة بحماية العلامات التجارية المشهورة.

٢٠٨- وفي الجمهورية الدومينيكية، جرت مناقشات مع ممثلي المكتب الوطني للبراءات ووزارتي العدل والصحة بشأن الجوانب القانونية المتعلقة بطلب إصدار ترخيص قسري تقدمت به شركة محلية لصناعة الأدوية النوعية.

٢٠٩- وزار عدد من ممثلي وزارة العلوم والتكنولوجيا ومكتب النائب العام في ميانمار مقر الويبو لمناقشة مشروعات قوانين البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وحقوق المؤلف. وقدمت الويبو تعليقات كتابية بشأن تلك المشروعات إلى حكومة ميانمار للنظر فيها وتقديم ملاحظاتها.

٢١٠- وفي باكستان، أجريت مشاورات بشأن مشروعات بعض القوانين مع ممثلي وزارات التجارة والصحة والبيئة ومكاتب البراءات والعلامات التجارية ورجال القانون المختصين بالبراءات والعلامات التجارية، وتناولت المشاورات أيضاً البيانات الجغرافية والمرونة المتاحة في اتفاق تريبس في مجال البراءات.

٢١١- ونظراً للمفاوضات التي أجريت مؤخراً بصدد انضمام لبنان إلى منظمة التجارة العالمية، ساعدت الويبو لبنان في صياغة قوانين للملكية الصناعية، وقدمت تعليقات كتابية على التشريعات اللبنانية. كما أجرت الويبو مناقشات مع السلطات اللبنانية بشأن بعض الجوانب المتعلقة بالاتفاقيات التجارية الثنائية.

## أقل البلدان نمواً

٢١٢- قدمت الويبو مساعدات تقنية عملية ولمموسة إلى أقل البلدان نمواً في مجالات مختلفة، مثل إنشاء المؤسسات وتطوير الموارد البشرية وتطوير حماية أكثر فعالية لأشكال التعبير الثقافي التقليدي، في شكل مبادئ توجيهية استراتيجية وأحكام نموذجية ومذكرات تقنية على وجه الخصوص.

٢١٣- وتواصل العمل على تنفيذ التوصيات والتدابير التي اتخذها مؤتمر سيول الوزاري بشأن الملكية الفكرية لصالح البلدان الأقل نمواً. وفي ذلك الصدد، أعد مشروع يرمي إلى إنشاء مراكز إعلامية للملكية الفكرية ودوائر استشارية لأقل البلدان نمواً.

٢١٤- وجرت أعمال تحضيرية بالغة الأهمية للمرحلة الثانية من البرنامج التدريبي والاستشاري الأول بشأن الملكية الفكرية لأقل البلدان نمواً، والمرتبب تنفيذه في أثيوبيا. كما جرى العمل على إعداد المرحلة الثانية للبرنامج التدريبي والاستشاري، المخطط تنفيذه في السويد.

٢١٥- وأجريت مناقشات تمهيدية بشأن مشروع لخلق الكفاءات في مجال الملكية الفكرية لصالح أقل البلدان نمواً، مع احتمال تمويل المشروع من الخارج. وعلاوة على ذلك، انتهى إعداد مشروع آخر ممول من الخارج، ويفيد أقل البلدان نمواً في تعزيز استخدام الملكية الفكرية للحصول على الأدوية.

٢١٦- ونظراً لاقترب موعد الاستعراض النصفى الأول لتنفيذ برنامج عمل مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لأقل البلدان نمواً، ظل تنسيق ورصد تنفيذ ردود فعل الويبو جزءاً مهماً من العمل المنجز. وفي ذلك السياق، أعطيت الأولوية لإنشاء وتحديث مكاتب الملكية الفكرية بالاستناد إلى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتوفير الخدمات والمعدات وتطوير الموارد البشرية وإنشاء جمعيات للإدارة الجماعية واستحداث مواد إعلامية لأقل البلدان نمواً وطلب إعداد دراسات وطنية بشأن المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور.

٢١٧- واستعرضت مختلف قطاعات الويبو ذات الصلة المشروع الأول لدراسة وطنية في مجال أشكال التعبير الثقافي التقليدي، كلفت بها السنغال، في يونيو/حزيران ٢٠٠٤. وكان الغرض من تلك الدراسة تمكين السنغال من استحداث وصياغة استراتيجية وطنية مناسبة للملكية الفكرية في مجال أشكال التعبير الثقافي التقليدي.

٢١٨- وأجريت دراسة مماثلة بشأن أشكال التعبير الثقافي التقليدي في بنغلاديش في مايو/أيار. وسترکز الدراسة على تحديد أشكال التعبير الثقافي التقليدي وإعداد سجلات وكشوف جرد ومجموعة من الوثائق و/أو تسجيلات لأشكال التعبير الثقافي التقليدي، من أجل تمكين الحكومة من استحداث استراتيجيات وآليات ملائمة لحماية وإدارة أشكال التعبير الثقافي التقليدي، والكشف عن إمكانية خلقها للثروة.

٢١٩- وفي فبراير/شباط، شارك عدد من موظفي الويبو في ندوة وطنية بشأن دور الاختراع والإبداع في التنمية الاقتصادية الوطنية في أثيوبيا: التحديات والتطلعات. ومتابعة للأعمال، أعدت الويبو خطة عمل وطنية التركيز لأثيوبيا تركز على خلق الكفاءات في مجال الملكية الفكرية لمساندة القطاع الزراعي. وتنتظر الحكومة الأثيوبية حالياً في تلك الخطة.

٢٢٠- وتم تعديل المنشور الصادر تحت عنوان "القيمة المتبادلة: التفاوض بشأن اتفاقات ترخيص التكنولوجيا: كتيب تدريبي"، وذلك لاستيفاء الشروط الوطنية المحددة لأقل البلدان نمواً.

#### المساعدة على الأتمتة

٢٢١- من أجل تيسير تحقيق حقوق الملكية الفكرية ومساندة البلدان النامية وأقل البلدان نمواً في جهودها الرامية إلى الانتفاع إلى أقصى حد بأنظمة الملكية الفكرية، قدمت الويبو المساعدة التقنية والمشورة لأتمتة مكاتب الملكية الفكرية ومنظمات الإدارة الجماعية في كل أنحاء الأقاليم خلال الفترة قيد الاستعراض، كما هو موضح أعلاه.

٢٢٢- وظل التركيز الأساسي لأنشطة المساعدة على أتمتة مكاتب الملكية الفكرية ومنظمات الإدارة الجماعية يتمثل في إنشاء المؤسسات ودعم القدرات عن طريق تنسيق حلول الأتمتة وفقاً للاحتياجات المحددة للمكاتب الوطنية والإقليمية. وقد أدى ذلك النهج إلى ابتكار حل أكثر شمولاً ودواماً لمكاتب الملكية الفكرية. كما قدمت مساعدات فعالة من حيث التكلفة عن طريق استخدام حلول ثبتت فائدتها بعد اختبارها ومقارنتها بمعايير دولية وممارسات متميزة.

٢٢٣- وتزايد عدد طلبات المساعدة على الأتمتة التي تقدمت بها الدول الأعضاء، وجرى تقييمها على أساس كل حالة ووفقاً للموارد المتوفرة. وخلال الفترة قيد الاستعراض، أنجز عدد كبير من الأنشطة المتعلقة بالأتمتة في كل أنحاء الأقاليم، وتراوحت ما بين تقديم المشورة التقنية وتقييم الاحتياجات والتدريب والنشر الكامل لنظام أتمتة الملكية الفكرية.

٢٢٤- وفي مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة، أدخلت تحسينات بالغة الأهمية من الناحيتين الوظيفية والتكنولوجية على البرامج الحاسوبية لإدارة حق المؤلف.

#### جمعيات الإدارة الجماعية

٢٢٥- شملت الأنشطة المخصصة لمنظمات الإدارة الجماعية مشاركة الويبو في الاجتماعات المشتركة بينها وبين الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين والاتحاد الدولي لمنظمات استنساخ الحقوق ولجان العمل المشتركة التي عقدت في مقر الويبو. وفي إطار تنفيذ اتفاقات التعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين والاتحاد الدولي لمنظمات استنساخ الحقوق، نظمت تلك الاجتماعات للإحاطة علماً بأنشطة السنوات السابقة واستعراض برنامج سنة ٢٠٠٥.

٢٢٦- وعقد اجتماع بشأن المسائل الاستراتيجية للجمعيات الأعضاء في منظمة بلدان الكاريبي لحق المؤلف في فبراير/شباط في بورت أوف سبين (ترينيداد وتوباغو). وكان الغرض من ذلك الاجتماع تقديم نظرة إجمالية عن أداء المنظمة المذكورة والجمعيات الأعضاء فيها، وشرح أبعاد الاتجاهات والاستراتيجيات التي اعتمدها المنظمة لعملها في المستقبل.

٢٢٧- وشاركت الويبو أيضاً في اجتماع المجلس الدولي لمؤلفي المصنفات التصويرية والتشكيلية والمصورين، الذي عقد في مكسيكو في فبراير/شباط، وكذلك في اجتماع عقد في مكسيكو في مقر الجمعية المكسيكية لمؤلفي المصنفات التشكيلية، وشاركت فيه جمعيات أمريكا اللاتينية والاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين وجمعيات أوروبية متعاونة من فرنسا وإسبانيا وألمانيا، من أجل تبادل

المعلومات التقنية وتحديد الاستراتيجيات الواجب اتباعها في المستقبل في مجال الفنون التصويرية في إقليم أمريكا اللاتينية.

٢٢٨- وأرسلت بعثة للخبراء مشتركة بين الويبو والاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين إلى المكتب المغربي لحق المؤلف في الرباط في مارس/آذار. وكان الغرض من تلك البعثة تفهم بنية وسير عمل المكتب المذكور على نحو أفضل، والحصول على معلومات بشأن احتياجات المكتب واحتمال التعاون معه في سياق برنامج الويبو للتعاون الإنمائي. وفي أبريل/نيسان، نظمت الويبو في الرباط ندوة إقليمية بشأن الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة حضرها خمسة عشر بلداً، قبل انعقاد الاجتماع الاستشاري الإقليمي لمنظمات الإذاعة.

٢٢٩- ونظمت الويبو، كما حدث في سنة ٢٠٠٤، الدورة التدريبية الثالثة الأيبيرية الأمريكية اللاتينية بشأن حقوق فناني أداء الملكية الفكرية في مدريد في مايو/أيار، بالتعاون مع الاتحاد الأيبيري الأمريكي اللاتيني لفناني الأداء والجمعية الإسبانية لفناني الأداء. وحضر الدورة عدد من ممثلي جمعيات فناني الأداء من البلدان التالية: الأرجنتين وبوليفيا وشيلي وكوستاريكا وإكوادور وغواتيمالا والمكسيك وبنما وباراغواي وبيرو وأوروغواي وفنزويلا.

٢٣٠- وشاركت الويبو أيضاً في اجتماعات إقليمية نظمتها بعض المنظمات غير الحكومية لمتابعة التطورات التي تحققت في مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة، والمسائل المرتبطة بها.

٢٣١- ووضعت الويبو الصيغة النهائية لمنشور مشترك مع الاتحاد الدولي لمنظمات استنساخ الحقوق، صدر رسمياً في بروكسل في يونيو/حزيران. ويقدم ذلك المنشور معلومات شاملة عن عملية استنساخ صور طبق الأصل وعن مختلف المنظمات الوطنية المعنية بإدارة حقوق الاستنساخ. كما نشرت مقالة في شكل كتيب تحت عنوان "إنشاء جمعيات جديدة لحق المؤلف: بعض الخبرات والأفكار".

## البرنامج الرئيسي ٩

### التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا

٢٣٢- خلال الفترة قيد الاستعراض، تركزت الأنشطة المباشرة مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا أساساً على تطوير الموارد البشرية وخلق التوعية. وتعزز التعاون الإقليمي والدولي بصورة إضافية.

٢٣٣- وأجرت الويبو مشاورات مع بعض الحكومات بغرض تحديث تشريعاتها الوطنية المتعلقة بالملكية الفكرية، وبحث مسألة التصديق على المعاهدات التي تديرها الويبو أو الانضمام إليها، وكذلك بعض المسائل العامة المتعلقة بالملكية الفكرية.

٢٣٤- وواصلت الويبو التعاون مع الحكومات في إعداد وتنفيذ خطة عمل وطنية التركيز، وسبعة برامج للتعاون الثنائي، ومذكرتين للتفاهم. واستهدفت تلك البرامج مساعدة الإدارات الوطنية على تعزيز فعالية إدارة واستخدام نظام الملكية الفكرية كي يدر منافع اقتصادية طويلة الأجل على البلدان المعنية. وعلاوة على ذلك، زودت الويبو بلدين بمعدات وأجهزة لتكنولوجيا المعلومات وكتب ومنشورات مختارة. كما قدمت مساعدتها لترجمة وتعديل منشورات مختلفة للويبو.

٢٣٥- وواصلت الويبو العمل على تنفيذ مشروعين قطريين يهدفان إلى دعم القدرات في مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأسدت المشورة أيضاً لإعداد برنامج حاسوبي للإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في بلدان أسرة الدول المستقلة.

٢٣٦- وحضر ٩٠٠ شخص ستة اجتماعات نظمتها الويبو بالتعاون مع الإدارات الوطنية للملكية الفكرية في الإقليم، بما في ذلك حلقة تدريبية بشأن العلامات التجارية، وندوة بشأن الرسوم والنماذج الصناعية، وندوة بشأن الإدارة الجماعية للحقوق، ومشاورات إقليمية بشأن الإذاعة، وندوة دون إقليمية مشتركة بين الويبو والأمم المتحدة بشأن إنفاذ الحقوق، وندوة بشأن التدريس والتدريب في مجال الملكية الفكرية.

٢٣٧- وعلاوة على ذلك، قدم بعض موظفي الويبو أوراق عمل في عدد من الندوات التي نظمتها الإدارات الوطنية والمؤسسات الأخرى، بما في ذلك مؤتمر بشأن الملكية الفكرية في الاتحاد الأوروبي الجديد، وندوة بشأن حق المؤلف نظمتها وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة.

٢٣٨- وواصلت الويبو تنسيق العمل مع الاتحاد الأوروبي وتقديم المساعدة التقنية بشأن المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية. وفي ذلك الإطار، قدمت الويبو دراسات متخصصة في تسعة اجتماعات وطنية نظمها ومولها مكتب المساعدة التقنية وتبادل المعلومات والإدارة العامة الموسعة ولجنة الاتحاد الأوروبي، في بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وبلدان البحر الأبيض المتوسط الأعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي. وتناولت المسائل والموضوعات الرئيسية بصورة خاصة مسألة إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، والتزوير، والدور المركزي لأصول الملكية الفكرية في تحقيق نجاح الأعمال ودوامه في السوق المحلية والدولية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وحقوق الملكية الفكرية وحماية البيانات.

٢٣٩- وواصلت الويبو تعاونها مع المنظمة الأوروبية للبراءات في تنفيذ المساعدة المجتمعية لبرنامج مساعدة المجتمعات المحلية على التعمير والتنمية والاستقرار، الذي تقدم بموجبه المساعدة التقنية والمالية للاتحاد الأوروبي إلى بلدان غرب البلقان. وفي ذلك الصدد، شاركت الويبو في اجتماع لجنة التعاون، وأخذت الكلمة في أربعة اجتماعات مولت بموجب البرنامج السابق ذكره.

٢٤٠- وشاركت الويبو أيضاً في اجتماعات الفريق الاستشاري للأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لأوروبا للنظر في حماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية للاستثمار في البلدان المنقلة إلى نظام الاقتصاد الحر، واللجنة الأوروبية للاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين.

٢٤١- وتلقى عدد من بلدان الإقليم المساعدة لحضور اجتماعات الويبو، بما في ذلك المنتدى الدولي الثالث الذي عقد في رأس الرجاء الصالح (جنوب أفريقيا) بشأن الإبداع والاختراعات - مستقبل أفضل للبشرية في القرن الحادي والعشرين.

٢٤٢- ومنحت الويبو عدة جوائز للنهوض بالأعمال الإبداعية والابتكارية.



## البرنامج الرئيسي ١٠

### أكاديمية الويبو العالمية

#### البرنامج الفرعي ١٠-١ - التعليم عن بعد

٢٤٣- قدمت دورات التعليم عن بعد التالية خلال الفترة قيد الاستعراض:

- دورة تعليمية عامة عن الملكية الفكرية (DL-101) شارك فيها ٣ ٥٥٩ طالباً باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والبرتغالية والروسية والإسبانية؛
- دورة متقدمة للتعليم عن بعد بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة (DL-201) شارك فيها ٢٥٥ طالباً بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية؛
- دورة متقدمة للتعليم عن بعد بشأن التجارة الإلكترونية والملكية الفكرية (DL-202) شارك فيها ١٧٩ طالباً بالإنكليزية.

٢٤٤- وعلاوة على ذلك، شارك ٨٥٢ طالباً بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية في دورة تمهيدية عن الملكية الفكرية (DL-001)، ومتاحة على الخط دون أي شرط للتسجيل أو قيد زمني.

٢٤٥- وتمثل تطور رئيسي للدورات المتقدمة المتاحة على الخط في أعقاب نظام مقابل دفع رسوم للمشاركة في الدورتين DL-201 و DL-202. ولا تدفع رسوم التعليم بالنسبة للموظفين الحكوميين الذين يمثلون ٢٣ في المائة من العدد الإجمالي للمشاركين في الدورتين السابق ذكرهما. وتفرض رسوم مخفضة بالنسبة لمواطني وطلبة البلدان النامية. وبلغت إيرادات الرسوم المحصلة من دورات التعليم عن بعد خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥ نحو ٥٨ ٠٠٠ فرنك سويسري.

٢٤٦- واتخذ قرار سياسي مهم آخر بشأن ممارسات التعليم عن بعد. ففي أثناء الدورة التعليمية الثانية سنة ٢٠٠٥، تم التخلي عن النظام الحالي لمساندة التعليم الخاص بالنسبة إلى الدورة DL-101، غير أنه عزز واحتفظ به بالنسبة للدورات المتقدمة. ونتيجة لذلك، تم تعديل منهج تقييم الطلبة، وتغيرت الامتحانات النهائية فأصبحت تعتمد على أسئلة تقييمية متعددة الخيارات بعدما كانت أسئلة متطورة في شكل أبحاث. ويحصل كل طالب على درجة تخوله تبعاً للنتيجة الحصول على شهادة في الدورة DL-101.

٢٤٧- واستمر تطوير دورتين متقدمتين إضافيتين، بشأن المعارف التقليدية (DL-203) والبيوتكنولوجيا (DL-204) بالتعاون الوثيق مع شعبة المعارف التقليدية، ويجري العمل على استكمال دورة متخصصة بشأن حماية الأصناف النباتية الجديدة (DL-205) بالتعاون مع الأوبوف. ومن المرتقب اختبار تلك الدورات التعليمية والعمل بها خلال النصف الثاني من سنة ٢٠٠٥.

٢٤٨- وأفضت الشراكة بين الأكاديمية والمكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO) والجمعية الكورية للاختراعات (KIPA) إلى وضع دورة تعليمية مشتركة للتعليم عن بعد تتضمن الدورة DL-101 ودورة تعليمية منفصلة على الخط أعدها المكتب الكوري وشملت النظام الوطني للملكية الفكرية (KL-101). وعرض ذلك البرنامج على طلبة جامعة بوسان الوطنية في سيول، ومنحت شهادة مشتركة للويبو والمكتب والجمعية لنحو ١٩٠ طالباً.

٢٤٩- ونظمت دورة خاصة للبرنامج DL-101 لموظفي الويبو، واختتم ٢٣ موظفاً (١٢ بالإنكليزية و ١١ بالفرنسية) الدورة بنجاح.

### البرنامج الفرعي ١٠-٢- التدريب المهني

٢٥٠- بالنسبة للتدريب المهني، نظمت الدورات التعليمية التالية:

- الدورة التدريبية المتقدمة للويبو والسويد بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة في الاقتصاد العالمي، في فبراير/شباط في القاهرة. وكانت تلك الدورة التدريبية مكتملة لدورة عقدت في استوكهولم في السنة السابقة. وحضرها ٢٤ شخصاً من ١٢ بلداً؛
- دورة تدريبية متقدمة للويبو والسويد بشأن الملكية الصناعية في الاقتصاد العالمي، في أبريل/نيسان في استوكهولم، وحضرها ٢٦ شخصاً من ٢١ بلداً؛
- حلقة تدريبية للويبو والمكتب الكندي للملكية الفكرية بشأن تطبيق التقنيات الإدارية في تقديم الخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية، في مايو/أيار في كاتينو (كندا)، وشارك فيها ١٢ شخصاً من ١٢ بلداً؛
- دورة أقليمية متوسطة المستوى بشأن الملكية الصناعية في يونيه/حزيران ٢٠٠٥، وتلتها دورات تدريبية عملية في يونيه/حزيران، بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة والمكتب النمساوي للبراءات (فيينا) ومركز الدراسات الدولية للملكية الصناعية (استراسبورغ) ومكتب الملكية الصناعية في الجمهورية التشيكية (براغ) والمعهد الوطني للملكية الصناعية (لشبونة) والمعهد الوطني للملكية الصناعية (باريس) والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (مدريد) والمعهد الفيدرالي السويسري للملكية الفكرية (برن). وشارك فيها ٦٠ شخصاً.

### البرنامج الفرعي ١٠-٣- تطوير السياسات والتدريس والبحث

٢٥١- بالنسبة إلى تطوير السياسات، نظمت دورات الأكاديمية التالية لصالح ٦٥ شخصاً، كان من بينهم عدد من المسؤولين الحكوميين والدبلوماسيين وأساتذة الجامعات ورؤساء مؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية: دورة الأكاديمية بشأن الملكية الفكرية لسفراء بعض البلدان في أوروبا وآسيا (جنيف)، ودورة الأكاديمية بشأن الملكية الفكرية للدبلوماسيين من بعض البلدان الآسيوية (جنيف)، ودورة الأكاديمية المشتركة بين الويبو والمكتب الكوري للملكية الفكرية لرؤساء مؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية (ديجون)، والندوة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية لأساتذة الملكية الفكرية (جنيف).

٢٥٢- وعلاوة على ذلك، عقدت ندوتان وطنيتان، هما ندوة بشأن الملكية الفكرية في كوستي بالسودان حضرها ٥٠ شخصاً، وندوة رفيعة المستوى بشأن الملكية الفكرية للجزء الغربي من الصين في لانتزهو حضرها نحو ٢٠٠ شخص.

٢٥٣- ويشارك حالياً ٢١ شخصاً من بعض البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر في برنامج للملكية الفكرية لنيل درجة الماجستير في القانون، نظمته الويبو بالاشتراك مع جامعة تورينو بإيطاليا.

٢٥٤- وعلاوة على ذلك، نظمت دورة مكثفة بشأن الملكية الفكرية لصالح ١٢ طالباً في كليات الحقوق من أربع جامعات في إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية (جنيف). وانضم رؤساء أو عمداء كليات الحقوق في تلك الجامعات إلى البرنامج خلال اليومين الأخيرين.

٢٥٥- وشملت بعض البرامج الأخرى ما يلي: ندوتان بشأن الملكية الفكرية للدورة السياسية التجارية لمنظمة التجارة العالمية (٥٥ مشاركاً، جنيف)، وندوة لطلبة الجامعة الأمريكية في جنيف (٢٢ طالباً، جنيف)، وندوة للطلبة المتخرجين من جامعة نيويورك (٢١ طالباً، جنيف)، وندوة مشتركة بين الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات بشأن الاتفاقات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية: فرص ومخاطر التنفيذ في يونيه/حزيران (٢٣ شخصاً من عدة بلدان)، وزيارة دراسية للفائزين في مسابقة وطنية في أوكرانيا.

٢٥٦- وعلاوة على ذلك، قدمت الأكاديمية مساعدتها لوضع وتنفيذ برامج للدبلومات والدرجات العلمية في مجال الملكية الفكرية في جامعة إنديرا غاندي الوطنية، وجامعة كييف الوطنية للتقنية في أوكرانيا. وقدمت الأكاديمية منشورات ومواد تعليمية أخرى إلى عدد من المؤسسات.

## البرنامج الرئيسي ١١

### الملكية الفكرية في خدمة التنمية والرخاء، وإرساء ثقافة الملكية الفكرية

٢٥٧- من أجل تحسين فهم ووعي واضعي السياسات في الدول الأعضاء لإعداد وإدارة السياسات والممارسات للانتفاع بأصول الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية، استمر التركيز في الأنشطة على الكشف عن المنافع الاقتصادية بدلاً من مجرد تقديم معلومات عامة. وظل النهج القطري والقطاعي يقدم الدليل على منافع حماية الملكية الفكرية للمبدعين ورجال الأعمال ومؤسسات البحث العامة والأكاديميات، والتحقق من أخذ ظروف كل بلد والبعد الإنمائي فيه في الحسبان.

٢٥٨- وبالنسبة إلى إرساء ثقافة للملكية الفكرية، واصلت الويبو العمل بصورة مكثفة على تحسين صورتها وتعزيز رسالة الملكية الفكرية داخل وخارج مجتمع الملكية الفكرية.

### البرنامج الفرعي ١١-١ - سياسة الملكية الفكرية والتنمية

٢٥٩- في مارس/آذار ٢٠٠٥، طلبت الويبو إعداد دراسة بشأن الاستخدام الاستراتيجي لنظام الملكية الفكرية من الجمعية الشيلية لمنتجات النبيذ، تسرد بالتفصيل استراتيجيات حماية الملكية الفكرية التي اعتمدها المنتجون الشيليون للنبيذ بغية حماية أسواق النبيذ على الصعيدين المحلي والإقليمي وفي الخارج. وستستند الدراسة إلى خبرة منتجي النبيذ الشيليين لإرشاد واضعي السياسات وجمعيات رجال الأعمال بصورة عملية إلى الانتفاع بنظام الملكية الفكرية لحماية مصالح صناعة وطنية ورئيسية في المفاوضات التجارية الدولية.

٢٦٠- وفي إطار برنامج التنمية الاقتصادية لمنطقة الكاريبي، طلبت الويبو إعداد دراسة في مارس/آذار ٢٠٠٥ بشأن المنافع المحتملة لحماية الملكية الفكرية في قطاع الطاقة في ترينيداد وتوباغو. وتبحث الدراسة السياسات والممارسات والاستراتيجيات الحالية لاستحداث وإدارة وتسويق

حقوق الملكية الفكرية في قطاع الطاقة، وتقدم توصيات بشأن كيفية الانتفاع بتلك الأصول على نحو أكثر فعالية لتحقيق التنمية الاقتصادية. وسيستخدم التحليل المؤيد ببيانات مجمعة من الميدان كأساس لتوصيات سياسة محددة بشأن مناسبة قوانين الملكية الفكرية والسياسات الوطنية، وتطبيقها واستخدامها في قطاع الطاقة.

٢٦١- ونظمت حلقة تدريبية وطنية بشأن الملكية الفكرية كأداة لإعداد استراتيجيات وطنية في دار السلام في مايو/أيار، بالتعاون مع وكالة تسجيل وترخيص الأعمال التجارية في تنزانيا. وحضر تلك الحلقة ٤٠ شخصاً من الدوائر الحكومية والأوساط الجامعية وشركات الاستشارات القانونية ومؤسسات البحث والتطوير وقطاع رجال الأعمال. وكان الغرض الرئيسي من تلك الحلقة إشعار المشاركين فيها بأهمية تحسين استراتيجيات التصدير، والكشف عن جوانب الملكية الفكرية التي يمكن الانتفاع بها في تنزانيا.

٢٦٢- وفي أبريل/نيسان، ساعدت الويبو الجمعية العلمية الملكية في الأردن على وضع سياسة للملكية الفكرية وإنشاء مكتب لإدارة الملكية الفكرية. وتعمل الويبو حالياً بالتعاون مع الجمعية المذكورة لتنظيم برنامج يرمي إلى التوعية بالابتكار لمساعدة موظفي الجمعية على فهم ما لحماية الملكية الفكرية من أهمية والاعتراف بذلك. ومن شأن ذلك التعاون أن يصبح مخططاً لبرنامج شامل لتكوين الكفاءات بغية حماية وإدارة أصول الملكية الفكرية في مؤسسات البحث الممولة من القطاع العام في المنطقة العربية.

٢٦٣- ونظمت الويبو بالتعاون مع الجمعية المصرية لحماية الملكية الفكرية ندوة بشأن "الملكية الفكرية: أداة استراتيجية للتنمية الاقتصادية" في القاهرة في أبريل/نيسان، وحضرها نحو ١٢٥ شخصاً من بين المسؤولين الحكوميين والوكلاء المحليين والأجانب للملكية الفكرية والمحامين وممثلي الصناعات الصيدلانية وغيرها من الصناعات في مصر والمنطقة العربية.

٢٦٤- وبناء على طلب حكومة بوتان، ساعدت الويبو في وضع استراتيجية وطنية لتحسين وتعزيز التنمية الاقتصادية. ويجري العمل حالياً على مناقشة مسألة تمويل دراسة جدوى في هذا الشأن.

٢٦٥- ومتابعة لطلب المساعدة الذي تقدمت به أمانة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا إلى الويبو في إعداد مجموعة من الكتيبات والتوجيهات والإرشادات لكل دولة عضو في مجال إدارة أصول الملكية الفكرية، عقد اجتماع استعراضي في فبراير/شباط في جاكرتا، جرى فيه إعداد الصيغة النهائية للدراسة المطلوبة. وسيشرف على إعداد الدراسة خبراء استشاريون من الإقليم، وستشمل مشاورات مع جميع أصحاب المصالح.

٢٦٦- وبالإشتراك مع الإدارة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا والتعاون الصناعي التابعة لمنظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي، تعد الويبو دراسة عن الأصول الفكرية وقيمة الابتكارات للكشف عن الأصول الاقتصادية المحتملة للملكية الفكرية وغيرها من الأصول غير الملموسة على مستوى الشركات. وستقدم الدراسة نظرة إجمالية عن الممارسات الصناعية الحالية فيما يتعلق بإدارة وتقييم الملكية الفكرية في بلدان عدة، وكذلك بعض المبادئ التوجيهية السياسية. ومن المخطط له إعداد دراسة أخرى بالإشتراك مع المنظمة السابق ذكرها بشأن قياس الأثر الاقتصادي للتزوير، ووضع منهج للعمل لتقدير الخسائر والمكاسب المحتملة من التزوير.

٢٦٧- وشاركت الويبو في اجتماع عن "الملكية الفكرية كأصول اقتصادية" نظمه المكتب الأوروبي للبراءات ومنظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي في برلين، وكذلك في اجتماع آخر نظّمته

الجمعية الأوروبية لإدارة الأبحاث الصناعية في بودابست لتقدير قيمة الملكية الفكرية وإدارتها عبر الحدود.

٢٦٨- وأعدت الويبو دراسة بالتعاون مع الجمعية الأردنية للمنتجات الصيدلانية لتقييم أعمال البحث والتطوير الحالية في قطاع الصحة، ووضع نهج نظامي بالاشتراك مع أصحاب المصالح للتنسيق بين إدارة الملكية الفكرية وأعمال البحث والتطوير في قطاع الصحة.

٢٦٩- وأعدت الويبو دراسة لتقييم قدرة لبنان على زيادة فعالية العلامات الجماعية وعلامات الرقابة كوسيلة للنهوض بالمناطق الثقافية السياحية في لبنان بمساندة وزارتي الاقتصاد والسياحة.

٢٧٠- واستكملت الويبو دراسة عن إدارة الملكية الفكرية في مجال البحث والتطوير في قطاع الصحة في إندونيسيا، ومن المرتقب أن تساعد تلك الدراسة البلد المذكور على التنسيق بين أعمال البحث والتطوير في قطاع الصحة والملكية الفكرية، وتعزيز سوق المنتجات الصيدلانية. كما استكملت دراسة عن الفرص الاقتصادية المتاحة في نظام مدريد، بغية شرح منافع ذلك النظام لمالكي العلامات التجارية بصورة عملية.

٢٧١- وواصلت الويبو تقديم المساعدة إلى بعض البلدان لإجراء دراسات استقصائية بشأن الإمكانيات الاقتصادية لقطاعاتها الخلاقة، لا سيما الصناعات القائمة على حق المؤلف، بالتعاون مع المجتمع الأكاديمي والمنظمات غير الحكومية. وخلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، انتهت الويبو من إجراء بعض الدراسات في هنغاريا ولاتفيا وسنغافورة، بالاشتراك مع المكاتب الوطنية للملكية الفكرية وحكومتها فنلندا وهولندا. وأجرت دراسات مماثلة في بنن والبرازيل والفلبين والاتحاد الروسي.

٢٧٢- وجرت مناقشة مسألة الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية في ندوات ودورات تدريبية نظمت بشأن أعمال النشر في هانوي وهوشي مين سيتي (فيتنام)، ومجتمعات آسيا والمحيط الهادئ الخلاقة في جودبور (الهند)، والمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف، والتي نظمت بالاشتراك مع الوكالة الحكومية الدولية للفرنكوفونية في بوخارست (رومانيا).

٢٧٣- وجرت مناقشة مسألة إنشاء مركز دولي للصناعات الخلاقة في اجتماع رفيع المستوى بين الويبو والحكومة البرازيلية في جنيف في يناير/كانون الثاني. وتعاونت الويبو أيضاً مع اليونسكو والأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الدولية للفرنكوفونية والحكومة البرازيلية في إطار المنتدى الدولي بشأن المركز الدولي للصناعات الخلاقة الذي عقد في سلفادور دي باهية في أبريل/نيسان.

٢٧٤- ودعمت الويبو اتصالاتها بالمؤسسات الأكاديمية وحافظت على اتصالات منتظمة مع ممثلي المجتمعات الخلاقة. وشملت أنشطتها نشر مقالات تتعلق بالمنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الناجمة عن حماية الملكية الفكرية في المجالات الوطنية والدولية المتخصصة.

٢٧٥- واستمرت الويبو في مزاولة أنشطتها المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيات الجديدة، والتنسيق بينها وبين أعمال البحث والتحليل التي نفذتها سابقاً لدعم سياسات واستراتيجيات الملكية الفكرية بصورة فعالة في البلدان النامية.

٢٧٦- وخلال الفترة قيد الاستعراض، بدأ تنفيذ مشروع يستهدف إنشاء شبكات للبحث والتطوير ومراكز للملكية الفكرية في منطقة أفريقيا الوسطى (الكاميرون وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا الاستوائية والغالون وجمهورية الكونغو) وكذلك في كولومبيا، وشمل ذلك أكثر من ٢٠ مركزاً للبحث والتطوير. وفي ذلك السياق، نظمت دورات تدريبية بشأن البحث والتسويق في مجال الصحة في ياوندي والكاميرون لعدد من الباحثين من سبعة بلدان في أفريقيا الوسطى، واشتركت في رعاية تلك الدورات شبكة جنيف الدولية الأكاديمية، وبالإشتراك مع المنظمات الأفريقية للملكية الفكرية والأمانة التنفيذية للمجتمع الاقتصادي والنقدي لأفريقيا الوسطى.

٢٧٧- وأعدت الويبو برنامجاً تدريبياً شاملاً بشأن نقل التكنولوجيا والترخيص بها تحت عنوان "الترخيص الناجح للتكنولوجيا"، وشمل البرنامج أدوات عملية لتنفيذه في مختلف الأقاليم والبلدان. ونشرت الويبو دليلاً بشأن التفاوض حول الترخيص بالإنكليزية والفرنسية، ومن المرتقب أن تصدر طبعتين له بالإسبانية والبرتغالية في القريب العاجل. وأعدت الويبو مجموعة من المواد التدريبية تحتوى على برنامج نموذجي وإجراءات وافتراضات عملية للتفاوض باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، ووزعتها على الدول الأعضاء المعنية. ونفذ ذلك البرنامج في الهند بالتعاون مع وزارة تنمية الموارد البشرية والمعهد الهندي للتكنولوجيا في بومباي والمعهد الهندي للعلوم، وفي زمبابوي بالتعاون مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، وفي الكاميرون لمنطقة أفريقيا الوسطى. وتمت مناقشة إمكانية تنظيم ذلك البرنامج التدريبي في أقاليم أخرى.

٢٧٨- وبالتعاون مع مكتب آسيا والمحيط الهادئ للتنمية الاقتصادية، أعدت الويبو مشروعاً نموذجياً بشأن الشبكات الخلاقة وتعزيز الانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، على أساس احتمال إنشاء مراكز إقليمية لتطوير الأعمال المتعلقة بالملكية الفكرية. واستناداً إلى تحليل النتائج التي توصلت إليها مجموعات الخبراء بشأن جدوى المشروع، تم تحديد المبادئ التوجيهية التي تنظم العمل في المستقبل في الاجتماع الاستشاري الذي نظّمته الويبو في كوالالمبور (ماليزيا). ويمثل المشروع متابعة للتوصيات الواردة في الدراسة المنشورة تحت عنوان "الانتفاع بالملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية في منطقة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا".

٢٧٩- وشملت الأنشطة الرامية إلى تعزيز فهم أهمية ودور سياسات واستراتيجيات الملكية الفكرية ندوة وطنية نظّمتها الويبو بشأن استراتيجية الملكية الفكرية في مابوتو (موزامبيق). وأفضت الندوة إلى مساندة ثلاثة وزراء من بين الحاضرين لتخطيط عملية تطوير استراتيجية الملكية الفكرية في موزامبيق، من المرتقب الانتهاء منها في أواسط سنة ٢٠٠٦ بالتعاون مع الويبو. وأعدت الويبو أداة لتدقيق الملكية الفكرية باللغة البرتغالية، وتشكلت مجموعة عمل للتنسيق في ذلك المجال.

٢٨٠- وأجرت الويبو مناقشات تمهيدية مع حكومة مدغشقر بشأن إعداد برنامج يرمي إلى إشعار مؤسسات البحث والتطوير والباحثين في الجامعات بضرورة إنشاء شبكات فيما بينهم، ووضع سياسة للملكية الفكرية لحماية وتسويق نتائج الأبحاث بموجب استراتيجية لترويج الأعمال المبتكرة. وأعربت لجنة المحيط الهندي التي تشمل جزر القمر ومدغشقر وموريشيوس وسيشل عن اهتمامها بإنشاء شبكات دون إقليمية تشمل مؤسسات البحث والتطوير والجامعات القائمة في المنطقة. وقد يكون مشروع شبكات البحث والتطوير لأفريقيا الوسطى نموذجاً لذلك.

٢٨١- وبالتعاون مع جامعة شلمرز بالسويد، شارك عدد من الأشخاص من خمسة بلدان نامية (كولومبيا والهند وموزامبيق وصربيا والجبل الأسود وأوغندا) سنة ٢٠٠٥ في منتدى الملكية الفكرية بشأن تقييم وتمويل وتطوير أصول الملكية الفكرية.

٢٨٢- واستكملت الويبو المنشور الصادر تحت عنوان "تطوير إدارة أصول الملكية الفكرية: استراتيجية أساسية للتنمية الاقتصادية"، وستصدرها كطبعة ثانية للكتيبات المنشورة تحت عنوان "إدارة أصول الملكية الفكرية". وعلاوة على ذلك انتهت الويبو من إعداد كتيب بشأن أداة تدقيق الملكية الفكرية، وستشره باللغتين الإنكليزية والبرتغالية في القريب العاجل، علماً بأن النسختين متيسرتان في شكل إلكتروني.

٢٨٣- وتستخدم أداة ومنهجية تدقيق الملكية الفكرية كأساس لتدقيق الملكية الفكرية في القطاع العام في بربادوس، ومن المرتقب التوصل إلى نتائج في هذا الشأن في النصف الثاني من سنة ٢٠٠٥.

٢٨٤- ومن أجل تعزيز التعاون والشراكة مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى، قدمت دراسات بشأن دور الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في اجتماع خبراء الأونكتاد بشأن عولمة البحث والتطوير من قبل الشركات عبر الوطنية وتأثير ذلك في البلدان النامية (جنيف)، وفي الدورة التدريبية الإقليمية الأفريقية الأولى التي نظمتها اليونسكو بالاشتراك مع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والتي درست مسألة خلق الكفاءات في المؤسسات التعليمية العليا في لاغوس (نيجيريا).

## البرنامج الفرعي ١١-٢- المبتكرون والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم

٢٨٥- شملت الأنشطة المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم حدثين مهمين نظماً في جنيف بهدف توسيع نطاق ومستوى انتفاع تلك المؤسسات بنظام الملكية الفكرية. وهذان الحدثان هما: برنامج تدريبي بشأن الملكية الفكرية وإدارة الابتكارات في المؤسسات السابق ذكرها بالتعاون مع الشبكة الدولية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، ومنتدى الويبو السنوي الثالث بشأن الملكية الفكرية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم المخصص لموظفي الملكية الفكرية والمؤسسات الأخرى في منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي وبلدان حوض جنوب البحر الأبيض المتوسط. وكان الغرض الأساسي من ذلك البرنامج التدريبي تعزيز معرفة واستخدام أدوات نظام الملكية الفكرية لتشجيع الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وشارك في ذلك البرنامج أكثر من ٨٠ موظفاً من القطاع العام والمنظمات الخاصة المعنية بالملكية الفكرية والابتكار وغرف التجارة والمؤسسات التجارية وغيرها. أما الندوة فقد أتاحت المجال لأكثر من ٤٠ شخصاً لتقاسم السياسات والممارسات والخبرات بشأن أنشطتهم المتعلقة بالملكية الفكرية.

٢٨٦- وبالنسبة للأنشطة التي تباشر على المستوى القطري، شاركت الويبو في أكثر من ٢٠ مؤتمراً ودورة وحلقة تدريبية نظمت مع قطاعات الويبو الأخرى و/أو مع مؤسسات وطنية شريكة مختارة.

٢٨٧- وأثناء النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، أعيدت هيكلة موقع الويبو على شبكة الويب المخصص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، بغية تقديم الملكية الفكرية على نحو أكثر شمولاً للمؤسسات المذكورة. وقدمت نشرة الويبو الإخبارية الشهرية المخصصة لتلك المؤسسات معلومات مستكملة

ومعلومات مهمة أخرى بشأن الملكية الفكرية إلى ١٩ ٠٠٠ مشترك في العالم بست لغات (العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية).

٢٨٨- وبالنسبة للمعلومات والوثائق، نشرت الويبو الدليل الثالث لمجموعة من الكتيبات بشأن الملكية الفكرية تحت عنوان "اختراع المستقبل: مدخل للبراءات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم". ويقدم الدليل إرشادات عملية بشأن البراءات من وجهة نظر المؤسسات الصغيرة الحجم. واستمر التعاون مع المركز الدولي للتجارة بإصدار منشور تحت عنوان "تبادل القيمة: التفاوض بشأن اتفاقات ترخيص التكنولوجيا: كتيب تدريبي"، ويتناول ذلك الكتيب مسائل الملكية الفكرية الأكثر شيوعاً التي يواجهها المصدرون.

٢٨٩- وركزت أعمال ترجمة و/أو تعديل المواد الإعلامية التي تبتكرها شعبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على إعداد ترجمة بالفرنسية والإسبانية لمنشور مشترك آخر للويبو والمركز الدولي للتجارة صدر تحت عنوان "أسرار الملكية الفكرية: دليل لمؤسسات التصدير الصغيرة والمتوسطة الحجم"، وترجمة بالمنغولية والرومانية والتركية لدليلين عن العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية، وكذلك تعديل للدليلين تقوم به المغرب وكينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وتونس والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية.

٢٩٠- وبالإضافة إلى تلك المنشورات، استكملت شعبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم النسخة الثانية من مجموعة الوحدات العشرة الأولى للكتيب الصادر تحت عنوان "نظرة شاملة عن الملكية الفكرية"، أي منتج إعلامي تفاعلي معد في شكل أقراص مدمجة، وهو مشروع يجري تنفيذه بالشراكة مع المكتب الكوري للملكية الفكرية والوكالة الكورية لتشجيع المخترعين. وقدمت شعبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم شرحاً للأنشطة التي تنفذها إلى الدبلوماسيين والمسؤولين الحكوميين الأجانب وطلبة الجامعات في مقر الويبو، بالتشاور والتعاون مع قطاعات الويبو الأخرى.

٢٩١- وبالنسبة إلى الخدمات الإعلامية بشأن البراءات، تمت ثماني بعثات للخبراء. وعلاوة على ذلك، تلقت الشعبة ٥٦٢ طلباً للبحث، بما في ذلك تقارير بشأن بحث وفحص طلبات البراءات، من ١٦ بلداً نامياً، كما تلقت ٢٨٢ طلباً للبحث على الخط من ١٣ بلداً نامياً، و ١٢ طلباً من بين ٤٤ نسخة من وثائق البراءات من ثمانية بلدان نامية.

### البرنامج الفرعي ١١-٣- التعاون مع القطاع الخاص

٢٩٢- خلال الفترة قيد الاستعراض، كانت الويبو ممثلة في الاجتماع السنوي لمراكز الوصول بين المنظمات غير الحكومية ومنظمة المجتمع المدني والأمم المتحدة، ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية في باريس. وواصلت الويبو دعم اتصالها بالمنظمات غير الحكومية عن طريق مشاركة تلك المنظمات في اجتماعات مختلف لجان الويبو وتزايد طلبها على التمتع بصفة المراقب.

٢٩٣- وخلال النصف الثاني من سنة ٢٠٠٥، تواصل العمل على وضع برنامج فعال وشفاف للموارد المرصودة خارج الميزانية، عن طريق إعادة تحسين وصياغة المبادئ التوجيهية بحيث يصبح برنامج شراكة القطاع الخاص نموذجاً مثالياً.



٢٩٤- وبدأت الويبو البحث عن وسائل ملموسة لاجتذاب موارد خارج الميزانية، بغية توسيع نطاق مشروعاتها وأنشطتها. وفي هذا الصدد، أجرت محادثات تمهيدية مع مؤسسة الأمم المتحدة للبحث عن أنجع الوسائل للحصول على موارد مالية من أطراف ثالثة.

٢٩٥- وأظهر القطاع الخاص اليوم حماساً كبيراً لمساندة برنامج الويبو للشراكة. ففي أثناء المهمات التمهيدية التي أجريت في بروكسل ونيويورك، أعرب أصحاب المصالح في الملكية الفكرية عن استعدادهم للتعاون مع الويبو بهدف إقامة شراكة تساعد على تعزيز مناخ يمكن لجميع الدول الأعضاء أن تزيد إمكاناتها فيه إلى الحد الأقصى من خلال الملكية الفكرية.

٢٩٦- وبدأت بعض المؤسسات الأخرى مثل الجامعات البحث بنشاط عن إمكانية إنشاء شراكة مع الويبو ممولة من مصادر خارجية. ووقعت الويبو على مذكرة تفاهم مع جامعة فنربلنت للبحث عن فرص للشراكة تركز على التعليم ومشروعات نقل التكنولوجيا في العالم النامي.

### البرنامج الفرعي ١١-٤- مخاطبة الجمهور

٢٩٧- خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، أعدت الويبو ٨٠ منتجاً إعلامياً جديداً واستكملت ١٧ منتجاً إعلامياً آخر. وبالإضافة إلى المنشورات التي خصصت لليوم العالمي للملكية الفكرية، شملت المنشورات ثلاثة أعداد من جريدة الويبو باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وصدرت مجموعة جديدة من الكتيبات لشرح مفاهيم الملكية الفكرية للأطفال وحثهم على الابتكار، ونشر الكتيب الأول بالإنكليزية تحت عنوان "التعلم من الماضي وخلق المستقبل: الاختراعات والبراءات". وصدر ٩٥ منتجاً متخصصاً (محاضرات وشعارات وتقارير الخ.)، بما في ذلك مواد إعلامية لمركز الويبو للتحكيم والوساطة وشعبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

٢٩٨- وبيع ٢٧٤ ٩ منتجاً إعلامياً خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، ووزع ٣١٥ ١٠٢ منتجاً بالمجان. وبلغت الإيرادات الإجمالية من بيع تلك المنتجات ١.١ مليون فرنك سويسري. وبلغت إيرادات المكتبة الإلكترونية ٦٠ ألف فرنك سويسري.

٢٩٩- وتلقت المنظمة سبعة طلبات من الدول الأعضاء لترجمة منتجاتها الإعلامية العامة فيما يتعلق بـ ١٣ منتجاً مختلفاً، مما سيرتب عليه استكمال ٢٤ منتجاً في طبعات لغوية جديدة.

٣٠٠- واستمرت الويبو في استكمال منشورها المعد على الإنترنت والإنترنت تحت عنوان "دليل الويبو إلى عالم الملكية الفكرية"، ووصل عدد نتائج البحث حتى ١٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٥ إلى ٣٥٩ ٦٦ نتيجة. ووزعت المنظمة ٢٤٧ نسخة عن "كتيب الويبو بشأن الملكية الفكرية" بناء على الطلب، وارتفع عدد نتائج بحث ذلك المنشور إلى ١٣٤ ٣٧ نتيجة.

٣٠١- وأعدت الويبو مجموعة كبيرة من المنتجات التلفزيونية ومنتجات الإعلام متعدد الوسائل بشأن أهمية الابتكار وضرورة تشجيع المبتكرين، وخصصتها لصغار السن. وأنتجت إعلاناً تلفزيونياً مخصصاً للصغار مدته ٣٠ ثانية، وبيته على شبكة CNN/CNNI وشبكة BBC WORLD ابتداء من ٢٦ أبريل/نيسان وطوال بقية السنة. وقدمت شرائط فيديو إلى ٤٦ دولة عضواً بناء على طلبها لبثها تلفزيونياً بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، قدمت ٢٠٠ نسخة عن الإعلان بناء على طلب ٥١ مكتبا للملكية الفكرية في العالم في شكل CDROM/DVD، وابتكرت قرصاً مدمجاً

بعنوان "عالم الملكية الفكرية"، وأدرجت ٢ ٥٠٠ نسخة عن القرص المدمج في مجموعة المنتجات الإعلامية الموزعة على نطاق واسع بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية سنة ٢٠٠٥.

٣٠٢- وعلاوة على ذلك، ابتكرت الويبو أشرطة فيديو ومنتجات متعددة الوسائط من شأنها تحسين صورتها لدى الدول الأعضاء والقطاع الخاص والمجتمع المدني لاستخدامها في مختلف قطاعات المنظمة.

٣٠٣- ووزعت الويبو ١ ٣٠٠ مجموعة من المنتجات الإعلامية المخصصة لليوم العالمي للملكية الفكرية على الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومراكز الأمم المتحدة الإعلامية وجمعيات المخترعين والجامعات. وأرسلت مجموعات عديدة من تلك المنتجات بنقل على الطلب فقط إلى المهنيين المختصين بالملكية الفكرية والعاملين في مكاتب الاستشارات القانونية. وفي هذا العام، خطت أكثر من مائة دولة ومنظمة للاحتفاء باليوم العالمي للملكية الفكرية. وفي الفترة المتراوحة بين فبراير/شباط وأواسط يونيو/حزيران، أرسلت ١١٠ ملخصات لأنشطتها على موقع الويبو على الإنترنت بست لغات رسمية.

٣٠٤- وأبرمت الويبو اتفاقاً مع جهاز للبحث على الخط من أجل نشر معلومات عن منشوراتها بصورة أفضل على الإنترنت. وسيوجه مستعملو جهاز البحث الذين يبحثون عن مصطلحات للملكية الفكرية في المستقبل ليس إلى مواقع الويب التي تتضمن تلك المصطلحات فحسب، بل كذلك إلى النسخ الإلكترونية لمنشورات الويبو التي ترد فيها تلك المصطلحات. وسيرى المستعملون عدداً محدداً من الصفحات في تلك المنشورات. وسيحثهم ذلك على شراء النسخة الورقية الكاملة من مكتبة الويبو الإلكترونية.

## البرنامج الرئيسي ١٢

### إدارة الموارد

٣٠٥- خلال الفترة قيد الاستعراض، ركز هذا البرنامج أساساً على تحسين فعالية عمليات الويبو المالية والموارد البشرية وإدارة المعارف والمؤتمرات والخدمات اللغوية وخدمات الطباعة والمشتريات والأسفار والمباني، وتعزيز فعاليتها من حيث التكلفة.

### البرنامج الفرعي ١٢-١- المعاملات المالية

٣٠٦- جرت إدارة المعاملات المالية ومسك الحسابات بصورة فعالة وفقاً للوائح والقواعد المالية للمنظمة. وجرى توزيع رسوم اتحاد مدريد الإضافية والتكميلية ورسوم اتحاد لاهاي لسنة ٢٠٠٤ (والتي بلغت ٢٢,٥ مليون فرنك سويسري) في الوقت المناسب، وكذلك المدفوعات الشهرية للرسوم الفردية المتعلقة ببروتوكول مدريد (والتي بلغت ٣٠,٦ مليون فرنك سويسري في النصف الأول من سنة ٢٠٠٥). وجرى حساب المدفوعات الشهرية للرسوم المتعلقة بوثيقة جنيف لاتفاق لاهاي لأول مرة (والتي بلغت ٠,٧٥ مليون فرنك سويسري في النصف الأول من سنة ٢٠٠٥).

٣٠٧- وعقب استكمال مشروع نظام الإدارة المتكاملة للمعلومات في سنة ٢٠٠٤، تركزت الجهود على تحسين مختلف التوصيلات. وتزايد تدريب موظفي إدارة الشؤون المالية، واستمر تدريب بعض موظفي الإدارة المذكورة بوجه خاص لدعم الفريق المعني بمساندة تكنولوجيا المعلومات.

٣٠٨- وبالنسبة إلى خدمات الاستثمار وإدارة الأموال، استثمرت كل الأموال المتوفرة بالكامل. واجتمعت اللجنة الاستشارية المعنية بالاستثمارات في يناير/كانون الثاني وفي مايو/أيار لاستعراض استثمارات الويبو، وأكدت أن البديل الأفضل يتمثل في توظيف الأموال الاستثمارية في البنك المركزي السويسري (الذي قدم عائداً بنسبة ٢,٤٣٧٥ في المائة في السنة خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، دون تعرض الأموال لأي مخاطرة وتوفرها في الحال)، وذلك نظراً للوضع الحالي لمعدلات عائد الفائدة.

### البرنامج الفرعي ١٢-٢- إدارة الموارد البشرية والمعارف

٣٠٩- خلال الفترة قيد الاستعراض، أعلنت الويبو عن ١٦ وظيفة شاغرة، وعيّنت أو نقلت أو قررت ترقية أو تثبيت أحد عشر موظفاً، كما عيّنت ستة موظفين مؤقتين. وتلقّت تسعمائة طلب وظيفة وبحثها، وجددت ٥٦٥ عقداً. وخلال تلك الفترة، أشرفت على إدارة عقود ٢٨٩ موظفاً مؤقتاً و٥٩ خبيراً استشارياً و٣٠ اتفاقاً للخدمات الخاصة وثمانية عقود لأعمال خاصة.

٣١٠- وبالنسبة إلى الاستحقاقات وتصنيف الوظائف، جرى تعزيز نظام المعلومات المحوسب على الخط الذي يقدم معلومات عن الموظفين. وعلى الرغم من التحسينات التي أدخلت عليه، زاد عبء العمل على المجموعات ذات الدوام المرن.

٣١١- وأحرز تقدم ملحوظ في عملية مراجعة واستكمال كل أوصاف المناصب وفقاً للمعايير التي حددتها اللجنة الدولية للخدمات العامة لمنظمات الأمم المتحدة.

٣١٢- وشملت إدارة شؤون الموظفين بحث ١٤٦ طلباً بخصوص منح التعليم، وإصدار ١٩٢ بطاقة سويسرية شخضية وجواز مرور للأمم المتحدة و٥٦٦ شهادة عمل. وعلاوة على ذلك، تم النظر في ٣٣٠ تقريراً دورياً للأداء والعلاوات المصرح بها و١٥٥ طلباً للإعالة و١٧٤ طلباً للسكن.

٣١٣- وتواصل العمل على دعم الإجراءات الإدارية المتعلقة بالموظفين، لا سيما بالنسبة لأوقات الغياب عن العمل لأسباب طبية. ونشرت تعليمات بشأن المسائل الإدارية المتعلقة بالموظفين أو بالتنظيم الداخلي للمكتب الدولي.

٣١٤- وبالنسبة للضمان الاجتماعي خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، تزايد عبء العمل بصورة كبيرة إثر تغيير في شركة التأمين ضد الحوادث. واشتمل العمل على صياغة عقود التأمين في شكلها النهائي وإعادة حساب الأقساط وتوفير المعلومات ذات الصلة للموظفين. ودخلت التحسينات التي تم التفاوض بشأنها مع شركة التأمين الصحي (فانبريدا) حيز التنفيذ في بداية السنة. وأشرفت الويبو على إدارة ٣٠٦٠ بطاقة تأمين صحي وبطاقة تأمين ضد خسارة الدخل للموظفين المؤقتين.

٣١٥- وفي الأول من مايو/أيار، بدأ عمل آليات تسمح بخصم مساهمات تقاعدية من رواتب الموظفين المؤقتين في صندوق المعاشات التقاعدية للمتزوجين والمترجمين الفوريين في المؤتمرات. وتواصل العمل على إدارة معاشات ٢٦٢ ١ موظفاً للويبو في الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي

الأمم المتحدة. وبالنسبة إلى صندوق المعاشات التقاعدية (المحدود العضوية) للويبو، جرى بيع مبنى (كاروج)، كما جرت دراسة التدابير الرامية إلى خفض التكلفة بالنسبة إلى دفع المعاشات الإضافية للموظفين المتقاعدين.

٣١٦- وشملت الأنشطة المتعلقة برعاية الموظفين نادي الأطفال ومساعدة الموظفين على مواجهة بعض المشكلات الشخصية والسكن والمسائل الإدارية والمسائل المتعلقة بخدمة الموظفين منزلياً والاتصال بالمتقاعدين. وتواصل العمل على استكمال المعلومات المقدمة إلى الموظفين في شكل ورقي أو إلكتروني وبصورة خاصة على موقع شبكة الويب. وخلال تلك الفترة، تقدم العمل على إعداد مشروعات تستهدف مساندة الموظفين فيما يتعلق بالأشخاص الذين يعولهم ورفاههم ومشكلاتهم المالية.

٣١٧- وبالنسبة إلى تطوير كفاءة الموظفين، حظيت ثلاثة مجالات رئيسية للتدريب بالأولوية، أي الإدارة والاتصال والتدريب التقني تمشياً مع احتياجات محددة. واستفاد ٣٠٩ موظفين من دورات لغوية بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست، وكذلك بدوراتٍ للتعبير الشفهي ودورات تعليمية إعدادية بالفرنسية أو الإنكليزية أو الإسبانية. وحصل ٥٦ موظفاً على شهادة الأمم المتحدة بإحدى اللغات الرسمية الست. وخلال الفترة قيد الاستعراض، تدرّب أربعة متخصصين بتكنولوجيا المعلومات، وحضر أربعة موظفين دورات تدريبية متقدمة في مقر الأمم المتحدة بجنيف. واستكملت الدورات التدريبية بشأن الملكية الفكرية على الخط بالإنكليزية أو الفرنسية بتعيين ٢٣ موظفاً في أكاديمية الويبو العالمية. وعلاوة على ذلك، قدمت سبعة برامج تدريبية محددة، وحضر ٢٥ موظفاً دورات تتعلق باحتياجاتهم المهنية.

٣١٨- وخلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، أشرفت دائرة الويبو للخدمات الطبية على رعاية ٥٧٩ ٢ موظفاً ومدوباً زائراً. وشملت تلك الخدمات التحصين ضد الأمراض وعلاج الأمراض العادية والاستشارات المتعلقة بالمهمات. وكجزء من سياسة دائرة الخدمات الطبية بشأن هندسة ظروف العمل، استمر توزيع المعدات المناسبة حسب الطلب.

٣١٩- وفي أواخر مايو/أيار، اكتشف انتشار فيروس كوكساي ب، ف اتخذت التدابير المناسبة لمكافحة الفيروس والحد من انتشاره، الأمر الذي تطلب تطهير مكاتب الويبو. وفي هذا الصدد، شنت إدارة الخدمات الطبية حملة لفحص الدم وتحليله، واتخذت التدابير اللازمة ونشرت تقريراً موجزاً عن الحالة كل أسبوع.

٣٢٠- وتناول مركز الويبو لإدارة المعارف والمكتبة الإلكترونية نحو ١٥٠ طلباً للبحث الداخلي والخارجي باستعمال قواعد بيانات على الخط حاز عليها من اتحاد الأمم المتحدة لاكتساب المعلومات إلكترونياً وأدوات البحث المتخصصة المتوفرة بالمجان للجمهور على شبكة الويب. وعلاوة على ذلك، استمر تداول نحو ٣٠٠ مجلة دورية داخل المنظمة على نسق خدمات المكتبة الاعتيادية.

٣٢١- وفي أبريل/نيسان، انتقل مركز الويبو لإدارة المعارف والمكتبة الإلكترونية إلى مبنى (CAM). وعقب ذلك، أُجري جرد كامل لمجموعة الكتب والمجلات. ونظراً للصعوبات التقنية لنقل المكتبة ومرافقها، تم تأجيل الافتتاح الرسمي الجديد للمكتبة حتى يولييه/تموز ٢٠٠٥.

٣٢٢- واستمر إصدار نشرة الويبو الإخبارية على الخط في سنة ٢٠٠٥، واشترك فيها نحو ١٢٠ موظفاً.

٣٢٣- واستمر مسح مجموعة المكتبة التاريخية، ووصل عدد عناوين المجموعة المتاحة على الخط إلى ٥٠ عنواناً، تركز أساساً على سجلات مختلف المؤتمرات الدبلوماسية.

### البرنامج الفرعي ١٢-٣- دوائر المؤتمرات والخدمات اللغوية والطباعة

٣٢٤- قدمت الخدمات اللازمة لعقد ٥٢ اجتماعاً في جنيف لأكثر من ١٨٠ ٣ شخصاً، و٧٨ اجتماعاً في الخارج. وأبرم ٣٨٠ عقداً مع عدد من المترجمين الفوريين للعمل طوال ٩٤٥ يوماً. وبلغ عدد الطرود المرسلة بالبريد ٩٠ ألف طرد. وخلال الفترة قيد الاستعراض، تم طبع أكثر من ١ ٨٠٠ وثيقة، وزعت في الخارج وفي أثناء الاجتماعات، ووصل عدد الصفحات المطبوعة إلى أكثر من خمسة ملايين صفحة.

٣٢٥- وحصلت الويبو على أسعار تنافسية بصورة خاصة لخدمات البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية. وفي النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، بلغ عدد الرسائل الصادرة من المنظمة نحو ٥٩٠ ألف رسالة بلغت تكاليفها ١ ٤٢٧ ٠٠٠ فرنك سويسري، في حين كان عددها ٥٣٠ ألف رسالة بلغت تكاليفها ١ ٤٨٧ ٠٠٠ فرنك سويسري في الفترة ذاتها سنة ٢٠٠٤. وأدت زيادة استخدام وسائل اتصالات تكنولوجيا المعلومات والمساندة الإلكترونية إلى تخفيض مهم في حجم الرسائل والطرود المرسلة عن طريق البريد. وكان نحو ٦٠ في المائة من تلك الرسائل صادرة عن قطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات.

٣٢٦- وانخفض إجمالي تكاليف الاتصالات السلكية واللاسلكية في النصف الأول من سنة ٢٠٠٥ بنسبة ١٤ في المائة بالمقارنة بالفترة ذاتها من سنة ٢٠٠٤. وبالنسبة إلى تكاليف البنية التحتية (المرافق)، نجم ذلك عن قلة عدد المباني المشغولة، وأتاحت شروط الأسواق التنافسية المتعلقة بالاتصالات الخارجية أسعاراً مخفضة للغاية. ومن المرتقب خفض تكاليف الاتصالات الهاتفية على الخطوط الثابتة نتيجة شروط العطاءات المعروضة. ومن أجل تحسين الاتصالات، استخدمت أجهزة التليفون المحمولة على نطاق واسع. وقد تحقق تخفيض ملحوظ في نفقات تشغيل أجهزة التليفون المحمول عقب إبرام اتفاق مشترك مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى في جنيف.

٣٢٧- وتلقت الويبو ١٣٠ ألف رسالة وطرود، حظيت بإجراءات أمنية. وتم تسجيل ٢٥ ألف رسالة من وإلى الويبو مركزياً، بما في ذلك الفاكسات والرسائل الإلكترونية، ووزعت داخل المنظمة.

٣٢٨- وبالتنسيق مع قطاع تكنولوجيا المعلومات، تقدم العمل في استكمال الاجتماعات المحوسبة والوثائق وقواعد البيانات المتعلقة بالبريد، من أجل التوقف عن إرسال الوثائق والمعلومات في شكل ورقي والاستعاضة عنها برسائل إلكترونية في الفصل الأول من سنة ٢٠٠٦ على الأرجح. ومعظم الوثائق متاحة حالياً عبر موقع الويبو على شبكة الويب. وكانت معظم الرسائل الإعلامية الداخلية والتبليغات الأخرى متاحة للموظفين في شكل إلكتروني، وتوقف العمل عن توزيعها في شكل ورقي. ويجري حالياً بحث نظام إلكتروني لتحديث معالجة سجلات المنظمة. واستمر العمل بتعزيز على مسح الوثائق.

٣٢٩- وبالنسبة إلى الخدمات اللغوية، ترجم ١٧ تشريعاً إلى لغة واحدة أو أكثر، بما في ذلك بعض النصوص المتعلقة بالمعاهدات الدولية والقوانين الوطنية وغيرها من التشريعات الصادرة في ١٢ بلداً. وتمت ترجمة أو مراجعة أو تنقيح وثائق عمل واقتراحات وتقارير ٢٢ اجتماعاً، وكذلك محاضرات

وأبحاث للندوات والدورات التدريبية. وتواصل العمل على استخدام برنامج البحث الحاسوبي Isiview لسرعة إنجاز الأعمال وتنظيمها، واعتمد النظام الحاسوبي للمراجع Isiref على أساس تجريبي. وأدخلت ملفات جديدة بصورة منتظمة في قاعدة بيانات Isiview.

## البرنامج الفرعي ١٢-٤ - دوائر المشتريات وخدمات السفر والمباني

٣٣٠- شملت أنشطة المشتريات الرئيسية خلال الفترة قيد النظر المساندة الإدارية المتعلقة بالتفاوض بشأن العقود الحالية البالغ عددها ٩١ عقداً أو تمديداتها أو تعديلها، بما في ذلك ٢٦ عقداً أبرم سنة ٢٠٠٥، من أجل توفير أجهزة للتصوير والطباعة متعددة الوظائف وخدمات السفر التي من المتوقع أن تحقق الويبو وفراً فيها بما يعادل ٤٠٠ ألف فرنك سويسري في السنة.

٣٣١- وقد صدر ٦٦٥ أمر شراء بمبلغ إجمالي يناهز ٦٥٠ ٠٠٠ فرنك سويسري. واستكملت قاعدة البيانات المتعلقة بالموردين بعد اعتماد ٩٤ مورداً جديداً، وبلغ بذلك العدد الإجمالي للشركات المدرجة في القائمة ٤٣٧ ٢ شركة.

٣٣٢- وشاركت الويبو بنشاط في دائرة الأمم المتحدة للمشتريات المشتركة بغية تحديد المجالات التي يمكن فيها أن تتوصل المفاوضات الجماعية إلى اتفاقات للخصم على الأجل الطويل للمشتريات الموحدة، وكذلك في الاجتماع السنوي للفريق العامل المشترك بين الوكالات والمعني بالمشتريات. وتمت مناقشة تسعة عقود في اللجنة المعنية باستعراض العقود.

٣٣٣- وشملت بعض الأنشطة الأخرى تنفيذ رقابة صارمة على شراء الأدوات والمعدات المكتبية، وإعداد نظام داخلي على الخط لطلب المواد المكتبية من المرتقب أن يكون جاهزاً للعمل خلال النصف الثاني من سنة ٢٠٠٥، وإعداد الصيغة النهائية لتقرير ٢٠٠٤ السنوي بشأن أعمال الجرد، الذي حدد فيه ٤٢ ألف مادة تبلغ قيمتها الإجمالية ٥٠٠ ٥٠٠ فرنك سويسري.

٣٣٤- وبالنسبة للأسفار، صدر ١ ٠٩٨ إنفاً بالسفر، بالمقارنة بـ ٧٩٨ إنفاً خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٤، وشمل ٣ ٨٣٢ يوم عمل في مهمة في الخارج بالمقارنة بـ ٢٩٧ ١ يوم عمل في الفترة ذاتها من سنة ٢٠٠٤. وبلغت الوفورات المقدرة ٤٦٥ ٥٣٩ فرنكاً سويسرياً نتيجة للتخفيضات التي قدمتها شركات الطيران والسفر على شركات الطيران الأقل سعراً للسفر في أوروبا. وتم إصدار ٧٠٩ تأشيرات و ٩٣٤ ١ وثيقة وملفاً خاصاً بالمزايا الدبلوماسية.

٣٣٥- وخلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، ارتفع مستوى الخدمات الأمنية تلبية للمتطلبات المتزايدة على رقابة أكثر أمناً وفقاً لتوصيات الأمم المتحدة. ونظراً لزيادة عدد الاجتماعات المنعقدة في الويبو وزيادة استخدام مباني المنظمة بوجه عام، تم تعزيز التدابير الأمنية لتحسين مراقبة موقف السيارات أسفل المباني وحول مبنى أرباد بوكش. وتم إبلاغ الموظفين بالقواعد الأمنية حسبما جرى ذلك في السنوات السابقة، وتدريبهم على إخلاء المباني في حالات الطوارئ.

٣٣٦- وبالنسبة إلى إدارة مباني الويبو، تمت إعادة ٩٥ موظفاً إلى مباني أرباد بوكش وجورج بوندهوزن ١ و ٢ وبروكتز وغامبل، عقب إخلاء بعض المكاتب المستأجرة. وفي هذا الصدد، تم إخلاء المكاتب الواقعة في الطابق السابع من مبنى يونيون كريبيد، وكذلك موقف السيارات والمستودعات في

٣١ مارس/آذار و ٣٠ أبريل/نيسان على التوالي. وبالنسبة إلى إعادة شغل مبنى شامبيزي، تم التفاوض مع المالك لتحديد شروط إخلاء المبنى قبل نهاية العقد.

٣٣٧- وخلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، أخطرت الويبو برغبتها في إنهاء عقد إيجار المكاتب والمستودعات في مبنين، هما مبنى المنظمة الدولية للهجرة في ٣١ يولييه/تموز ٢٠٠٥، والمستودعات في مبنى les Colombettes في ٣٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥.

٣٣٨- وأجريت عملية صيانة عامة للتجهيزات التقنية والمكاتب والتجهيزات الخارجية. واستبدلت بعض الأجهزة الكهربائية وأجهزة التكييف في مبنى أرباد بوكش ومبنى جورج بودنهوزن. كما أجريت إصلاحات بالغة الأهمية لمبنى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية سابقاً بموجب ضمان شركة المقاوله.

٣٣٩- وتم تنظيف أماكن العمل المستأجرة سابقاً، ونزعت الأنظمة الأمنية منها، كما نزعت أجهزة إثبات الدوام من مبنى كازاي وتم تركيبها في مبنى أرباد بوكش ومبنى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية سابقاً.

٣٤٠- وأعيد تنظيم بعض المكاتب بعد انتقال الموظفين إليها وتجميع مختلف دوائر العمل. ومن أجل تلبية احتياجات إدارة معاهدة التعاون بشأن البراءات، أنشئت أرفف إضافية للمحفوظات ومساحة لعقد مؤتمرات بالفيديو في مبنى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية سابقاً.

## البرنامج الفرعي ١٢-٥- البناء الجديد

٣٤١- أعدت وثائق بشأن مشروع البناء الجديد بغية عرضها على لجنة البرنامج والميزانية، بعدما أجرى المهندس المعماري وشركات الأعمال الهندسية دراسات بشأن خفض التكاليف بناء على طلب الويبو. وفي الوقت ذاته، عرضت خيارات عدة لتمويل البناء الجديد على الدول الأعضاء التي حصدت خيار القرض الخارجي.

٣٤٢- وفحصت الويبو العروض التي تلقتها من المقاولين عقب تقديم عطاء بشأن المبنى الإداري في نهاية سنة ٢٠٠٤. وأجرت دراسة لفحص إنشاء طابق إضافي تحت الأرض، استكمالاً لمواصفات المشروع الجديد المنفتح.

٣٤٣- وتم الاتفاق على المكافأة المالية التي ستدفع للمهندسين العقاريين والمدنيين والمقاولين كمقابل مالي لمشروع البناء الأصلي.

٣٤٤- وقدمت المساعدة أيضاً لإعداد عطاءات وتقديمها إلى مؤسسات مصرفية من أجل الحصول على تمويل لمشروع البناء المنفتح.

## البرنامج الرئيسي ١٣

### تكنولوجيا المعلومات

٣٤٥- أدت التدابير التي نفذت سنة ٢٠٠٤ لخفض نفقات تكنولوجيا المعلومات إلى تحقيق نتائج مرضية خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥. وتواصل العمل على خفض تكاليف التشغيل، واعتمدت برامج تدريبية بشأن تكنولوجيا المعلومات لتقليل الاعتماد على موردين من خارج المنظمة.

٣٤٦- وأدت الوفورات البالغة الأهمية التي حققها المركز الدولي للحوسبة سنة ٢٠٠٤ إلى أن أصبح بإمكان شعبة تكنولوجيا المعلومات أن تهجر الأنظمة الحاسوبية للمنظمة وتتحول إلى نظام Windows XP على أساس ميزانية محايدة.

### البرنامج الفرعي ١٣-١- تطوير السياسات والأنظمة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات

٣٤٧- خلال الفترة قيد الاستعراض، تم رصد وتنسيق عمل الأفرقة العاملة التسعة للجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات، والتابعة لفريق العمل المعني بالمعايير والتوثيق، وأسديت المشورة لها. ودعت مكاتب الملكية الفكرية إلى تعيين ممثلين لها للمشاركة في أربعة أفرقة عاملة جديدة، وأنشئت محافل إلكترونية لمناقشة وإعداد مقترحات بشأن المسائل المتعلقة بأولوية وثائق البراءات في شكل إلكتروني، وتنقيح معيار الويبو ST.60، وتنفيذ معيار الويبو ST.50، والاستشهاد بأجزاء محددة من وثائق البراءات.

٣٤٨- ونشر على موقع الويبو على شبكة الويب معيار الويبو الجديد ST.36 المتعلق بمعالجة المعلومات الخاصة بالبراءات، ونسختان منقحتان عن قائمة الدوريات المتعلقة بمجموعة الوثائق الدنيا لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، وكذلك تذييلات لمعيار الويبو ST.14. ونشرت لأول مرة ملفات تكشف عن تفتيحات معايير الويبو التي اعتمدها فريق العمل المعني بالمعايير والتوثيق.

٣٤٩- وتم استكمال وتحسين نظام إدارة التقارير التقنية السنوية المعدة على الخط، والمبادئ التوجيهية لإعداد التقارير بموجب النظام المذكور. وشجعت مكاتب الملكية الفكرية على إرسال معلوماتها بشأن أنشطتها المتعلقة بالبراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية، وإتاحتها على الخط.

٣٥٠- وخلال الفترة قيد الاستعراض، اجتمع مجلس الويبو المعني بالسياسات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات مرتين، وأقر سياسة جديدة بشأن وسائط التخزين القابلة للنقل، وميزانية الهجرة المحايدة من نظام Windows NT إلى نظام Windows XP على محطات العمل الحاسوبية للمنظمة. وظل المجلس يباشر عمله كمحفل مهم للحوار مع قطاعات الأعمال داخل الويبو بشأن مبادرات وأولويات تكنولوجيا المعلومات.

٣٥١- وتواصل العمل على مراقبة النفقات المالية المتعلقة بأجهزة تكنولوجيا المعلومات والبرامج الحاسوبية، لضمان الانتفاع إلى أقصى حد بأنظمة وموارد تكنولوجيا المعلومات الحالية. وبدأ التحقق من جدوى تراخيص البرامج الحاسوبية المستخدمة حالياً في المنظمة.

٣٥٢- وعقب تحويل إيرادات نظام الإدارة المتكاملة للمعلومات في أواخر سنة ٢٠٠٤، تحقق تقدم ملحوظ خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥ في تثبيت ذلك النظام بإيجاد حل لمعظم المشكلات ذات



الأولوية العالية التي واجهها المستعملون. واختتمت حسابات سنة ٢٠٠٤ بنجاح طبقاً للمهلة المحددة، وقدمت التقارير المتعلقة بإدارة الشؤون المالية والميزانية والبرنامج حسبما هو مطلوب.

٣٥٣- وأدخلت تحسينات عدة على تشغيل نظام الإدارة المتكاملة للمعلومات، بما في ذلك الملاحظة المحسنة عبر الشاشات في القطاعات ذات الحجم الكبير مثل إيداعات العلامات التجارية والعملاء، وأتمتة أعمال التسويات المصرفية، وتحسين فعالية وتوصيلات العمليات المالية لمركز التحكيم والوساطة.

٣٥٤- وأحرز فريق الويبو الداخلي المعني بتكنولوجيا المعلومات تقدماً ملحوظاً بعد ما اعتمد نظام الإدارة المتكاملة للمعلومات. وواصل التركيز على خفض التكاليف وتحسين الاعتماد على الذات، والتخطيط للحصول على موارد خارجية.

### البرنامج الفرعي ١٣-٢ - الشبكات والمعاملات والخدمات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات

٣٥٥- تحققت بعض الوفورات في التكاليف بعد إبرام اتفاقات مع مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة لإيجار جزء من قاعة للويبو مخصصة لأجهزة الحاسوب، التي كانت تستخدمها في السابق شبكة الويبو العالمية للمعلومات.

٣٥٦- وتم تحسين محطة عمل الويبو الحاسوبية، وأصبحت نسخة جديدة عن برنامج حاسوبي استعداداً للتحويل إلى نظام Windows XP.

٣٥٧- وعُززت مرافق شبكة الطباعة المنفردة وتم ربطها بشبكة الويبو على الإنترنت، من أجل تسهيل نقل كمية كبيرة من البيانات بين تلك المرافق.

٣٥٨- واستعيض عن معظم أجهزة الويبو لتصوير المستندات بأجهزة متعددة الوظائف (تتضمن كل منها على جهاز للتصوير وشبكة للطباعة والمسح) كجزء من عقد جديد حقق وفراً كبيراً في النفقات وتحسيناً ملحوظاً في مرافق الطباعة والمسح.

٣٥٩- وكجزء من مبادرة ترمي إلى دعم تخزين الوثائق واسترجاعها عند الحاجة، تم تحويل أجهزة الويبو للبريد الإلكتروني إلى مرفق مركزي لتخزين الوثائق واسترجاعها بالاستناد إلى تكنولوجيا شبكة التخزين. ويتم حالياً استرجاع تسعة ملايين ملف تقريباً كل يوم باستخدام المرفق المركزي لاسترجاع البيانات.

٣٦٠- وخلال الفترة قيد الاستعراض، كان نظام الحاسبة الإلكترونية الكبيرة متوفراً بنسبة ٩٩,٩٥ في المائة أثناء ساعات العمل وبنسبة ٩٩,٩٢ في المائة خلال ساعات العمل الإضافية.

٣٦١- واستكمل بنجاح الانتقال من نظام إدارة الاستثمارات الإلكترونية إلى نظام يفي بحاجة المستخدمين له. ويسمح حالياً ذلك النظام الجديد والمتين باستخدام الاستثمارات الإلكترونية في أعمال إدارية أكثر تعقيداً. ومن أجل زيادة استغلال الكفاءات، شارك أربعة موظفين في دورة تدريبية بشأن الإدارة الداخلية وتطوير الموارد.

٣٦٢- وبناء على طلب مكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات، تم تركيب ثمانية أنظمة جديدة للخدمات تسمح بالتعرف الضوئي على الأحرف، وتم اختيارها وتشغيلها.

٣٦٣- وساعدت خدمات المساعدة الحاسوبية على معالجة أكثر من ٥٠٠ ٨ طلب، بما في ذلك ٣٢٩ حالة تغيير أماكن المكاتب و ١٠٩١ إصلاحاً لأجهزة حاسوبية شخصية.

٣٦٤- وبدأ العمل بقاعدة بيانات تتعلق بأعضاء الويبو والمراقبين. وفي سبيل توحيد المعلومات المتعلقة بالبلدان التي كانت موزعة سابقاً في مختلف قواعد بيانات موقع الويبو على شبكة الويب، توفر هذه الخدمة الجديدة مدخلاً وحيداً للمعلومات بشأن البلدان والأقاليم المتوفرة لعامة الجمهور. وتشتمل قاعدة البيانات على معلومات متصلة بمكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية، وتوصيلات بمواقع مكاتب الملكية الفكرية على شبكة الويب، وقائمة بجميع الدول الأعضاء في الويبو والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية التي تتمتع رسمياً بصفة مراقب لدى الويبو.

٣٦٥- وعلاوة على ذلك، يمكن النفاذ مباشرة إلى قواعد بيانات الويبو تبعاً لكل بلد وإقليم. وتشمل قواعد البيانات المعاهدات ومجموعة القوانين التي يمكن النفاذ إليها إلكترونياً، وصور البلدان المنشورة كجزء من دليل الويبو بشأن الملكية الفكرية في العالم.

٣٦٦- وبدأ العمل بقاعدة بيانات لشبونة المتعلقة بتسميات المنشأ. وتشتمل تلك القاعدة على معلومات عن تسميات المنشأ المدرجة في السجل الدولي الذي يحتفظ به المكتب الدولي، وذلك وفقاً لاتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ.

٣٦٧- وتتوفر حالياً كل المعلومات المنشورة في فهرست أخبار الويبو في شكل قياسي (RSS version 1.0). ويسمح ذلك لمجموعة الأخبار الخارجية بالنفاذ إلى الإعلانات الخاصة بأخبار الويبو عبر جهاز قياسي يمكن له قراءة البيانات. وتتوفر حالياً الأخبار الصحفية للويبو وتوقيت اجتماعاتها والإعلانات الخاصة بشأن الوظائف الشاغرة والإخطار بالمعاهدات عبر تلك الخدمة.

٣٦٨- وتمت إعادة تصميم مواقع الويب لأكاديمية الويبو العالمية (بالإنكليزية)، وقطاع التنمية الاقتصادية (بالإنكليزية)، ونظام لاهاي للتسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية (بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية)، وإحصاءات الملكية الصناعية (بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية)، والملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (بالإنكليزية)، من أجل تحسين التطواف من موقع إلى آخر واسترجاع المعلومات. وتم تحويل دليل مدريد إلى شكل HTML لتسهيل النفاذ إلى المعلومات.

٣٦٩- وصدرت نشرة إخبارية عامة لتوفير معلومات دورية عن الأحداث التي تنظمها الويبو في جنيف وفي أماكن أخرى.

٣٧٠- وأصبح منتدى الملكية الفكرية المعد على الخط لمجتمع المعلومات متاحاً لجميع المعنيين بالأمر، كما أصبح يشجع على إجراء مناقشات مفتوحة بشأن المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية في مجتمع المعلومات.

٣٧١- وبدأ تشغيل مرفق الويبو الإلكتروني للقضايا بغية تسهيل تسوية المنازعات بموجب قواعد الويبو.

٣٧٢- وأصبحت توصيلات استعمال نظام مجموعة القوانين التي يمكن النفاذ إليها إلكترونياً متاحة بالفرنسية والإسبانية.

٣٧٣- ونتيجة للتدابير المتخذة للحد من التكاليف وتبسيط البنية التحتية الأمنية في سنة ٢٠٠٤، ظلت خدمات شبكة الويب العالمية للمعلومات متاحة لجميع الدول الأعضاء.

### البرنامج الفرعي ١٣-٣- أنظمة المعلومات الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات

٣٧٤- خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، كان ثبات والنفاذ إلى أنظمة المعلومات الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات مرضيين، نتيجة لثبات وإمكانية النفاذ إلى البنية التحتية لشبكة الويب على وجه الخصوص. وشمل تطبيق ومساندة النظام ما يلي: مواصلة العمل الذي بدأ سنة ٢٠٠٣ لتعديل النظام الرامي إلى اعتماد قواعد المعاهدة المعدلة كما تقرر ذلك في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤، ومواصلة الاستعدادات لإصلاح المعاهدة، ومباشرة مختلف الأنشطة اليومية. وتم النظر في ٤٠ طلباً للمساعدة كل أسبوع.

٣٧٥- وخلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، سجل النص الكامل لأكثر من ١,٥ مليون صفحة من نشرات المعاهدة باستخدام نظام التعرف الضوئي على الحروف.

٣٧٦- وروعت مواعيد النشر تماماً.

٣٧٧- وقدمت خدمات إضافية عدة إلى مودعي الطلبات ومكاتب الملكية الفكرية، لا سيما خدمة جديدة تكفل الإيداع الإلكتروني للطلبات لنحو ثمانية آلاف مودع طلب، وثمانية مكاتب لتسلم الطلبات. وعلاوة على ذلك، نشر نظام لمكاتب تسلم الطلبات يسمح لها بالإيداع الإلكتروني للطلبات بالتدريب في الموقع لمكاتب (في مصر وإسرائيل). كما توفر ذلك النظام الذي هو مشروع تعاوني بين الويبو والمكتب الكوري للملكية الفكرية لخمسة مكاتب رائدة (في مصر والهند وإسرائيل والفلبين وفيت نام).

٣٧٨- وتقدم العمل بشأن زيادة مجموعة البيانات الخاصة بالمعاهدة والقابلة للنفاذ إليها على الخط، وإضافة البيانات البيولوجرافية لكل الوثائق المنشورة منذ سنة ١٩٧٨، وكذلك صور الطلبات المنشورة. ومن المرتقب تنفيذ نظام جديد يكفل النفاذ إلى تلك البيانات في الربع الثالث من سنة ٢٠٠٥ بموجب الأخذ بنظام جديد PatentScope، سيسعى إلى مركزة كل البراءات والخدمات والأنشطة المرتبطة بالمعاهدة من أجل توضيح صورة البراءات والمنتجات والخدمات المتعلقة بالمعاهدة وزيادة عدد المعنيين بالأمر. ويشمل النظام المذكور معلومات عن إيداع الطلبات والإيداع الإلكتروني والموارد الأخرى المرتبطة بالبراءات والموارد الجديدة بشأن البيانات والإحصاءات المتعلقة بالبراءات.

٣٧٩- ويسمح النظام المؤتمت لمسح الوثائق واستنساخها والتبليغ بناء على نظام التعرف الضوئي على الحروف COR للمكتب الدولي بإرسال الوثائق في شكل ورقي أو في أقراص مدمجة CD وDVD. وخلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، استخدم نظام COR لإرسال أكثر من ثلاث ملايين وثيقة إلى مكاتب الملكية الفكرية، في شكل إلكتروني في أغلب الحالات. كما استخدم ذلك النظام لدعم النشر والتبليغ لصالح المنتفعين به.

٣٨٠- وخلال الفترة قيد الاستعراض، سمح تشغيل نظام COR على الخط لمكاتب الملكية الفكرية بطلب ١٨٠.٠٠٠ وثيقة عبر التوصيلة القائمة على شبكة الويب. ويستفيد بذلك النظام حالياً ٣٩ مكتباً، ويجري العمل على نشره في مكاتب أخرى.

٣٨١- وتواصل العمل على نشر نظام (PCT EDI) الجديد الذي يوفر آلية مرنة ومأمونة ومؤتمتة بالكامل لتبادل المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية بين المكتب الدولي ومكاتب الملكية الفكرية. وقد أجرى أحد عشر مكتباً حتى الآن اتصالات بشبكة تشغيل نظام (EDI).

٣٨٢- ويسمح النظام (EDI) لمكاتب الملكية الفكرية بطلب الوثائق بالجملة في شكل (XML)، وتسلمها بالتالي بعد تحويلها بالنظام المذكور أعلاه. ويستفيد بذلك النظام حالياً المكتب الأسترالي للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات والمكتب الكوري للملكية الفكرية والمكتب الوطني للملكية الفكرية في فييت نام.

٣٨٣- وتقدم الوثائق إلكترونياً إلى المكتب الدولي. وخلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٥، تلقى المكتب نحو ٢٨.٠٠٠ وثيقة مطالبة بالأولية وعالجها إلكترونياً.

٣٨٤- وتم تكييف النظام الإلكتروني للملفات لمعالجة وثائق الأولوية في شكل إلكتروني، ويستخدمه مكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات حالياً على أساس يومي. وعلاوة على ذلك، تحقق تقدم ملحوظ في تطوير نظام معالجة الملفات إلكترونياً، مما يسمح للمكتب الدولي بمعالجة الطلبات الدولية والوثائق ذات الصلة في شكل غير ورقي.

٣٨٥- وبدأ تطوير نظام داخلي للتعرف الضوئي على الحروف (OCR). وسيستفيد بذلك النظام الجديد لتوفير أبحاث عالية الجودة للطلبات الدولية المنشورة. وسيستفيد بذلك النظام أيضاً لتسهيل عملية إدخال بيانات معينة عند معالجة الطلبات الدولية. وبدأ اختبار النظام المذكور للمرة الثانية في النصف الأول من سنة ٢٠٠٥.

٣٨٦- إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى الإحاطة علماً بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]